٤١٤
ق ٥ ب

فتح الاقفال بشرح لامية الأفعال ، تأليف بحرق ، محمد بن عمر - ٩٣٠هـ ٠ بخط أحمد بن الكبير المراكشي سنة ١١٣٩هـ ٠

٨٥ ق ٢٢ س ٢١٫٥ × ١٦ سم

نسخة وسط ، المتن بالحمرة ، الأوراق منفرطه ، خطها مغربي مقروء ، طبع بمصر دون تاريخ ٠

٧٣٥٤

الاعلام ٧:٢٠٧ الظاهرية (علوم اللغة) : ٥٢٥

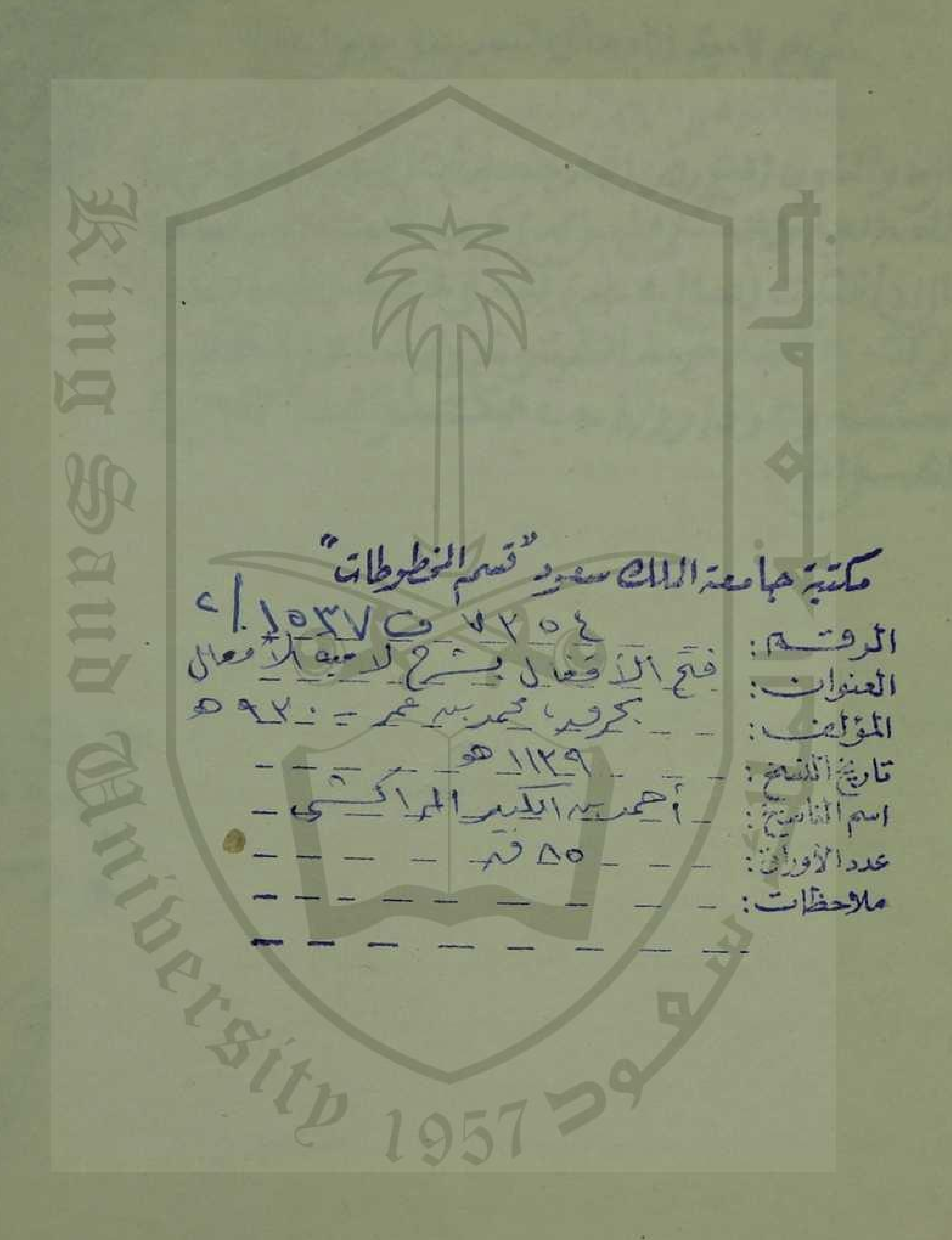
١- الصرف والوضع ، اللغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- شرح بحرق على لامية الأفعال هـ- شرح لامية الأفعال ٠

ف
٢٧/٥/١٤١٠
٢/١٢/١١١٧ هـ

Copyright © King Saud University




Copyright © King Saud University



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٧٢٠٤ ف ١٥٣٧/١،٢

العنوان: فتح الأقفال بشرح لامية الأفعال

المؤلف: بحرق، محمد بن عمر - ٩٣٠ هـ

تاريخ النسخ: ١١٢٩ هـ

اسم الناسخ: أحمد بن الكبير المراكشي

عدد الأوراق: ٨٥ ق

ملاحظات:

Copyright © King Saud University



شرح لامية الافعال المسمى بفلوس الفقراء

قال ذو النون المصري رضي الله عنه بعض الحكماء ابلاه وان
تطلب العلم بالجهل بغفل له وكيف تطلب العلم بالجهل
قال اذا فضرت زعمالك في غير وفضر وغفلت ايه الى ذلك
وتركت في كلمه حرمة الشيوخ ولم تستعمل في طلبه
السكينة والوقار والادب فحينئذ الطلب للعلم
بالجهل الخ

ودعت في هذا الكتاب
شهر كان لا اله الا الله
محمد رسول الله

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم
الحمد لله المتصرف قبل علة التصريف، المعروف بغير آلة التعريف
الذي ألف الأشياء أحسن تأليف، وحمّل الإنسان أمانة التكليف
وشرّف العلم وأهله أكمل تشريف، أحمده على جميع نعمه وأفضاله
حمدا يليق بكرم وجهه وعز جلاله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له في ذاته وصفاته وأفعاله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
الذي منّ على عباده بإرساله، وجعل الفصاحة العربية لسان مقاله
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه، صلاة دائمة بدوام كمال
ملك بكماله وسلم تسليما كثيرا وبعد فإن علم العربية في الدين بالمنزلة
الحسنى والمقام الأسنى، إذ هو السلم الذي به يرقى إلى فهم
الخطاب، والقنطرة التي عليها المجاز إلى معرفة السنة والكتاب
على ذلك أجمع أهل العلم سلفا وخلفا، وتقربوا إلى الله بطلبها زلفى
وشرطوها في عقد الإمامة العظمى فما دونها من الولاية، وعدوها
من أهم فروض الكفاية، واعتنوا قديما وحديثا بحفظ أشعار العرب
ونثرهم، وغير ذلك من خطبهم وأسجاعهم وأمثالهم، ولقد كان أحدهم
يطوي المفاوز في تحصيل كلمة أو تفسيرها، ليفوز بفهم تصويرها
وتقريرها، ثم لما فترت في هذا الأوان همم أبناء الزمان وأعرضوا عن
هذا المهم العظيم الشأن، حاولت اختصار مقاصدها، والاقتصار
على المهم من جواهرها، لأقرب بذلك بابها بسهم مصيبا، وأحوز في
الدعوة إليها حظا ونصيبا، فوفقني الله وله الحمد أن شرحت القصيدة
اللامية المسماة بلامية أبنية الأفعال في علم التصريف للإمام
جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك فضبطت ألفاظها وفتحت مقفلها

وحللت

وحللت مشكلها وكثرت أمثلتها ونبهت على كثير من معانيها وما
يتعلق به مما أشار إليه ناظمها بقوله فيها وبعد فالفعل من يحكم تصرفه
يحز من اللغة الأبواب والسبلا، وضممت إلى ذلك فوائد وإشارات
وتتميمات وتنبيهات واخترعت لها تقسيمات فجاء بحمد الله
كتابا جامعا بين علمي اللغة والتصريف، مانعا من الخطإ والتصحيف
والتحريف، مغنيا عن حمل أسفار كبيرة، حاويا بجامع صغير لفوائد
كثيرة، مما لا تكاد تجده مجموعا في تصنيف، ولا مفردا في تأليف
فإني لما رأيت ابن مالك رحمه الله حصر في هذه المنظومة ما جاء
شاذا من مضارع فعل المكسور على يفعل كيحسب ومن اللازم المضاعف
مضموما ومن متعداه مكسورا تتبعت مواد العربية من الصحاح
والقاموس وغيرهما فظفرت بأشياء من الشاذ لم يحفظها ابن مالك
رحمه الله في التأليفين وغيرهما فزدتها على ما ورد لتكمل الفائدة
وذلك بعد أن زاد جملة من أمثلة الفعل المقيسة إذ لا فائدة في معرفة
الشاذ لمن لا يعرف الأصل المقيس عليه كما لا تعظم الفائدة في معرفة
غريب اللغة قبل مشهورها وغير ذلك مما ستراه موضحا في محله
إن شاء الله تعالى مما لا يعرف في غيره إلا من وقف عليه مما
تشتد إليه حاجة كل مصنف ومدرس وغيرهما من طلبة العلم والله
سبحانه المسؤول أن يمن علينا بإتمام نعمه الباطنة والظاهرة وأن
ينفعنا بما علمنا في الدنيا والآخرة إنه سميع الدعاء قريب مجيب
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، فأقول لما كان كتاب
الله مفتتحا بالبسملة ثم بالحمدلة وجاءت السنة بالندب إلى افتتاح
الأمور المهمة بهما افتتح الناظم رحمه الله تعالى نظمه هذا بهما

جامعة الرياض المكتبة المركزية قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University

وقال بعد التيمن بالبسملة. الحمد لله لا ابغي به بدلا. حمدا يبلغ
من رضوانه الأملا. الحمد هو الثناء باللسان على المحمود بصفاته
الجميلة في مقام التعظيم والله سبحانه علم على الذات الواجب الو
جود المعبود بحق المستحق لجميع المحامد. وبغيت الشيء ابغيه
بغية وبغية بالضم والكسر وبغى بالقصر وبغاء بالمد مع الضم
فيهما اي طلبته ومنه افغير دين الله تبغون وقد يقال ايضا ابغيته
الشيء اي طلبته له ومنه يبغونكم الفتنة وبذل الشيء عوضه
وبلغت الشيء بالتشديد وابلغته اي وصلته وبهما قرئ ابلغكم
رسالات ربي والرضوان بمعنى الرضى يقال رضي الله عنه وعليه رضى
ورضوانا بكسر الراء وضمها وبهما قرئ ايضا والأمل الرجا يقال املت
الشيء مخففا امله بمد الهمزة كاكلته آكله واملته بالتشديد
اومله اي رجوته. وقوله لا ابغي به بدلا في موضع النصب اما على
انه وصف لمصدر محذوف اي حمدا لا ابغي به بدلا والضمير للحمد اي بل
لما تستحقه ذاته المقدسة من التعظيم واما على الحال من فاعل
الحمد المفهوم من قوله الحمد لله لانه بمعنى احمد الله اي غير طالب بحمد
له عوضا ويجوز عود الضمير الى الله سبحانه اي غير مستبدل به الها
غيره وحمدا المصرح به منصوب على المصدر والعامل فيه الحمد ويبلغ
في موضع النعت له. ثم لما كان شكر الوسائط في ايصال الخيرات
مامورا به فاشتغل وان كان المنعم الحقيقي هو الله تعالى ثلث الناظم
بالصلاة على اكرم الوسائط بين العباد ومعبودهم في ايصال كل خير
ودفع كل ضير وهو الرسول صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه الذين
آووا الدين ونصروه وحملوه الى الامة ونقلوه رضي الله عنهم اجمعين

وقال ثم الصلاة على خير الورى وعلى سادات اتباعه وصحبه الفضلا
وانما عطف ذلك بثم ليفيد الترتيب صريحا لان حمد الله تعالى اهم واحق
بالتقديم والصلاة في اللغة الدعاء والرحمة والاستغفار والمراد بها
هنا الدعاء له صلى الله عليه وسلم والاستغفار لهم رضي الله عنهم
بما هو لهم لائق وقد امر الله سبحانه المومنين بالصلاة
والتسليم على نبيه صلى الله عليه وسلم واثنى على الذين جاءوا
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
الورى مقصور الخلق يقال ما ادري اي الورى هو وخير الخليقة هو
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا استغنى الناظم رحمه الله
بهذا الوصف عن اسمه العلم لتعين هذا الوصف له صلى الله عليه
وسلم والسادة جمع سيد يقال ساد فلان قومه يسودهم سيادة
وسوددا بفتح الدال وضمها مع ضم السين فيهما فهو سيد والجمع
سادة والآل اصله اهل بدليل قولهم في تصغيره اهيل فابدلت الهمزة
من الهاء لقرب المخرج وآل الرجل عشيرته واتباعه وتخصيص آله
صلى الله عليه وسلم بني هاشم والمطلب شيء على الفتوى والصحب جمع
صاحب كركب وراكب وسفر وسافر وتجر وتاجر وهو جمع عزيز
فيما يسمى واما الاصحاب فجمع الجمع والفضلا جمع فاضل على غير قياس
كشاعر وشعراء لان فاعلا لا يجمع على فعلاء واصل الفضل الزيادة من زاد
على اخر بشيء فقد فضله به وهم رضي الله عنهم قد فضلوا سائر
الامة بما خصهم الله به من صحبته ورؤيته والانتساب اليه واتباعه
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح
وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله

Copyright © King Saud University

الحسنود قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق
مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه رواه البخاري ومسلم أي أن
إنفاق أحدهم مدا أو نصف مد أفضل من إنفاق غيرهم مثل أحد ذهبا
ثم إنه رحمه الله بين الغرض الداعي له إلى هذا النظم وهو الحث على علم
التصريف الذي يتوصل به إلى علم اللغة التي يتوصل بها إلى فهم كتاب
الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فقال **وبعد فالفعل من
يحكم تصريفه يحز من اللغة الأبواب والسبلا** وبعد هنا من الظروف
المبنية على الضم لقطعها من الإضافة لفظا والتقدير وبعد ما تقدم
من الحمد وغيره وهو متضمن لمعنى الابتداء ولهذا حسن بعده الفاء ويسمى
عند كثير من العلماء بفصل الخطاب لأنه يؤتى به فاصلا بين كلامين
لا ارتباط بينهما والمراد بالفعل هنا الفعل الصناعي من ماض ومضارع
وأمر مع ما يشتمل على حروف الفعل ومعناه من مصدر واسمي فاعل
ومفعول واسمي زمان ومكان وما يلتحق بهما وذلك أن علم التصريف
يبحث فيه عن أحوال أبنية الكلم والكلام المهمل وحرف ولا حظ للحروف
في التصريف وكذا الأسماء المبنية والأفعال الجامدة لقوة شبهها
بالحروف لأنها لا تقبل التغيير فصار علم التصريف مختصا بالأصالة
بالأفعال المتصرفة والأسماء المتمكنة وهو في الفعل أصل لكثرة
تغييره بظهور الاشتقاق فيه والناظم رحمه الله خص هذه المنظو
مة بالفعل لما ذكره من أحكامه مفتاح علم اللغة والفعل مجردا
كان أو مزيدا فيه ثلاثة أقسام ماض ومضارع وأمر ولا بد لكل فعل من
مصدر ومن فاعل فإن كان متعديا فلا بد له من مفعول به وقد يحذف
الفاعل فيقام المفعول مقامه فيحتاج إلى تغيير صيغة الفعل له ولا

به أيضا لوقوع الفعل في زمان ومكان وقد يكون للفعل الذي يفعل بها
فانحصرت أبواب هذه المنظومة فيما ذكر من باب الفعل المجرد وتصاريفه
وباب أبنية الفعل المزيد فيه كذلك وباب المضارع والأمر وما لم يسم فا
عله وباب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين من المجرد والمزيد فيه وباب
أبنية المصادر مجردة ومزيدا فيها وباب أسماء الزمان والمكان وما يلتحق
بهما من الآلة وغيرها فأحكام الفعل إتقانه وضبطه والتصرف التقلب
وتصريف الشيء تقليبه من حال إلى حال وعلم التصريف في الاصطلاح
ما سيذكر يحز بالحاء المهملة أي يحوي ويحيط يقال حاز يحوز حوزا وحيا
زة أي ضمه وأحاط به والسبل جمع سبيل وهو الطريق ويذكر كل منهما
ويؤنث وباب الشيء ما يدخل منه إليه والمعنى أن من أحكم علم التصريف
حوى أبواب اللغة وأحاط بطرقها وأنت تعلم أن الناس في ذلك ثلاثة
أصناف صنف عرف الأبنية والأوزان بعلم التصريف فقط ليعلم مثلا
أن مضارع فعل المضموم مضموم ككرم يكرم وأن قياس اسم الفاعل منه على
فعل وفعيل كسهل وظريف وقياس مصدره الفعالة والفعولة
كالشجاعة والسهولة إلا أن هذا مفتقر إلى علم اللغة الفارق له بالنقل
عمن يفعل بالضم ويفعل بالكسر ويفعل بالفتح وصنف ثان أشرف
على مواد اللغة بالنقل والمطالعة ولا يعرف الموازين والأقيسة التي
يرد بها كل نوع إلى نوعه فهذا اللغوي فقط لا يذوق حلاوة علم اللغة
وصنف ثالث عرف الموازين والأقيسة أولا ثم تتبع مواد اللغة نقلا
فهذا هو المتقن الذي أحكم علم التصريف وحاز سبل اللغة وهو
مراد الناظم رحمه الله تعالى فلذلك شرحت هذه المنظومة شرحا
مطابقا لغرض الناظم رحمه الله فبسطت القول في الباب الأول بكثرة

Copyright © King Saud University

الامثلة التي يحتاج اليها من ذكرت للفعل الرباعي نحو مائة مثال وللفعل
المضموم نحو مائة ايضا وللفعل المكسور نحو ثلاث مائة وسبعين منها
نحو اربعين لونا، ولما اشتركا فيه نحو خمسين مثالا، ولما اشترك
بفعل وفعل وفعل جميعا وهو المثلث نحو ثلاثين مثالا، ولما فاؤه واو
من فعل المفتوح كوعد سبعين، ولما عينه ياء كباع ثمانين، ولما لامه
ياء كرمى ستين، ولمضاعفه اللازم نحو مائة، والمعدى كمد مائة
وعشرين، ولما عينه واو كقال مائة وثلاثين، ولما لامه واو كدعا
ثمانين، ولحلقي المفتوح كمنع مائة وسبعين، والمكسور كيعمى
ستة، والمضموم كيمنع اربعة عشر، ولغير الحلقي المضموم كنصر
مائتين وعشرين، والمكسور كضرب مائة وستين، ولما يجوز كسره
وضمه كعتل مائة واربعين الى غير ذلك من الامثلة فيصح مجموع امثلة
الفعل المجرد رباعيا وثلاثيا مضموما ومفتوحا ومكسورا بانواعه
قريبا من الفي مثال وذلك معظم مواد اللغة بحيث لا يفوت من عرف
هذه منها الا القليل، ثم اذا عرفت امثلة المجرد استخرج منها
امثلة المزيد فيه وامثلة المصادر واسمي الفاعل والمفعول منهما
فيتحصل من ذلك ما لا يحصى من الامثلة، وجعلت الامثلة وبينة
في الغالب على حروف المعجم على ترتيب الصحاح ومن عرف ذلك لم
يشتبه عليه ضبط الامثلة كقولي في امثلة الحلقي ونخه بعد
قولي ونحه فانه يعلم ان نخه بالمعجمتين لا نحه بالمهملتين ولا
نخه باعجام الخاء فقط يسر الله النفع لك بها، ثم ان الشاعر
لما تم رغبته قال وكيف لي بذلك فقال فهاك نظما محيطا بالمهم
وقد يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا فهاك اسم فعل بمعنى خذ

والكاف

والكاف فيه حرف خطاب يفتح للمذكر ويكسر للمؤنث ويثنى
ويجمع فيقال فيه هاك وهاكِ هاكما هاكم هاكن، ومن العرب من
الكاف همزة تتصرف كتصرفه فيقال هاءَ للمذكر بفتح الهمزة وهاءِ
المؤنث بكسرها وهاؤما وهاؤم وهاؤن ومن اللغة جاء قوله
تعالى هاؤم اقرءوا كتابيه اي هاكم، ونظم الشيء تاليفه على وجه
مخصوص ومنه نظم الشعر يقال نظمه ينظمه كضربه يضربه نظما
ونظاما اي جمعه وألفه، والاحاطة بالشيء ادراكه من جميع جها
ته ومنه الحائط، والمهم الامر الذي يهمك شانه، والتفاصيل الامور
الجزئية كمعرفة افراد اللغة مثلا، والجمل الامور الكلية كمعرفة
الابنية الاقيسة، والمعنى ان هذه المنظومة قد احتوت على المهم
من علم اللغة وهو الابنية والاقيسة التي يتوصل بها الى حفظ افراد
ها ورد كل نوع منها الى اصله وذلك مما يدعو الطالب الى حصر
المواد واستغرابها باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه
والمراد بالابنية كونه ثلاثيا او رباعيا، وبالمجرد ما حروفه اصول
كلها وسياتي باب المزيد فيه ان شاء الله تعالى، وبالتصاريف
اختلاف احواله من ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها اما الابنية
فاشار اليها بقوله بفعلل الفعل ذو التجريد او فعلا ياتي ومكسور
عين او على فعلا اي الفعل المجرد ياتي رباعيا على وزن فعلل وثلاثيا
على وزن فعل بفتح العين او فعل بكسرها او فعل بضمها، فالفعل
مبتدا وذو التجريد نعته وياتي خبره، وبفعلل في موضع الحال المقد
مة من فاعل ياتي المستتر وكذا قوله ومكسور عين او على فعلا حالان
منه، فمثال الرباعي حشرج عند الموت اي غرغر وتردد

قوله وكذا مكسور عين الخ فيه
ان المعطوف في الحال انما هو
حال في المعنى لا صناعة كما ان
المعطوف عليه وكلامه يقتضي
انهما حالان [illegible]

Copyright © King Saud University

نفسه وبرشم اي فعل مستتر خبثا ودربخ اي طاطا راسه وتمذ
لطح وعربد اي اساء خلقه على نديمه وحربد الرجل وجرمز ايضا
اي انقبض واجتمع وكربس مشى مشي المقيد وقرمط مشيه قارب
خطوه وخذرف اسرع ومنه الخذروف الذي يديره الصبي بخيط
فيسمع له دوي وقرقف ارتعد ومنه سميت الخمر التي ترعد شار
بها قرقفا وخربق مشيه خلط وكملوف في كلامه تمتم وبهزل
خف واسرع وخبعل الصبي خرج وعثجل الرجل ثقل عليه النهوض
لعظم بطنه وبرشم وجم والطخم الحزن وبرطم عبس وجهه غضبا
وخرذم الحرج كلامه ولعثم توقف في كلامه وهرذم فيه اسرع
وبرذ فهم وغلب وهينم اخفى صوته وهيمز على الرعاة امزي
مثاله معدي فرطبه اي اسرعه وفرطبه قطعه ومنه سمي
الصيف الفرطاب وخربج عيشه وسعه ودحرجه فتدحرج في
حدور وبرغثه وبلطحه عرضه فهو مبلطح وكردحه دحرجه
وبعثره فتشه وكذا بعثره وبعثره دحرجه ودعثره هدمه
وبركسه جمع بعضه على بعض وكردسه جمع يديه ورجليه
وبرقش كلامه خلطه وقرفصه شد يديه ورجليه ومنه
جلست القرفصا وقرمط كتابته ارق حروفها وشرجعه طوله
ومنه سميت النعش شرجعا لجعهر وكرسف الدابة قيدها
بضيق عليها ومنه سمي الكرسف وهو القطن قبل حلجه لتدا
خل حباته وكرنبه قطع اطرافه ودعفق الماء صبه صبا
كثيرا وشرنف اللحم وشرنفه ايضا قطعه صغارا وزعبل اللحم
قطعه كبارا ونعبعل الابل اهملها وعزبل الدقيق نخله وبغثل

الشيء برقه وجرجم الابل رد بعضها على بعض ولهذم قطعه
فهذه خمسون مثالا تنبيه قال في التسهيل وقد يصاغ اي الفعل
الرباعي من اسم رباعي لعمل مسماه او لمحاكاته او لجعله في شيء او لا
صابته او لاصابته به او لاظهاره انتهى اي ان من افعال الفعل الرباعي
قسما مشتقا من اسماء الاعيان من المقاصد التي ذكرناها وليس له
مادة اصلية فمعرفة هذا القسم متوقفة على معرفة تلك الاسماء الربا
عية والمعاني التي ذكرها ستة: الاول عمل الشيء اتخاذه كقمطره
اي اتخذت له قمطرا الوعاء للكتاب وبندقت الطين اي جعلته كا
لبندق وهو حمل شجر: الثاني محاكاة الشيء كعقربت الصدغ اي لويته
بشكل العقرب وحنظل طعم الرجل وعلقم اي اشبه الحنظل والعلقم
وهما شجران مران: الثالث جعل الشيء في الشيء كفلفل الطعام
وكزبره وشبرمه جعل فيه الفلفل والكزبرة والشبرم بالضم في
الثلاثة وعصفر الثوب وزبرقه وعفرمه اي صبغه بالعصفر
بالضم والزبرق بالكسر والعفرم بالفتح وعصفر الزاد وزنجبه
اي جعل فيه الزنجبيل والعصفر وهما من الرياحين وعنبر الطيب
الرابع اصابة الشيء كغلصمه وحرقفه وعرقبه
اي اصاب غلصمته وحرقفته وهما راس الحلقوم وعرقوبه وهو
ما فوق العقب من العصب الغليظ: الخامس الاصابة بالشيء ويكون
الة كعرزنه اي ضربه بالعرزنة وهي الهراوة وعرجنه بالعرجون
وهو اصل العثكال وفرجن الدابة اي حكها بالفرجون كعرجون
وهي المحسة التي يحت بها التراب عنها وعرقصه ضربه بالعرقاص
وهو السوط: السادس اظهار الشيء كسلجمت الشجرة وبرعمت

ابرزت عساليجها وبرعمتها والعسلوج ما لان واخضر من قضبان
الشجرة والبرعم الزهر قبل ان يتفتح فلمت ولم يتفرع عن الذكر وبو
الشرك كقرمدت البناء اي طليته بالقرمد بالفتح وهو الجص
سرادقت البيت جعلت له سرادقا وهو البناء المحيط ببعض البيت
وسربلت الرجل البسته سربالا وهو القميص وبرقعته وبرنسته
البسته البرقع والبرنس قال في التسهيل وقد يصاغ من مركب
لاختصار حكايته نحو بسمل وسبحل وحمدل وحوقل وجعفل وقد لك
حسبنا به اي احمله بقوله فذلك كذا فهذان قسمان من الرباعي وبقي
قسمان احدهما من مزيد الثلاثي كزلزل وسياتي والثاني المضا
عف قال في الصحاح سفسفت الشيء في التراب فتسفسف دسسته
فيه فدخل اصله سففته بثلاث فاءات الا انهم ابدلوا من الفاء الو
سطى منها فرقا بين فعلل وفعّل وانما زادوا فيها لان في الحرف بيانا
وكذلك القول في جميع ما اشبهه من المضاعف انتهى واعلم ان الثلاثي
المخفف كقطع اذا ضوعف لاجل التكثير صار مشددا كقطّع والحرف
المشدد من حرفين فكذلك المضاعف منه فكرر ومد اذا ضوعف اجتمعت
فيه ثلاثة احرف متماثلة عينه ولامه والحرف المزيد للتكثير كقوله
في تضعيف كبه لوجهه كببه وهذا هو الاصل ولذا ان تبدل عن
الحرف المزيد للتكثير حرفا مماثلا للفاء فتقول كبكبه لوجهه
وانما جعلوه مماثلا للفاء لانه بدل عن المماثل لعين الفعل وقد
سمع عن العرب النطق بالوجهين وهما فعّل وفعلل المضاعفان
في افعال كثيرة وكثرته تدل على انه مقيس وقد يستغنى بن لكلا
الجوهري ومما نص الجوهري على مجيئه بالوجهين من هذا القسم

كبه

7

كبه لوجهه وكبكبه وهبّته من النوم وهبهبه اثاره ونحت الريح
ونحنحت التوت في هبوبها ودج البرود جرح الظلم وزع بصوته
وزعزع رجعه وزجه ورجرجه حركه وزلّه وزلزله ومجّ كلامه
ومجمجه ثرّه دبيه وزخّه وزخزخه دفعه وزحزحه باعده عنه وسح الماء
وسحسحه صبّه وقرّ وقرقر وصح بالمكان وصحصح اقام ولم يبرح
ونح ونحنح اخرج صوتا من صدره وهي النحنحة وعس بالليل وعسعس
طاف وبش به وبشبش سرّ وفرح وتعّه وتعتعه دفعه وشعّ وشعشع
الهم وشفشفه هزله واعياه وصرّ الجندب وصرصر وصلّ وصلصل صوّت ومن
هذا القسم ما ورد حكاية لاصوات نحو شا شا بالحمار اي قال له
شوشو ليمضي وهجهج بالسبع صاح عليه هج هج ونخنخ بالجمل
قال له نخ نخ وقعقع بالسلاح وذقذقت الرواب وقطقطت
وعنعن الحديث وقهقه في الضحك وكل هذه الامثلة رباعية اصلية
عند البصريين لان وزنها عندهم فعلل وعند الكوفيين ان نحو كبكبه
مما يصح المعنى باسقاط ثالثه من مزيد الثلاثي الملحق بفعلل فوزنها
فعفل والله اعلم واما فعُل المضموم فلا يكون الا لازما دنؤ
الرجل دناءة فهو دني وادب الرجل ادبا وارب اربا فهو اريب اي عاقل
وجنب جنابة وصلب صلابة وغرب الشيء اي خفي غرابة وقرب
قربا وقشب الثوب قشابة صار قشيبا اي جديدا ابيض ولزب
الطين لزوبا صار لازبا اي لزجا واما رب به اي لصق بها الكرم ونجب
الرجل نجابة ولحت الشيء فهو لحه اي خلص وصلت جبينه فهو
صلت الجبين اي واضحه وعذب الماء فهو فرات وكمت الفرس فهو
كميت اي احمر يميل الى السواد وخبث فهو خبيث وبلج فهو

Copyright © King Saud University

بهيج وبهج اي حسن وسمج بالجيم سماجة اي قبح وسمح الرجل
سماحة اي كرم وصبح وجهه فهو صبيح اي حسن وصرح الشيء
صراحة فهو صريح اي خالص وفسح المكان اي وسع فهو فسيح
وفصح الرجل فهو فصيح وقبح قبحا فهو قبيح وجعد الشعر وجلد
الرجل جلدا محركا وجلادة اي قوينا ونجد نجدة فهو نجد اي شجاع ماضي
الفهم وجدر بالامر فهو جدير به اي حقيق وخطر قدره اي ارتفع وغزر
الشيء فهو غزير اي كثير وفجر الرجل فهو فاجر وقصر قصرا بالضم
وقصرا بالكسر كعنب فهو قصير وكذا صغر صغرا وصغرا فهو
صغير وكبر اي عظم كبرا وكبرا كعنب فهو كبير وكبار كرمان وكثر
الشيء كثرة وكثرا بالضم فهو كثير ونزر اي قل فهو نزر ووعر المكان
ضد سهل فهو وعر بالفتح ووعر ايضا ككتف خلافا للجوهري
وبؤس باسا فهو باس ككتف اي شديد شجاع وشكس فهو
شكس كرجل اي سيء الخلق وفرس فراسة بالفتح فارسا حاذقا
بركوب الخيل والفراسة بالكسر اصابة الظن ونفس فهو نفيس
مرغوب فيه وفحش فحشا بالضم فهو فاحش ورخص السعر رخصا
بالضم فهو رخيص ضد غلا ورخاصة فهو رخص اي نعم وخفض
عيشه خفضا فهو خفض كالمصدر اي الدعة والراحة وعرض الشيء
عرضا بالضم فهو عريض وغرض اللحم غرضا كعنب فهو غريض
اي طري وبدع فهو بديع بالكسر اي غاية فيما نعت به من علم او
شجاعة او غيرهما وسرع سرعة بالضم فهو سريع وشجع فهو
شجاع مثلث الاول وشنع فهو شنيع اي فاحش قبيح وطمع
طماعية فهو طمع ككتف اي كثير الطمع واما طمع في كذا بالكسر

وفظع

وفظع فهو فظيع اشتد قبحه وودع فهو وادع اي ساكن ووسع
سعة وسعاعة وسعة فهو واسع واما وسعت فبالكسر وبزغ
بالغين المعجمة فهو بزغ ككتف اي سمين ناعم وحصف فهو
حصيف اي مستحكم كرصف فهو رصيف وسخف الثوب سخفا
بالضم وسخافة فهو سخيف رق ومنه سخافة العقل وظرف
ظرفا بالضم فهو ظريف وشرف شرفا بالتحريك فهو شريف
وكثف فهو كثيف ولطف فهو لطيف ونظف فهو نظيف
ووطف وطفا بالتحريك فهو اوطف اي طويل شعر العينين
وحمق حمقا بضمتين فهو احمق قليل العقل وخرف فهو اخرف
وزعق الماء فهو زعاق بالضم اي مر وسحق المكان سحقا بضمتين
فهو سحيق اي بعيد وصفق الثوب فهو صفيق ضد سخيف ووجه
ووقح وضنك الشيء ضنكا بالتحريك فهو ضنك بالفتح ضاق
ووشك الامر قرب واوشك اسرع وبسل بسالة فهو باسل
اي شجاع لا يفلت قرنه وبطل فهو بطل بالتحريك اي شجاع تبطل
عنده الرماح بلا ثار بها وثقل ثقلا كعنب وطفل فهو طفل اي رخص
ناعم ونبل نبلا بالضم فهو نبيل اي نجيب وجسم فهو جسام
بالضم وجسيم اي عظم جسمه وحزم حزما فهو حازم احتاط
وحلم حلما بالكسر فهو حليم وشهم فهو شهم ذكي الفؤاد
وصرم السيف فهو صارم اي قاطع وضخم ضخما كعنب فهو ضخم
وعظم عظما كعنب وعظما بالضم فهو عظام وعظيم وفحم الشعر
فهو فاحم اي اسود وقدم الشيء قدما كعنب فهو قدام بالضم
وقديم وكرم كرما بالتحريك فهو كرام بالضم وكريم ولؤم لؤما

Copyright © King Saud University

بالضم وثخن ثخنا كعظم اي غلظ وجبن جبنا فهو جبان اي هيوب
وحسن حسنا بالضم فهو حسن بالتحريك وحسين وخشن فهو
خشن ككتف اي غلظ وحصن فهو حصين امتنع والمرأة عفت فهي
حصان بالفتح وهجن هجنة بالضم فهو هجين اي لئيم وهجانة بالفتح
فهو هجان بالكسر اي خيار من كل شيء وهذا من زوائد اللغة ورفه
عيشه رفاهة ورفاهية ورفهنية وهي الخصب والسعة وفره
فراهة وفراهية اي حاذق ونبه نباهة ونبها فهو نابه ونبيه
ذو شهرة فهذه نحو مائة مثال وهذا اي المشارك لفعل بالكسر
كحلم وفرح وله فعل بالفتح وهو المثلث قريبا والحلقي كطهر
ومنع في بابه ولغير الحلقي كقتر ونصر او كرم وضرب في بابه
ايضا والله اعلم تنبيه قال في التسهيل ولم يرد اي فعل بالضم
يائي العين الا هيؤ ولا يائي اللام الا نهو ولا مضاعفا الا قليلا مشتركا
انتهى اي ان غير فعل يكون عينه او لامه ياء كباع ورمى وخاف
وقوي واما فعل بالضم فلم يرد يائي العين الا قولهم هيؤ الرجل
اذا حسنت هيئته ومفهومه انه غير مشارك وحكى في القاموس
فيه ثلاث لغات ككرم ومنع وضرب وكذلك لم يرد فعل المضموم يائي
اللام الا قولهم نهو الرجل عن مهموز اي صار عاقلا ذا نهية وهي
العقل وجمعها النهى والواو في نهو اصلها ياء وانما قلبت واوا لا
نضمام ما قبلها وكذا لم يرد فعل المضموم مضاعفا كما ورد فعل
المكسور وفعل المفتوح في نحو مسه يمسه ونصره وهذا البتة
الا قليلا مشتركا وعبارة التسهيل تفهم تعدد ذلك ولكن لم
يرد في شرحه الا قولهم لببت يا رجل اي صرت لبيبا وهو نقيض

الصحاح فانه قال اللب العقل وقد لببت يا رجل تلب اي بالفتح لبا
بة اي صرت ذا لب قال وحكى يونس بن حبيب لببت بالضم وهو
نادر لا نظير له في المضاعف انتهى كذا قال الجوهري وزاد في القا
موس فقال في حرف الكاف وككت تكك كعلمت وكرمت ككة وهي
حمق في استرخاء وفي حرف الميم دم يدم دمامة بمعنى قبح فهو
دميم وقد دممت تدم كشممت تشم ودممت تدم ككرمت تكرم
فهذان نظيران لما حكاه الجوهري عن يونس رحمه الله وعزي في
ضياء الحلوم دم يدم الى الخليل فقال الزمان الفج وقال الخليل ليس
في باب المضاعف شيء على فعل يفعل بالضم فيهما غير هذا وأما
فعل بالكسر فمثاله ما برئت ذمته وطفئت النار وظمئ ظمأ
محركا وظماء ممدودا وتعب تعبا محركا وخرب خرابا ورهب رهبة
ورغب رغبة وسغب سغبا اي جاع وفيه لغة كفرح وطرب
طربا وعجب عجبا وغضب غضبا ولجب القوم لجبا ولجبة ارتفعت
اصواتهم ولزب به ولسب ولصق ولعب لعبا ككتف ونشب
فيه نشوبا علق ونصب نصبا وتعب تعبا وحنث حنثا اثم ودخلت
عليه مشقة ووهت الوعاء هزة اتسع وتفث شعره تفثا شعث
وحنث في يمينه حنثا بالكسر اثم ودمث المكان سهل ولان
وشعث شعره اغبر لطول عهده بالدهن والامر تفرق وعبث
به عبثا لعب وغرث جاع ولبث لبثا بالضم مكث ولهث لهثا
عطش واما لهث من الاعياء فبالفتح وارج الطيب توهج وحرج
اثم وصدره ضاق ولجج الشيء في فمه نشب ولزج الشيء تمطط
ولجج بذكره تابع عليه ونضج اللحم نضجا بالضم والثمرة ادركت وبرح

Copyright © King Saud University

عن مكانه زال ولم يبرح لم يزل وبرح الخفاء ظهر الخفي وزرع في تجار
ته رغبا بالكسر ولقحت الناقة فهي لاقح ولقحة بالكسر وجرد المكان
فهو اجرد لا نبات به وجهل عيشه جهلا بالضم نكد وضاق : و
سعد سعادة فهو سعيد وسهد سهدا بالضم وسهادا اذا
ارق وصعد في السلم صعودا ولم يسمع صعود في الجبل بل
صعد فيه تصعيدا وعهد اليه عهدا اوصى ونهد الشيء نهادا
نهض ونكد عيشه ضاق واثر على اصحابه اثرة بالتحريك استئثار
عليهم بشيء واشر بطر واشر القوم كثروا وبطروا البشر وجهه
صدره ضاق ولسانه عيي فلم ينطق وسخر منه وبه هزأ به
وسكر سكرا بالضم وسهر سهرا لم ينم ليلا وشكرت
الناقة شكرا امتلأت ضرتها والدابة سمنت وبطر بطرا
ثري وطغى به طغيا ادركه وقيل طعامه صار فيه الدود
وكبر الرجل كبرا كعنب اسن ومذرت البيضة فسدت
وهذر في كلامه اكثر من اللغو وخنز اللحم تغير وغرز الشيء
غلظ وايسر ايسارا فقط لغة في يسر ومنه قراءة ابن كثير
فلا تيئسوا من روح الله ويئس بالكسر يأسا ويؤسا بالضم اشتدت
حاجته وحمس المكان صلب والرجل اشتد في دينه ومنه
الحمس لقريش وكنانة لصلابتهم ودمس دمسا احمر كالتمح
وسلس سلاسة سهل وانقاد وشرس شراسة وشراسا
ساء خلقه كشكس وعبس الوسخ به يبس ولقست
نفسه غثت ومرست البكرة مرسا بالتحريك والفتح
نشبت المرسة وهي الحبل بينها وبين العود ومارسها

زاولها

زاولها حتى ردها الى مجراها وندس الرجل فهو ندس كعضد
وكتف اي سريع الفهم سريع السمع ونفس بالشيء ظن به
ونفس عليه نفاسة حسده ونفست المرأة نفسا بالكسر
ولدت وحاضت ودهش تحير وكرش جلده وانكرش الجمع
انقبض ورمضت قدمه احترقت من الرمضاء وغلط في
الحساب وغيره غلطا وقيل الغلط بالمنطق وفي الحساب
غلت غلتا ومشطت كفه غلظت من العمل ونشط نشاطا
ضد كسل ونعظ ذكره وانعظ قام وبشع فهو بشع كريه
الطعم وترع الاناء امتلأ واترعه ملأه وجزع جزعا قلق
وذرع ذرعا عيا من المشي وشبع شبعا كعنب وطمع
في الشيء طمعا وفزع اليه فزعا لجأ ومنه خاف وقنع قنا
عة وهلع هلعا اشد الجوع والجزع وارب قرب وردف لكم
اقترب من ردفه اذا جاء في اثره واسف حزن وغضب وانف
تكبر وسرى عن الطريق اخطاه وشفق عليه تكبر وعند
اعرض وصلف الرجل صلفا جاوز قدر الظرف وارق سهر ونفق
السقاء امتلأ وشبق اشتدت غلمته وشرق بريقه
وصعق غشي عليه وعبق به الطيب لزق وعرق رشح وغرق
الماء غرقا وعرق فيه عرقا وفرق منه فزع وقلق انزعج
ولحق به لحاقا بالفتح ولزق ولسق ولصق بمعنى وملق
ملقا تودد وسهك سهكة كشكه فرت منه رائحة
كريهة كرائحة السمك واللحم الخنز ومحك محكا ككتف
واجل الشيء تأخر فهو آجل وتفلت رائحته تغيرت لطول

Copyright © King Saud University

عدو بالغسل وثمل سكر وحبلت المرأة حملت وخشل
الثوب بلي فهو خشل بالفتح وخضل فهو خضل ككتف واخضله
بله وخطا في كلامه اخطا فهو اخطل وخلد خلدا محركا غش
ومكر ودمل جرحه برا كاندمل ورجل فهو ارجل اذا لم يكن له
ظهر يركبه ورسل الشعر فهو رسل غير جعد وشكل الامر
التبس كاشكل وصحل صوته فيه جهارة مع بحح وعجل عجلة
وعطلت المرأة فهي عاطل لا حلي عليها وفشل ضعف وكسل
كسلا وكحل كحلا فهو اكحل ونجلت عينه اتسعت فهي نجلا
ونغل الاديم فسد في الدباغ واثم اثما اذنب وألم الما فهو
اليم وبرم به ضجر وبشم تخم وذرم الكعب وارم اللحم والبعير
ذهبت اسنانه فهو اذرم وزرم انقطع كلامه كازرم وسلم
سلامة وسئم سآما وسآمة ضجر وسئمه مله وشبم الماء
برد وضرمت النار اشتعلت كاضطرمت وقرم الى اللحم اشتهاه
ولحم الشيء في الشيء تشبث اي التحم وندم ندما ونهم نهما
ونهمة اي طمت شهوته ويتم الصبي يتما بالضم واجن
اجنة بالكسر حفر وغضب واذن به علم واذن له اذنا بالكسر
اباحه له واذن له اذنا محركا استمع وافن ضعف عقله وامن
امنا وامانا زال خوفه وامنه ائتمنه وحزن حزنا بالضم وحزنا
محركا ودرن الثوب اتسخ وذعن له خضع وانقاد كاذعن
وزمن زمانة طال سقمه وسمن سمنا كعنب وضغن ضغنا
بالكسر حقد ولحن الشعراء وغيره فهو لحن انتبه ولسن فهو
لسن اي فصيح ولكن لكنة بالضم فهو الكن ضده واله تحير

واليه فزع وبله بلها محركا فهو ابله وهو الغافل او عن الشر
او من غلبت عليه سلامة الصدر وتفه الشيء فهو تافه اي حقير
وشره اشتد حرصه وكمه فهو اكمه اعمى او من يولد
اعمى فهذه نحو مائة وسبعين مثالا ومثاله معدى شاءه
بمعنى اراده وركبه ركوبا وشربه شربا مثلثا وعجبه عجبة
بالضم وقربه قربانا بالكسر دنا منه وحمزه حمزا وزرد اللقمة
بلعها وشهده شهودا حضره وغفره غفارة استغفره وفقه
لغة كضرب وندره علمه كنزره ونكره جهله فاستنكره
ولبس الثوب لبسا بالضم ولحسه بلسانه ولحسه بلسانه وسر
طه بلعه وحفظه حفظا بالكسر حرسه وبلعه سرطه كابتلعه
وتبعه لحقه كاتبعه مشددا وسمعه سمعا بالفتح والكسر
ووسعه يسعه والف الشيء يالفه اعتاده ولقفه تناوله بسر
عة ورهقه لحقه وعشقه عشقا بالكسر احبه كعلقه ولعقه
اخذه باصابعه ولحسه ودركها وبركته بركا بالكسر ونهق
البغض وثكله ثكلا وثكلا محركا وجهله جهلا ورحمه رحمة
وبرمه ضجره وطعمه طعما بالضم اذاقه وطعما بالفتح اكله و
عرمه عرما بالضم وعرما محركا وعلمه علما بالكسر وغنمه
غنما بالضم وقضمه اكله باطراف اسنانه واليابس وعكسه
الخضم ولزمه لزوما ولقمه لقما بالفتح وركنه فهمه وضمنه
ربه ضمانا ويقنه يقنا ويقينا تحققه كايقنه وفقهه
فقها فهمه فهو فقيه وكرهه كراهة واسي على الشيء حزن
ومنه فكيف اسى فهذه نحو عشرين مثالا تنبيه هان الاول

Copyright © King Saud University

قال في التسهيل ولزوم فعل المكسور اكثر من تعديه ولذا
غلب وضعه للنعوت اللازمة والاعراض والالوان وكبر الاعضاء
ويطاوع فعل كثيرا انتهى وذكران لزومه اكثر من تعديه وذلك
ظاهر مناسب وعلله بغلبة وضعه للنعوت اللازمة اي الفا
عل بها علمها التي كان من حقها ان يكون فعلها فعل بالضم نحو ذرب
لسانه ذرابة فهو ذرب اي حديد وشعث شعره وبلج جبينه
فهو ابلج اذا لم يكن بين حاجبيه شعر واما الاعراض ومنها الا
مراض فنحو جرب جربا وعطش عطشا وعرج عرجا فهو اعرج اذا
كان ذا خلقة وعرج عرجا محركا وعرجا كعنب وبجر بالجيم فهو
ابجر عظيم البطن وبخر بالخاء فهو ابخر منتن الفم وجهر فهو اجهر
لا يبصر في الشمس وخزرت عينه صغرت فهو اخزر وخوث البا
رية فهي خوثاء شديدة الحيا ودعر الرجل دعارة بالفتح خبث
وفجر وشتر فهو اشتر اذا كان جفن عينه منقلبا او منشقه
العليا مشقوقة وصعر خده صعرا فهو اصعر وعوج في الوجه
وعز الشيء غلظ فهو اعز وخرس لسانه فهو اخرس وشرس
فهو اشرس بنظر بموخر عينه تكبرا وبطس انفه فهو ابطس
اذا انبسطت قصبته وبرش برشا وهو نقط بيض وطرش فهو
اطروش به بعض صمم وعمش فهو اعمش وهو ضعيف البصر
مع سيلان الدمعة غالبا ونمش وجهه نمشا فهو نمش
وهو نقط سود وبيض فيه تخالف لونه ورمص رمصا ورمصت
عينه رمصا وهو وسخ ابيض يجتمع في الموق وعمصت
شلال رمصا وقعص بطنه وجع وشعر شعره غضارة وجئا

ومرض

ومرض مرضا وحبط البعير حبطا انتفخت بطنه مع احتباس
الخارج وصلع صلعا فهو اصلع وفرع راسه فهو افرع تساقط
شعره ولثغ لسانه فهو الثغ يبدل حرفا بحرف وزرق بونه
نعم وتلف تلفا وذنب المريض دنفا لازمه المرض وذلف
انفه ذلفا بذال معجمة صغر فهو اذلف وهي ذلفاء ونقب
البعير نقبا كثر نقبه لدود يخرج من انفه وبهق بهقا فوق
البرص وذود البرص وجذل فرح وجذل بهش وجذم فهو اجذم
والاكثر جذم بالبناء للمفعول وثرمت سنه فهو اثرم انقلعت
من اصلها وبكم بكما خرس وحشم غضب واحشمه اغضبه
وحشم الرجل من غضب لاجلهم وخشم انفه تغيرت رائحته
فهو اخشم والاخشم لا يكاد يشم شيئا وعمد سنامه انفدح
وغلم غلمة اشتدت شهوته للجماع كاغتلم وذهم هرما
وحبن حبنا عظمت بطنه لداء يسمى الحبن وجله جلها فهو
اجله انحسر شعره من مقدم راسه كله وهو فوق الجلح والجلح
فوق النزع وهذه ايضا نحو خمسين مثالا واما الالوان فنحو
صهب لونه صهبة كالشقرة خاصة بالشعر وعبن اسود
ومنه الغراب وغرابيب سود وبعث فهو ابعث وشاة بعثاء
رقطاء وبرجت عينه برجا وهو ان يكون بياضها محدقا بسوا
دها ودعج دعجا ودعجة وهو شدة سواد العين مع سعتها
وسود سوادا وحمر حمرة وخضر الزرع وغيره فهو اخضر
وصهب صهبة وعبس الصبي عبسة فهو اعبس وهي حمرة تعلوها بيا
ض وغبر لونه فهو اغبر وعزر الليل اظلم كاعزر وقمر لونه

Copyright © King Saud University

فهو اقمر والقمرة بياض يضرب الى الخضرة ومغر وجهه احمر كما
لمغرة بالضم لتراب يضرب الى الحمرة ونمر لونه فهو نمر فيه نقط
بيض ونقط سود كلون النمر وربد ربدة بين الرباس والحمرة
كلون الابهق لطائر وغبس لونه غبسة بياض يضرب الى السواد
والذيب اغبس وهو ايضا الغبشة بالشين المعجمة ومنه
الغبش اخر الليل وكذا الغبثة بالمثلثة وبيض بياضا فهو
ابيض وشمط راسه خالط بياضه سواد الشيب فهو اشمط
وبقع الطائر فهو ابقع وهو في الطير كالبلق في الدواب وزرقت
عينه فهو ازرق وحلك لونه حلكة فهو حالك السواد وشهلت
عينه شهلة اقل من الزرقة واحسن ودبس دبسة وهي غبرة
تضرب الى السواد ودهم دهمة فهو ادهم شديد السواد
وسحم سحمة فهو اسحم اي اسود ومثله سخم بالخاء المعجمة
والسخام سواد القدر وصحم صحمة وبغلة صحماء بالمهملتين
سواد يضرب الى الصفرة وظلم الليل ظلمة كالظلم وعصم الظبا
والوعل عصمة في ذراعيه بياض دون ساير وغثم لونه غثمة
غلب بياضه السواد وغشم غشمة غلب سواده البياض كلا
لغشمة اخر الليل وقتم قتمة وهي الغبرة والقتام بالفتح
الغبار ودجن الليل دجنة اظلم غيمه والليل اظلم والرجل اسود
لونه شديدا ودكن فهو ادكن احمر يضرب الى السواد وبرقت
عينه ابيضت لترك الكحل ولونه برق بياض لا يخالطه شيء
فهو نحو ثلاثين لونا وسبعة تمام اربعين واما كبر الاعضاء
فهو مما ليس له مادة اصلية كما سبق في الرباعي هذا النوع

في كل الاعضاء الثلاثية كرقب عظمت رقبته وكبد وعجزت المراة
كبرت عجيزتها وطحل وجبه عظم طحاله وجبهته وعضل الرجل
عظمت عضلة ساقه وهي اللحمة بين العرقوب وباطن الركبة
وكذا اذن وعين ولسن وشبهه واما مطاوعة لفعل المفتوح
بمعنى المطاوعة حصول فعل فاعل على اثر فعل اخر ومعدى نحو
كسرته فكسر اي انكسر وعقرته فعقر وهدمته فهدم
وثلمته فثلم لانها بمعنى انعقر وانهدم وانثلم وذا الاكثر
جزا ومعرفته متوقفة على معرفة مواد فعل المفتوح العزق
سيأتي ان شاء الله تعالى **التنبيه الثاني** قال في التسهيل وقد
يشارك فعل انتهى اي ان فعل المكسور قد يشارك فعل المضموم
في فعل واحد بمعنى واحد فيكون لما في ذلك الفعل لغتان فعل
بالضم وفعل بالكسر وذلك لاشتراكهما في الدلالة على الصفة
اللازمة وذلك نحو نهئ اللحم ونهؤ فهو نهئ اي نيئ ووبئت
ووبؤت اصابها الوبا بالقصر ممدودا وقد يمد وهو
الطاعون وهنئ الشيء وهنؤ فهو هنيء اتى بلا مشقة ورحب
المكان ورحب اتسع ورطب الشيء ورطب فهو رطب
ضد اليابس وشحب النبت وشحب يبس وضمر وجعله
في ضياء الحلوم كضرب ايضا فيكون مثلثا وشهب لونه وشهب
فهو اشهب والشهبة بياض خالطه سواد ومثله كهب
لونه فهو اكهب اي اشهب وزهر لونه وزهر فهو ازهر ابيض
وجعله في الضياء كمنع فيكون مثلثا وسمر فهو اسمر بين
البياض والسواد وشعر فهو اشعر اسمر في حمرة وبلو فهو

الجواسود يقال فيه بياض وادم فهو ادم وهو من الابل الابيض يخالطه
الى السواد ومن الناس الاسمر :: فهذه سبعة الوان فيها لغتان
وقد سبق وكمت الفرس فهو كميت وعجم الشيء فهو دامع على
على وزن فعل بالضم :: فالالوان كلها في مجموع الامثلة نحو اربعين
لونا وكذا صلب وصلب صلابة فهو صلب بالضم وبعد وبعد
بعدا بالضم فهو بعيد وبله الرجل بلها فهو بليد بطيء الفهم
ورغد عيشه ورغد رغدا محركا اتسع وشهد وشهد
دة حضر بها علم وامانة فهو اي حضر فيها بالكسر لا غير وبشر
وجهه وبشر وبصر به وبصر دارية يصير اليه على القلب ومنه
فبصرت بما لم يبصروا به وحيرت الناقة وحضرت فهي
حضور ضيقة الاحليل والرجل لا يشتهي النساء وعسر وعسر
عسرا فهو عسر ضد سهل وقبح وصغر وفقر ضد الغنى ودم
الفار ووفر اتسع ووجز في منطقه ووجز قلله واسرع فيه
ورجس ورجس عمل القبيح ونجس ونجس نجاسة ضد الطها
رة ويبس ويبس ضد سعد وجهم وحرض بالضاد المعجمة
فهو حارض طال سقمه وسبط الشعر وسبط فهو سبط
نقيض الجعد وسلط لسانه وسلط سلاطة طال ويقظ الر
جل يقظ يقاظة فطنه ومن القوم يقظة بالتحريك وتلع عنقه
وتلع تلعا فهو اتلع طويل وثقف الرجل وثقف فهو ثقف
وثقيف حاذق خفيف وحنف في مشيه وحنف فهو احنف
وهو الذي يمشي على ظهر قدميه وخرف الشيخ وخرف فسد
عقله وعجف وعجف فهو اعجف مهزول وشنب الرجل وشنب

وشد

فشاقة وهو رثاثة الهيئة وسوء الحال ونحف جسمه ونحف
رق وعمق البئر وعمق عمقا بضمتين فهو عميق وبخل وبخل
وبخل بماله وبخل بخلا بالضم وبخلا بالفتح وبخلا محركا وجثل شعره
وجثل كثر والتف ورذل ورذل رذالة فهو رذل ردي خسيس
وكذا بسل وبسل فهو بسل وشثلت اصابعه وشثلت اي
غلظت وكذا شثنت بالنون فهو شثن الاصابع وشثلها
وحرم الصوم والصلاة على المرأة وحرم فهو حرام بالفتح وسمح
وسمح سماحا بالضم وسماحا محركا جاد وضخم جسمه ولحم
كثر لحمه وشجر وشجن حزن كالشجن ويمن ويمن فهو الميمون
مبارك وسفه وسفه فهو سفيه :: واما سفه نفسه فبا
لكسر لا غير وفقه وفقه فهو فقيه واما فقهه فالكسر لا
غير فهذه خمسون مثالا فيها لغتان فعل وفعل وبها يتم
مجموع الامثلة لفعل المكسور نحو ثلاثمائة وخمسين وستة
في الحلقي المشار له كفرح ومنع وكذا الغير الحلقي كفرج
ونصر وفرح وضرب وكذا المثلث المشار له الحلقي ودعي والله
اعلم وامثلة فعل المفتوح وسنأتي امثلة يمع جله على افتها
مع بانواعها فانه ينقسم الى ما قياس مضارعه الكسر وهو
اربعة انواع ما فاؤه واو كوعد او عينه او لامه ياء كباع و
رمى والمضاعف اللازم كحن ومنا قياس مضارعه الضم وهو ايضا
اربعة انواع المضاعف المتعدي كمد وما عينه او لامه واو
كقال ودعا وما الغلبة المفاخرة كشاعفني فانا اشعفه وما
قياس مضارعه الفتح وهو ما عينه او لامه حرف حلق كفعال

ومنع وقسم غير مقيس بل يتبع فيه ما اشتهر بالضم كنصر
او بالكسر كضرب او بهما كعتله يعتله ويعتله وسيأتي
ذلك كله ان شاء الله تعالى **تنبيهان الاول** قال في التسهيل
لفعُل تعجب ولزوم اي يكثر فيه الامران لانه لما كان اخف الابنية
وضعوه للنعوت اللازمة والاعراض والامراض والالوان التي
ذكرناها في فعِل وفعَل ولهذا ربما قصروا الدلالة عليه والمعاني
التي لا تنضبط لكثرة قال ومن معانيه غلبة المقابل اي بالموحدة
نحو كاتبني فكتبته قال والنيابة عن فعُل المضموم في المضا
عف اي لما سمعوا انه لم يرد مضاعفا نحو جل فخر ودعز وشح
فهو جليل وعزيز وشحيح ومثل هذه من النعوت اللازمة
كان من حقها ان تكون على فعُل بالضم قال وعن يائي العين اي لما
سمعوا انه لم يرد يائي العين نحو طاب فهو طيب ولان فهو
لين فهذه ايضا مما كان من حقه ان يكون على فعُل بالضم قال
والمطرد بنائي من اسماء الاعيان لاصابتها او لانالتها او عمل بها
انتهى وهذا النوع مما ليس له مادة اصلية كما سبق في
الرباعي وانما يصاغ من اسماء الاعيان الثلاثية لما ذكر والمقا
صد فمثال بنائها للاصابة راسه اصاب راسه وجلده اصاب
جلده وعانه اصاب عينه وهكذا اذنه واجفه وبطنه ومثا
له لانالتها لحمه وشحمه وتمره ولبنه اي اطعمه لحما وشحما
وتمرا ولبنا ومثال العمل بها وذلك في الالة نحو رمحه بالرمح
وسهمه بالسهم وعصاه بالعصا وهكذا قال وقد يصاغ
لعملها اي اتخاذها نحو جدر جدارا وبار بيرا ونهر نهرا قال

او عملها اي للدلالة على عمل صادر منها نحو كلبه الكلب
ولسعه العقرب قال او اخذ منها نحو عشر المال وربعه ونصفه
اخذ عشره وربعه ونصفه قال ومن معاني فعَل الجمع والتفريق
والاعطاء والمنع والامتناع والايذاء والغلبة والدفع والتحويل
والتحول والاستقرار والسير والستر والتجريد والرمي والا
صلاح والتصويت انتهى فمثال الجمع حشر وحشد والتفر
يق جزر وقسم والاعطاء منح ونحل والمنع حبس ومنع والامتناع
ابا وشمس والايذاء لسع ولدغ والغلبة قهر وملك والدفع
درا ودفع والتحويل نقله وحرفه والتحول ذهب ورحل والاستقرار
سكن وثوى والسير ذمل ودرج والستر بالمثناة فوق حجبه
وخباه والتجريد سلخه وقشره والرمي قذفه ودحرجه والا
صلاح غزل ونسج والتصويت بكا وصرخ فهذه من بعض معاني
فعَل المفتوح وهو البناء الثالث من ابنية الثلاثي **التنبيه
الثاني** قد يشترك فعَل وفعِل وفعُل في الفعل الواحد مثلث
الماضي نحو نقب عليهم صار نقيبا ووردت في كلامه الحسر وعيد
عن الطريق مال وامر عليهم صار اميرا وخثر اللبن تخثر وعثر الماشي
كبا وغمر الماء صار غامرا وفخر صار فخرا واما فخره فلا ياتي
فيه الضم وكدر صار كدرا ومضر اللبن حمض ونضر وجهه نضر
نعم وانسرى وضمر بطنه ضمر وحبه اسر وحوبه وسفل ضد
علا وكمل صار كاملا وعقمت المراة لم تحمل وسياتي في الحلقي
امثلة من ذلك يجي فيها المثلث ثلاثي **تتمة** انما كان للفعل
الرباعي بناء واحد وهو فعلل لانه لم تتوالى فيه الفتحات لثقلها

Copyright © King Saud University

الخفة لكن لما لم يكن في كلامهم اربع حركات متواليات في كلمة
واحدة سكنوا اخرها واحدا منه وخصوا ثانيه لان الاول لا يكون الا
متحركا والاخر الماضي مبني على الفتح فصار الثاني اولى من الثالث
لان الرابع قد يسكن عند اتصال تاء الفاعل او نونه بالفعل كدحرجت
فيلزم التقاء الساكنين وانما كان الفعل الثلاثي ثلاثة ابنية لو
جوب فتح اوله واخره كما سبق وبقيت عينه لا يجوز ان تكون
ساكنة لئلا يلتقي ساكنان عند اتصال تاء الفاعل او نونه كضر
بت فصارت العين محركة بالحركات الثلاث وانما لم ينقص بناء الفا
عل عن ثلاثة احرف لان الاصل في كل كلمة ان تكون كذلك على ثلاثة
احرف حرف يبتدا به وحرف يوقف عليه وحرف يكون واسطة
بينهما اذ يجب ان يكون المبتدا به محركا والموقوف عليه ساكنا
وانما لم يات الفعل المجرد منه سداسيا لئلا يتوهم انه كلمتان ولا
خماسيا لانه قد يتصل به تاء الفاعل او نونه فيصير كالجزء منه
ولهذا يجب ان يسكن له اخر الفعل وجاء بناء الاسم المجرد ثلاثيا
ورباعيا وخماسيا ايضا لعدم اتصال الضمير المذكور ولم يات
سداسيا لما ذكرناه ثم لما كان بناء الفعل الرباعي ثقيلا با
لنسبة الى الثلاثي كانت مواده اقل والثلاثي المضموم اثقل من المكسور
فمواده اقل منه والمكسور اثقل من المفتوح فمواده اقل منه
ايضا. ثم لما انهى الناظم رحمه الله تعالى حكم ابنية الفعل
المجرد وهي الاربعة السابقة فعلل وفعل وفعل وفعل شرع
في تصاريفه وهي اختلاف حال مضارعه بضم او كسر او فتح وبدا
بمضارع فعل المضموم ثم المكسور لقلة الكلام عليهما فقال

والضم

والضم من فعل الزم في المضارع وافتح موضع الكسر في المبني من فعلا
اي والزم ضمة العين التي في فعل المضموم في مضارعه ايضا فتقول
في كرم يكرم وفي شرف يشرف وهكذا سائر الامثلة السابقة
وغيرها ولم يشذ منه شيء اصلا الا ما جاء على تداخل اللغتين
ثم قال وافتح موضع الكسر وهو العين من فعل المكسور في المضا
رع المبني منه فتقول في فرح يفرح وفي سمع يسمع وهكذا
سائر الامثلة السابقة وهذا هو الاصل فيه وقد شذت منه
افعال محصورة جاء في مضارعها الكسر وهي ضربان ضرب
جاء مع الكسر فيه الفتح ايضا الذي هو الاصل وضرب انفرد فيه
الكسر على الشذوذ فالى الضرب الاول اشار بقوله وجهان فيه
من احسب مع وغر وحر انعم بئست يئسا وله يبس وهلا
اي في عين المضارع من الافعال المذكورة وجهان الفتح على القياس
والكسر على الشذوذ وهي تسعة الاول حسب بمعنى ظن يقال
حسبه يحسبه ويحسبه بالفتح على القياس وبالكسر على الشذوذ
مع انه افصح لانه لغة اهل الحجاز وبها قرئ والفتح قراءة ابن عامر
وحمزة وعاصم الثاني وغر بغين معجمة يقال وغر صدره يغر ويو
غر اذا توقد غيظا من قولهم وغرت الهاجرة تغر بفتح الماضي
كوعد يعد اذا اشتد حرها وغرا بالفتح ووغرا محركة الثالث
وحر بحاء مهملة يقال وحر صدره ايضا يحر ويوحر وحرا بالفتح
ووحرا محركا اذا امتلا من الحقد الرابع نعم يقال نعم ينعم وينعم
نعمة بفتح النون وهي التنعم وحسن الحال الخامس بئس بالباء
الموحدة ثم همزة مكسورة يقال بئس يبئس ويبأس بؤسا

Copyright © King Saud University

بالتنوين وياسوا اذا اساءت حاله ضد التنعم **السادس** يئس
بالمثناة تحت ثم همزة مكسورة يقال يئس منه ييئس ويئس
يأسا ويأسة اذا انقطع رجاؤه والفتح افصح وعليه اجمع القرا
نحو ولا تيئسوا من روح الله انه لا ييئس من روح الله الا القوم
الكافرون **السابع** وله يوله ويوله ولها بالتحريك فهو واله
وولهان اذا كاد يذهب عقله لفقد محبوب من اهل او مال **الثا
من** يبس بالمثناة تحت ثم الموحدة يقال يبس الشجر ونحوه
ييبس وييبس يبسا بالضم فهو يابس ويبس بالفتح ويبس
محركا ويبس ككتف اذا ذهبت رطوبته **التاسع** وهل يهل
وهل يوهل ويوهل وهلا محركا اذا فزع ووهل ايضا عن الشي نسيه
والى الضرب الثاني اشار بقوله **وافرد الكسر فيما من ورث وولي
ورم ورعت ومقت مع وفقت حلات وثقت مع وري المخ احوينا**
اي وافرد الكسر على الشذوذ في المضارع المبني من الافعال المذ
كورة وهو ثمانية **الاول** ورث المال من الميت وورث الميت ايضا
يرثه ارثا ووراثة بكسرهما **الثاني** ولي يقال ولي الامر يليه
ولاية وولاية بالفتح وبالكسر وبهما قرئ من ولايتهم من شي
وهنالك الولاية لله وقيل الولاية بالفتح النصرة وبالكسر
الامارة ويقال ايضا ولي منه وليه ولية اي قرب **الثالث** ورم
يقال ورم الجرح ونحوه يرم ورما بالتحريك اذا انتفخ وورم انفه
اذا تكبر وغضب **الرابع** ورع يقال ورع الرجل عن الشبهات
يرع ورعا محركا ورعة اذا عف عنها **الخامس** ومق يقال ومقه
يمقه مقة وومقا اذا احبه فهو وامق **السادس** وفق يقال

وهو

وفق الفرس يفق اذا احسن كذا قاله بدر الدين بن مالك تبعا
لوالده في شرح التسهيل رحمهما الله ولم يذكره في
الصحاح ولا القاموس وانما قالا وفقت امرك تفقه بالكسر
فيهما اي صادفته موافقا **السابع** وثق يقال وثق به يثق ثقة
اذا ائتمنه او اعتمد عليه **الثامن** وري يقال وري المخ يريه يري
اذا اكتنز وهو من علامة السمن ويقال ايضا وريت الابل اذا
سمنت وانما قيده بالمخ احترازا من وري الزند لان الاصل فيه ان
يقال وري الزند يوري كرضي يرضى على القياس وفيه لغة ثا
نية وري الزند بالفتح يري بالكسر كرمى يرمي وذلك ايضا جار
على القياس لكنه من امثلة فعل المفتوح وربما ركبوا من اللغتين
لغة ثالثة فقالوا وري الزند يري فيهما كوري المخ فيقال
ليست هذه بلغة مستقلة وانما وردت على تداخل اللغتين ولهذا
لم يحتج الناظم رحمه الله تعالى الى استثنائه **تنبيهان الاول**
قوله من احسب وانعم واوله صح امر وهي تدل على وزن المضارع
لان الامر مقتضب منه فيجوز فيها الفتح والكسر تبعا للمضارع فما
لم اوله جاء على لغة الفتح ويقال على لغة الكسر ليه كعد وقوله
مع وعرت ومقت الخ بتعدادها من غير حرف العطف هو على
تقدير العطف وذلك جائز لضرورة الشعر اتفاقا وكذا في السعة
اذا دل عليه دليل على ما اختاره في التسهيل تبعا لابي علي وابن عصفور
وجعلوا منه قوله صلى الله عليه وسلم تصدق رجل من ديناره
من درهمه الحديث ويكفيه له نصفها ثلثها ربعها الحديث في
الصلاة فالاول حذفت فيه الواو والثاني حذفت فيه او وقوله

Copyright © King Saud University

ورث وولي وورم افعال ماضية وانما سكن او اخرها للضرورة
فيقاس على ذلك ما يعرى في النظم من امثاله ومعنى قوله احوها
اي احفظها ولا تقس عليها وحلا حفظناه بضم الحاء المهملة
فيجوز ان يكون مصدرا منصوبا بوقفت ان كان وفق بمعنى حسن
اي مع قولهم حسنت حسنا كقعدت جلوسا ويجوز ان يكون
جمع حلية وهو الصفة فيكون حالا من الافعال المذكورة والتقدير
من حال كونها نعوتا لمن قامت به بان جعلنا وفق بمعنى وجد
فحلا مفعول به اي صادفت حلا وان كان هو بالجيم بمعنى لطف
فهو صلة ما في قوله فيما من ورث **الثاني** كلامه يوهم حصر
المستثنى فيما ذكر من الضربين ولم يذكر ايضا على ذا الحصر التسهيل
وشرحه وقد ظفرت بثلاثة افعال من الضرب الاول نقل الوجهين
فيها صاحب القاموس وخمسة من الضرب الثاني نقل فيها
انفراد الكسر على الشذوذ اما الثلاثة فهي ولغ الكلب يلغ
كورث يرث ويولغ كوجل يوجل وفيه لغة اخرى كوهب يهب
فيصير من امثلة فعل المفتوح لا من فعل المكسور الثاني وبق بالمو
حدة يبق ويوبق اي هلك واوبقه اهلكه وفيه لغة اخرى
كوعد يعد فيكون من امثلة فعل المفتوح الثالث وحمت
الحبلى بالحاء المهملة تحم وتوحم وحاما اذا اشتهت ماكلا
واما الخمسة فهي وحر له يحر كورث يرث وحرا اذا الخبة وعليه
حزن حزنا شديدا الثالث وعق عليه بالمهملة يعق اي عجل
الثالث وري يري وريا اضطجع كلانه وضع وركه على الارض الرا
بع وكم يكم وكما اغتم والاخير الخامس وفه له بالفاف

١٨

يفه سمع له واطاع وعلى هذا فيصير المستثنى من الضرب الاول
اثنا عشر ومن الضرب الثاني ثلاثة عشر ونظمت ذلك فقلت
فمثل يحسب ذي الوجهين فعلا يلغ يبق تحم الحبلا اشتهت اكلا
وخمسة كيرث بالكسر وهي وحر وفه له ووكم وري وعق عجلا
ثم لما انهى الناظم رحمه الله تعالى الكلام على احكام عين المضارع
من فعل المفتوح وقد ذكرنا انه اربعة اقسام ما فيه الكسر
وما فيه الضم وما فيه الفتح وما فيه جواز الكسر والضم
اثنا ما فيه الكسر فهو اربعة انواع ما فاؤه واو كوعد يعد
او عينه او لامه ياء كباع يبيع ورمى يرمي والمضاعف اللازم
كرن يرن والبيه باتواعه اشار بقوله **وادم كسر العين مضارع
يلي فعلا ذا الواو فاء او الياء عينا او كاتي كذا المضاعف
لازما كحن طلا** اي وادم كسر عين المضارع الذي يلي فعل المفتوح
في تصريفه اذا قلت فعل يفعل الذي فاؤه واو وعينه ياء او لامه
ياء وهو المثل الذي باتى بالمثناة فوق وكذا المضاعف اللازم
فقوله يلي فعلا مضارع في محل النعت المضارع وفعل مفعول
به واستغنى بالمضارع فيه فتح عينه لتعيينه بعد ذكر
فعل المضموم وفعل المكسور وللدلالة عليه بالامثلة كاتي
وحذف ذا الواو نعت لفعل وكذا قوله او كاتي وفاء وعينا
تمييز والمضاعف مبتدا موخر وكذا المركب من كاف الجر واسم
الاشارة خبره ولازما حال منه اي ومثل ذلك المضاعف حال كونه
لازما والطلا بفتح الطاء ولد الظبي والشاة وغيرهما من ذوات
الظلف وقوله او الياء عينا هو بقصر الياء ونقل حركة همزة او

Copyright © King Saud University

من فعل المضموم وفعل المكسور ثم في بيان احكام عين المضارع

الى تويز عينا هنا انتهى النوع الاول وهو ما فاؤه واو من فعل
المفتوح وثب يثب ووجب يجب ووقب الظلام يقب اي
دخل والقمر دخل في الكسوف وبهما فسر غاسق اذا وقب
وولج يلج ووهج الحر يهج ووأد الموءودة يئدها دفنها حية
ووتد الوتد يتده اثبته وكزا دطده يطده ووجل يجل
ادركه ووخد البعير يخد اسرع وورد الماء يرده ووصد الباب
يصده اغلقه ومنه نار موصدة بغير همز ووعد يعده ووفد
اليه يفد ووقدت النار تقد ووكر بالمكان يكر ثبت وولدت
المرأة تلد ووقذه يقذه ضربه بالحجارة ومنه الموقوذة ووتره
يتره نقصه ومنه ولن يتركم اعمالكم ووجر الرواء يجره ووزر
الشيء يزره ومنه الاشهاد ما يزروه ووخزه يخزه كوكزه يكزه
طعنه ومنه فوكزه موسى ووجس يجس وقع في نفسه خوف
من صوت سمعه كاوجس في نفسه ووكس الشيء يكسه نقص
ووقص عنقه يقصها كسرها ووقص في سيره يقص اسرع
كاوقص ووسض البرق يمض لمع خفيا كاومض ووخط عليه
يخط دخل ووقطه يقطه دفعه ووهطه يهطه وطاه كوهطه
هو والوهطة الوهدة ووشظ الفاس يشظها ضيق خر
قها بقطعة خشب ووعظه يعظه ووجف يجف اضطرب
وتحرك وورف الظل يرف طال ووصفه يصفه ووقف يقف ووكف
السقف يكف قطر وودق المطر يدق قطر والودق القطر
وسق يسق حمل وجمع ومنه والليل وما وسق اي وما جمع والوسق
سو الحمل ووعكه في التراب يعكه معكه ووعكته الحمى

معشته ووأل اليه يئل لجأ والموئل الملجأ ووبلت السماء تبل امطرت
وابلا اي مطرا شديدا ضخم القطر ووصل الشيء بالشيء يصله
ووصل اليه ايضا ووغل عليهم يغل بغير دعوة والواغل الداخل ووكل اليه يكله
سلمه اليه ووجم يجم سكت على غيظه ووسمه يسمه رقمه
كوشمه يشمه بالمعجمة ووئم الذباب ينم خرى ووشل الماء يشل
دام ولم ينقطع ومنه اوشال الارض ووصمه يصمه عابه والعود
صدعه ووضم اللحم يضمه جعله وضما محركا وهو ما يرفع به
عن الارض لتوقيتها ووجن القصار الثوب يجنه دقه والميجنة المدقة
ووزنه يزنه ووطنه يطنه نسجه ووحى يحي اسرع كاوحى
ويسمى الالهام والاشارة وحيا لسرعتهما ووخاه يخيه قصده
كتوخاه ووداه يديه اعطى منه الدية ووسار اسه يسيه حلقه
بالموسى ووسمه زانه وعند الغز الاصلية جعلا من ما بعد ووشا
الثوب يشيه نقشه ووشى به ايضا يشي سعى ونم ووضاه يضيه
وعله ووعاه يعيه حفظه وجمعه كاوعاه ووبالعهد يفي كاوفى
ووفاه يفيه صانه ووكا القربة يكيها كاوكاها وونى يني فتر
ومنه ولا تنيا في ذكري ووهى يهي ضعف فهو سبعون مثالا
تنبيه عرض في التسهيل بان سائر العرب غير بني عامر تلتزم
كسر عين مضارع هذا النوع اي الذي فاؤه واو ولم يستثن منه
شيئا ولا شرط له شرطا وهو مقتضى النظم وهو عجيب منه فانه
قد حكى ابدال منه بالفتح بل انا قول باشتراط كون لامه غير حرف
حلق فاني تتبعت مواده فوجدت حلقي اللام منه مفتوحا كوجأ
انثييه يجاهما اي خصيتيه ووذعه يدعه تركه ووزعه يزعه

كبه ووضعه يضعه ووقع يقع ووثغ راسه يثغه شدخه
وولغ الكلب يلغ ووبه به يبه اذا فطن ومنه الحديث لا يبه ابي لا
يفطن بهن، ثمانية ولم اعثر على ما شذ من ذلك غير وضع الامر يضع اي
ضهر. واما ملحق العين منه فمكسور العين في المضارع والامر على
اطلاق التسهيل والنظم كما مثلنا به في واد الموءودة ووخذ
البعير ووعر ووخز ووخط ووهطه ووعظه ووعله ووال اليه
ووغل عليهم ووها ووخاه ووعاه ووهى وعبارته في التسهيل
وشذ ووهب له يهب توهم ان بني عامر يلتزمون ضم مضارع هذا
النوع ولم ينقل غيره عنهم الضم الا في وجد على انه في القاموس قال
وجد يجد ويجد بالضم ولا نظير له انتهى ومقتضاه انه لغة
عامة من سائر العرب **ومثال النوع الثاني** وهو ما عينه وفعل
المفتوح جاء يجيء وفاء يفيء رجع وخاب يخيب وراب به الامر يريبه
وشاب يشيب وطاب الشيء يطيب وعاب المتاع يعيب صار
ذا عيب وعابه ايضا يعيبه لازم متعد وغاب عني يغيب وبات
يبيت ولاته حقه يليته نقصه ومنه ولا يلتكم من اعمالكم
وراث يريث ابطا وعاث يعيث افسد وغاثهم الله يغيثهم
امطرهم وماج الشيء يميج وتاح له الشيء يتيح قدر واتاحه الله
له قدره وزاح عنه الشك يزيح ذهب وساح الماء يسيح وصاح
يصيح وشاخ الرجل يشيخ اسن وباد الشيء يبيد هلك وحاد
عنه يحيد مال وزاد يزيد وشاد بنيانه يشيده رفعه او جصصه
وصاد الطائر يصيده وفاد يفيد رنح وماد يميد تحرك وخار الله
له يخير قدر له الخير وسار يسير وصار يصير وضاره يضيره ضره

ومنه لا ضير ولا يضركم وطار يطير وعار الفرس يعير انطلق على
وجهه ومار اهله يميرهم انفق عليهم ومار الشيء يمير عزله
وخاس بعهده يخيس نكث وقاس الشيء بالشيء يقيسه قدره
وجاشت القدر تجيش غلت وراش سهمه يريشه وطاش
السهم يطيش عدل وعاش الرجل يعيش نعم وحاص عنه يحيص
عدل وفاض اليه يفيض ايضا عاد وباضت الطائرة تبيض وحاضت
المراة تحيض وغاض الماء يغيض نقص وفاض يفيض سال وخاط الثوب
يخيطه وغاظه يغيظه اغضبه وباعه يبيعه وذاع الخبر يذيع
انتشر كشاع يشيع وراع الزرع يريع زاد ونمى وضاع يضيع هلك
وزاغ يزيغ عنه عدل وحاق عليه يحيق جار وضافه يضيفه نزل
عليه ضيفا واضافه انزله وعاف الشراب يعيفه كرهه وحاق
بهم يحيق احاط بهم وضاق يضيق وطاق به يطيق علق وسال الماء
يسيل وعال يعيل افتقر وقال يقيل قيلولة وكال له يكيله ومال
يميل وهال الدقيق يهيله صبه بلا كيل وآمت المراة تئيم صارت
ايما بلا زوج والجمع ايامى وران بمكانه يرين اقام ولم يبرح وشام
البرق يشيمه نظر اين تمطر سحابه وضامه يضيمه ظلمه وعام
الى اللبن يعيم اشتهاه وغامت السماء تغيم والغيم السحاب
وهام على وجهه يهيم وزانه يزينه بمرأى حاز وبان يبين ظهر
وعن وطنه فارقه وحان وقته يحين ودانه يدينه جازاه ودان له يدين
من الطاعة وران الذنب على قلبه يرين سوده وغان عليه يغين غطاه
والغين الغيم وزانه يزينه ضد شانه يشينه ولان يلين ومان يمين
كذب وتاه يتيه تكبر وفي المفازة تحير فيهن ثمانون مثالا

Copyright © King Saud University

تنبيه ذكر في التسهيل ان العرب جميعا التزمت كسر مضا
رع هذا النوع ولم يشذ منه شيء نحو يحمل غوبات بيات لغة في
يبيت علوان ماضيه بيات وفعل المكسور كخاب يخاب لغة في فعل المفتوح
وعكسه نال ينيله لغة في يناله ومثال النوع الثالث وهو
ما لامه ياء من فعل المفتوح اتى ياتيه وهو مثال الناظم واوى اليه
ياوي انضم واتى اليه يليك حان ومنه الم يان واتى الشيء ايضا اذا
انتهى حره ومنه وبين حميم آن وبرا السهم يبريه وبكى يبكي
وبنى البيت يبنيه وثنى الحبل يثنيه عطفه وثوى بالمكان
يثوي اقام وجرى الماء يجري وجزاه على عمله يجزيه وعنه قضى
والشيء كفى وجنى الذنب يجنيه وكذا الثمرة وحكى القول يحكيه
وحماه يحميه وحواه يحويه احرزه وحصى الحصى يحصيه وخفى
الشيء يخفيه اظهره واخفاه ستره وبهما قرئ اكاد اخفيها
ونظيره واسروا الندامة فسر باظهروها وكتموها وخوى الشيء
يخوي خلا فهو خاو ودراه يدريه علمه ورثى الميت يرثيه ورثى
له ايضا يرثي رق ورقاه من الحية يرقيه ورمى يرمي وروى الحديث
يرويه وزرى عليه يزري عابه كازرى عليه وزقى المكان يزقيه
زوجه وزنى يزني وزواه عن وجهه يزويه نحاه الى جانبه والزوا
ية الجانب وسماه يسميه وسدى الثوب يسديه من سداه
ينسجه وسرى يسري سار عامة الليل كاسرى وبهما قرى
واسم بعباده وسفت الريح التراب تسفيه ذرته وسقاه
يسقيه كاسقاه وبهما قرئ نسقيكم من ماء واسقاه جعل
له ماء وشراه يشريه ملكه وشراه ايضا باعه من الاضداد

وشجاه

وشجاه الهم يشجيه وشوى اللحم يشويه كصلاه يصليه وطلا
البعير يطليه وطوى الصحيفة يطويها وعصى يعصي وعوى
الذيب يعوي وغشيت نفسه تغشى وغلت القدر تغلي وفرى
بطنه يفريها شقها وفلى راسه يفليه وقرى الضيف يقريه
كاقراه وقضى الامر يقضيه وقلى الحب يقليه وكفاه شره يكفيه
وكواه يكويه ولواه يلويه ومشى يمشي ومضى يمضي ومنى يمني
منيا كامنى ونوى الامر ينويه وهجى الحروف يهجيها وهداه
الله يهديه وهذى العليل يهذي هذيانا وهمى المطر يهمي سال
وهوى يهوي هويا بالضم والفتح سقط وقد سبق
فيما فات واو امثلة من هذا النوع وهي وحى ومما يجده
تنبيه لم يشذ من هذا النوع الا قولهم ابى الشيء ياباه با
لم وحده ولم يستثنه الناظم ونقل في القاموس فيه ابى الشيء
يابيه ايضا بالكسر على الاصل وقيد في التسهيل لزوم كسر
هذا النوع بان لا تكون عينه حلقية وقد يشير اليه تمثيله في
النظم باتى دون سعى وكذلك تمثيله فيما بعد لما اشتهر من
الحلقي بكسره ينبغي يحمل على ان مراده بذلك ما لم يكن عينه حرف
حلق وكذلك نحو دعى يدعى ورعى يرعى وسعى يسعى ونأى
عينه نأيا ونهى عنه ينهى وشذ بغى يبغيه اي طلبه
ونعى الميت ينعيه ندبه وهذا فيما لم يكن فاؤه واوا كوحى
ووخاه يخيه ووعاه يعيه ووهى يهي وذكر في التسهيل
ايضا ان التزام كسر هذا النوع لغة غير طي من سائر العرب ومنهم
من ان طيا يفتحونه فيا هنا ولم ينقله غيرهم عنهم الا في فلاه

Copyright © King Saud University

يقل وكل الميت يكل كلالة ومن الشيء كلالا اعيا والسيف
كلولا لم يقطع وتم الامر يتم وجم الماء يجم اجتمع وجم
اللحم يجم انتزع ورم العظم يرم فهو رميم وطم الامر يطم جاوز
حده ومنه الطامة وان الغليل يان انينا وحن اليه يحن حنينا
اشتاق وعليه عطف وهذا مثال الناظم رحمه الله وخن صوته
يخن خنينا خرج من انفه في بكاء او ضحك ورن يرن رنينا صوت
بنياحة او غنا وطن الطست يطن صوت وعن البلد بعد
وهذه خمسون وسبعة مما اشتهر من هذا النوع واما القسم
الثاني وهو ما فيه الضم عين مضارعه من فعل المفتوح فهو
ايضا اربعة انواع المضاعف المعدى وما عينه او لامه واو وما
يدل على غلبة المفاخر وقد اشار الى النوع الاول بقوله وضم
عين معداه اي وضم عين المضارع المعدى المضاعف من فعل المفتوح
ومثاله جبه يجبه قطعه وسبه يسبه قطعه وسبه
ايضا شتمه وصب الماء يصبه وعبه يعبه شربه وعض
مصرو حث المني يحثه دلكه وغته في الماء يغته كغطه
يغطه وبته يبته كسره وفت الحريث يفته كمه ولت
السويق يلته عجنه وبث الخبر يبثه نشره وكذا نثه بالنون
وحثه على الامر يحثه ونجه ينجه وسعه فهو ماج ومج البيت
يمجه ومج ما بين جليه يمج فيح ومنه البح للطريق بين
جبلين ومج الشهاب يمجه وصم الصوت اذنه يصمها اصمها
ومنه الصاخة وبره يبره قرمنه كبره ومنه لا ابرمن كذا
اي لا ابرا عنه وجز الثمار يجزها قطعها وكذا جزها

يقلاه فلا ابي بغضه ومثال النوع الرابع وهو المضاعف اللازم
من فعل المفتوح تمت يداه تتب خسرت ودب يدب وعب النجم
يغب بات وغب ورده وورد يوما وترك يوما ورث الحبل يرث بلي
ومج يمج مجيجا صرخ كعج يعج ومج جسمه يمج وكز في عمله
يكز باشره بشدة وند البعير يند شرد وصر يصر صرخ ومنه
فاقبلت امراته في صرة وهن يهن وهن نفسه من الاكل كثرا شبع
نعزت وكز عنه يكن انقبض وهبت الريح تهب هبوبا اسمع لها
دوي وبض الماء يبض قطر واط القتب يط صوت من ثقل
الحمل وغط النائم يغط وخب بشيء يخب اعتز بعجره
بالدهن وخف الشيء يخف خفة ودب اليه يدب دبا ودبيبا
يدب اسرع كزف يزف ومنه فاقبلوا اليه يزفون ونعف
يهب وشف الدرهم يشف زاد وشف ايضا نقص من الا
ضداد وكذا طف يطف زاد وطف يطف نقص وعق الزحل
عن الخمار يعق عقة ونق الشيء ينق قل من الغوغ وحق
الامر يحق وجب وذو يذ وذقة ورق المملوك يرق صار رقيقا
والثوب ضد غلظ يرق ونقت الضفدع تنق وترك الثوب
يرك فهو ركيك رق وهل الشيء يهل ضد حرم والهدي بلغ
محله وهو الحرم الذي يجوز نحره فيه والدين بلغ اجله وذل يذل
ذلا بالضم ضد العز وذلا بالكسر ضد الصعوبة وذل عن الطريق
يذل عدل وصل الحذروف يصل صليلا صوت وضل عن الطريق يضل
ضد اهتدى ومنه فانما اضل على نفسي وضل في الشيء ضاع
غاب ومنه ابدا ضللنا في الارض وبل ضلوا عنا وقل الشيء

عز

Copyright © King Saud University

بالمعجمة وخدّ الأرض يخدّها شقّها وردّه يردّه وسدّ
الثلمة يسدّها وعدّه يعدّه عدا وقدّه يقدّه قطعه
طولا ومدّه يمدّه وهدّ البناء يهدّه وقذّه بالمعجمة يقذّه
قطعه شزرا كما يبرى القلم وجرّه يجرّه وزرّه يزرّه وسرّ يسرّ
المولود قطع سرّته وصرّه يصرّه وغرّه يغرّه خدعه والطا
ير فرخه زقّه يزقّه وفرّ الدابة يفرّها فتح فاها لينظر سنّها
وازّه يؤزّه حرّكه كهزّه يهزّه وبزّه يبزّه سلبه ومنه المثل
من عزّ بزّ اي من غلب سلب وجزّ الصوف يجزّه وحزّ اللحم يحزّه
قطعه وعزّه يعزّه غلبه ومنه وعزّني في الخطاب ولزّه يلزّه
ألصقه ومزّه يمزّه مصّه وبسّ السويق يبسّه لتّه والجبل
بثّه ومنه وبُسّت الجبال بسّا وجسّه يجسّه مسّه
والاخبار بحث عنها وحسّ النار يحسّها ردّها بالعصا والبرد
الكلأ حطمه ومنه اذ تحسّونهم باذنه ودسّه في التراب يد
سّه اخفاه ولسّت البهيمة الكلأ تلسّه استأصلته بفمها
وجشّ الحب يجشّه دقّه وحشّ النار يحشّها اوقدها ورشّه
بالماء يرشّه بلّه وغشّه يغشّه خانه وفشّ السقاء يفشّه
اخرج ما فيه من الريح ومشّ يده بالمنديل يمشّها مسحها وهشّ
الورق لغنمه يهشّه خبطه ومنه واهشّ بها على غنمي وقصّ
الشعر يقصّه جلمه وخصّه بالشيء يخصّه ورصّه يرصّه ضمّ
بعضه فوق بعض ومنه بنيان مرصوص وقصّ الشيء والشيء
يقصّه خلصه وقصّ اثره يقصّه تبعه والحديث سرده وق
الظفر والصوف قطعه وحضّه على الامر يحضّه حثّه ورضّه

يرضّه دقّه وفضّ ختمه يفضّه فتحه وفضّه يفضّه كسره و
قضّه يقضّه دقّه وبطّه يبطّه شقّه طولا وقطّه يقطّه
قطعه طولا ولطّه يلطّه ألصقه ومطّه يمطّه مدّه وكظّه
الامر يكظّه كربه ودعّه يدعّه دعّا دفعه بعنف ومنه يدعّ
اليتيم وزفّ العروس يزفّها وسفّ الخوص يسفّه نسجه و
شقّه الامر يشقّه جهده وكفّ الثوب يكفّه خاطه ثانيا
بعد الشلّ ولفّه يلفّه جمعه ودفّه يدفّه وعفّه يعفّه شقّه
والعين وكل سيل وسعه السيل ومنه وادي المدينة ومقّ
الطلعة يمقّها اسنا ملها والفصيل امّه شرب ما في ضرعها
كله وكزّ امكه يمكّه وبكّ عنقه يبكّها دقّها ومنها سمّيت
مكة وبكة وحكّه يحكّه ودكّه يدكّه سوّى به الارض ومنه
فدكّتا دكّة واحدة وسكّ الباب يسكّه سمّره وصكّه يصكّه
ضربه ومنه فصكّت وجهها وفكّ الشيء من الشيء يفكّه
خلصه وبلّه بالماء يبلّه وتلّه للجبين يتلّه كبّه لوجهه وحلّ
العقد يحلّه فتحه والدار سكنها ودلّه على الطريق يدلّه وسلّ
السيف يسلّه وشلّ الثوب يشلّه خاطه قبل الكفّ وفلّ
السيف يفلّه وامّه يؤمّه قصده ومنه ولا آمّين البيت الحرام
والقوم صار لهم اماما وحمّ الماء بالحاء يحمّه اسخنه وخمّ البير
بالمعجمة يخمّها نقّاها وذمّها يذمّه وسمّ الثلمة يسمّها
سدّ سمّها وهو ثلمها وسمّ الخياط ثقبه وصمّها يصمّها
والصمام ما يسدّ به وضمّ الشيء يضمّه وطمّ الحفرة يطمّها
دفنها حتى يستوي بها الارض كرمتها يدمّها وعمّهم يعمّهم

Copyright © King Saud University

شملهم وقمّ البيت يقمه كنسه وكمه يكمه ستره وكمام
النخل وعاء الطلع الساتر له ولمّ الشيء يلمه جمعه ومنه اكلا
لمّا وسنّ يسنّ سنة اتخذها طريقة والسكين شحذها
اي سنّها والماء على وجهه صبّه من غير تفريق فان فرّقه
قيل شنّه يشنه بالمعجمة ومنه قولهم شنّ عليهم الغارة
اذا فرّقها من كل وجه وطنه يطنه وكنه يكنه ستره فهذه
مائة وبضعة عشر مثالا وسيأتي ما شذ منه وهو ستة وهذا
هو القياس في المضاعف من فعل المفتوح من كون اللازم منه
مكسورا والمعدى مضموما وقد شذّ من كل منهما افعال نبّه
على ذلك بقوله **وفيه ذا: كسر كما اللازم جا ضم احتملا** بل على
انه ضم يعود الى المعدى وذا كسر حال منه اي وفيه ذو مجيء
المعدى المضاعف مكسورا وما في قوله كما زائدة كافة عن
العمل والتعدد من كما احتمل اي نقل نظائر اللازم للضم ثم ان النادر
من كون اللازم على ضربين ضرب التزم فيه خلاف قياسه وضرب
جاء فيه وجهان القياس وخلاف القياس فاما الذي جاء فيه
خلاف القياس من المعدى فهو فعل واحد اشار اليه بقوله
حز والمعدى بكسر حبه اي فيه مجيء المعدى بالكسر فقط
في فعل واحد وهو حبه بالمهملة يحبه بفتح الباء وكسر
الحاء لغة في احبه يحبه ومنه صيغ المحبوب وبه قرئ وهي
قراءة ابي رجاء العطاردي شاذا في فاتبعوني يحببكم الله قال
في الصحاح لا ثاني له في المضاعف يفعل بالكسر الا ويشاركه
يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف واما ما فيه

وجهان

وجهان فاشار اليه بقوله **وفي ذا: وجهين هرّ وشدّ علّه
عللا: وبتّ قطعا ونمّ** اي احفظ صاحب الوجهين من المعدى
وهي خمسة افعال **الاول** هرّ يقال هرّ فلانا يهره ويهره كرهه
وهرّت القوم الحرب كذلك وهرّ الكلب يهر بالكسر لا غير اذا
صوّت من غير نباح **الثاني** شدّ يشده ويشده اوثقه واصله شد
الشيء في نفسه يشد اي اشتد وصار شديدا **الثالث** علّ يقال
علّه الشراب يعله ويعله سقاه عللا بعد نهل والنهل مجرد
الشرب الاول والعلل الشرب الثاني واصله من علت الارض تعل كثر
ماؤها فهي عالة **الرابع** بتّ يقال بته يبته ويبته قطعه
واصله من بتّ يبت اي انقطع كانبت ولم يظهر لي وجه تقييد
الناظم له بقوله قطعا الا ان يكون تفسيرا لبت فقط **الخامس**
نمّ يقال نمّ الحديث ينمه وينمه حمله وافشاه واصله من نمّ
الحديث نفسه ينم فشا **تنبيه** اشار في الصحاح الى ان الذي
سمع مجيء الوجهين في هذه الافعال لزومها مرة وتعديها اخرى
وذكر في مادة نمّ ينمه انها رابعة ولم يذكر مجيء الوجهين في
هر وحكاهما فيه في القاموس وكلام الناظم يوهم الحصر في
هذه الخمسة وعبّر في التسهيل بقوله والتزم الضم في المضاعف
المعدى [illegible] لكنه لم يزد في شرحه على الخمسة
وقد ظفرت في القاموس باربعة افعال وبعضها في الصحاح ايضا
مع ما سيأتي من حصرها لها في الاربعة السابقة وهي نثّ الخبر
بالنون ينثه وينثه افشاه وشجّ راسه يشجه ويشجه
واضّه بالمعجمة يضه ويؤضه الجاه والاضاض بالكسر الملجأ

Copyright © King Saud University

وهذه الثلاثة في القاموس ورقه بالراء يرمه ويرمه اصلحه
ذكره بالوجهين ايضا في الصحاح مع حصره السابق وفرنطمتها
بفلت . ومثل هذه بنت شخه وكزاه كاضه زقه اي اعطاه العمل
واما ما ندر من المضاعف اللازم فهو كما سبق على ضربين ضرب
التزموا فيه الضم على خلاف قياسه وضرب فيه الوجهان والى
الضرب الاول منه اشار بقوله واضمم مع اللزوم في امرربه
وجل مثل جلا : هبت ودرت واح كذا هم به : وعم زم وسح
مراي دملا : وال المعا وصر خاشد اب وشرا ي عدا شق
خشر غرا يد خلا : وفشر فوع علنه البل جز وزش الهزن
لطشر وشل اطله شللا : اي راث لم اذ خب الحصان ونبتا كم
نحل وعسمت ناقة نخلا : فسمت كذا اي واضمم بغير المضارع
من المضاعف مع لزومه على خلاف قياسه في هذه الافعال المذكورة
وهي ثمانية وعشرون الاول مر به يمر الثاني جل الرجل عن مثل
له ان يخل عنه مثل جلا عنه جلاء ومن هذا ولولا ان كتب عليهم
الجلاء واما جل قدره يجل بالكسر لا غير وعنه احترز بقوله مثل
جلا يجز مثل على البدل من جل او نصبه على الحال منه الثالث هبت
الريح تهب الرابع ذرت الشمس بالمعجمة تذر اي كان شعاعا
عمها على الارض الخامس اجت النار توج سمع لها دوي وكذا
اج الظليم في سعيه وهو ذكر النعام يوج السادس كر على
قرنه يكر رجع السابع هم بالامر يهم به الثامن عم النبت
يعم اي طال ونخيل عم اي طوال وغم النبت بالمعجمة قريب
المعنى منه التاسع زم بالزاي يقال زم بانفه يزم اذا تكبر

واما

٢٥

واما زم البعير يزمه خطمه بزمامه وكذا زم متاعه اي شده
فمعدي العاشر سح المطر يسح نزل بكثرة الحادي عشر مل في
سيره يمل اسرع اي ذمل في سيره ذميلا وغيره بزلك يحترز عن
مل الخبزة اذا ادخلها الملة وهي الرماد الحار فانه معدي وانما
مله بمعنى ضجر منه فمضارعه يمل بالفتح لانه من باب فعل المكسور
الثاني عشر ال الصيف يؤل بمعنى لمع وال العليل ايضا يؤل
له اليلا اي صرخ كذا صرح به الناظم هنا وفي شرح التسهيل
لكن قال في القاموس ال المريض والحزين يئل بالكسر والا يلا ويؤل
برق فجعل الصرخ بالكسر لا غير على القياس واللمع بالوجهين
فهو من الضرب الثاني وفيه مخالفة لما ذكره الناظم من وجهين
الثالث عشر شط في الامر يشط تردد فيه الرابع عشر آب
الرجل بالموحدة يؤب اذا انتهى المنتهى كذا ذكره الناظم تبعا للجو
هري والضيا وقال في القاموس اب يئب ويؤب فجعله بوجهين
فهو من الضرب الثاني الخامس عشر شد الرجل بمعنى عدى
يشد وقيد به ليحترز من شده المتاع يشده وهو معدي وان فيه
وجهين السادس عشر شذ عليه الامر يشذ
شغله ومشقه لذا ضربه السابع عشر خشر في الشيء بخش
بالمعجمتين اي دخل الثامن عشر غل فيه يغل اي دخل كما في نسخة
الناظم وقيد به ليحترز من غل المتاع بغله غلولا اي سرقه
واختفاه فانه معدي التاسع عشر قشر القوم يقشون بالقاف
والشين المعجمة حسنت حالهم بعد بؤس العشرون جن
عليه الليل يجن الحادي والعشرون رشر المزن يرش المطر والمزن

العجاب الثاني والعشرون طش ايضا يطش اي امطر مطرا خفيفا
دون الرش كذا ذكر الناظم رحمه الله ومفهوم الصحاح انه بالكسر
على القياس لانه قال الطش المطر ولم ينبه على شذوذه كعادته
فيما شذ وقال في القاموس طشت السماء تطش وتطش
يجعله بوجهين من الضرب الثاني الثالث والعشرون ثل الفرس
والحمار بالمثلثة يثل اي راث وقيده به ليحترز من ثل التراب
يثله ثلا اذا صبه ونبه على ان اصله ثلل بالفتح لا بالكسر لانه
من الاعراض الرابع والعشرون طل دمه يطل اي ضاع ولم يثأر به
والاكثر طل بالبناء للمفعول الخامس والعشرون خب الحصان
يخب اي اسرع وكذا خبت النبات تخب اذا طال بسرعة وقوله
ونبت معطوف على الحصان وطن نغى بفعل وفاعل السادس والعشرون
كم النخل يكم اذا اطلعت اكمامه السابع والعشرون عست
الناقة بمهملتين تعس رعت وحدها ولهذا قال بخلا اي بمنع
فمع خال واصله المد فقصر ضرورة ويجوز ان يريد الخلا المقصور
غير مهموز وهو الحشيش الرطب والتابع يعني من الثامن
والعشرون فست الناقة بالفاء والسين المهملة تفس
كعست تعس ولهذا قال كذا فهذه ثمانية وعشرون فعلا
وسبق المتفق عليه في ثلاثة منها وهي ال وات وطش
تنبيهان الاول كلامه يوهم الحصر فيما ذكر وعمم في التسهيل
بقوله والتزم الكسر في المضاعف اللازم غير المجعول ضمه لكنه
لم يزد في شرحه على ما ذكره في النظم وقد ظفرت في الصحاح و
القاموس بافعال من هذا الضرب نقلا فيها التزام الضم

وهي مما يتقو عنه وهي لامة اليه بغرابة ونحوها منه ان توصل
وبخ القاء يبخ اي سال وشج بطنه بالجيم يشجه والخارج
منه واح الرجل بالحاء المهملة يؤح سعل وسخت الجرادة بالخاء
المعجمة تسخ غرزت ذنبها لتبيض واذ البعير يؤد رجع
الحنين في جوفه وحد عليه يحد حدة غضب وعر الظليم بالمهملتين
يعر صاح وحص الحمار بالمهملتين يحص حصاصا ولطت الناقة
بزمامها تلط الصقته بين فخذيها وكف بصره يكف عمي وكذا
كفت الناقة اذا اكلت اسنانها من الكبر ونبه بكلامه بالموحدة
يوقفا فابا لفتح اكثر وشق بصر الميت يشق شخص روحه
ولا يقال شق الميت بصره وعذ يومنا يعذ اشتد حره مع سكون
ريحه وبك الرجل يبكه وكاكا اي هرم وامت المراة تؤم امومة
صارت اما وغم يومنا يغم بالمعجمة اشتد حره وحز عنه بالمهملة
يحز اي صد واعرض فهذه الثمانية عشر تلحق بالثمانية والعشر
ين لبعض المستثنى من هذا الضرب ستة واربعين وقد نظمتها
فقلت • ومع ثمانية عشر كملته • بخ ثخ وشج اح سخ عل
سخت واذ وحد عر حص ولطت نا قة كف شق طرحه وعذا
وبك وعذ اليوم غم وامت امه حز عنه معرضا حملا
الثاني اشار في الصحاح الى ان الضم لا يلزم في المضاعف اللازم الا لعلة
لعله التعدية كما نبهنا على ذلك في الامثلة الخمسة السابقة
وح ينبغي تقييد المستثنى المحكوم عليه بالشذوذ في عبارة النا
ظم من اللزوم بنحو جل مثل جلا ومثت الريح ودرت الشمس وسحت
المطر وحش عليه وغر اي دخل فيهما وجن الليل وشر المرء وشل

Copyright © King Saud University

اي راث وكم النخل اشكال فانها وان استعملت في مثل هذا التي
كيف لازمة اصلها التعدي من قولهم جل البعير بحمله اذا اثقله
وكان القوم عند جلايح اثقلوا امتعتهم ثم حذفوا المفعول لانه
فضلة ومن هذه من النوم وكان الزرع منبت للاشجار النشا كنة اي حي
كنتها ومن در الملح وغيره وكان الشمس درت شعاعها ومن سحيت
الفاء ومن خشن متاعه وغله اي اخبأه وادخله في شيء ومن جنه
الليل اي ستره ومن نش المكان اي بله وكان المزن رش الارض ومن
نثر التراب اي صبه وكان الحيوان نثر روثه ومن نممت الشيء اي سترته
وكما الطلعة الخيف السماء ترتلها فهذه العشرة اصلها التعدي
ثم طرا عليها اللزوم في اسنادها الى هذه الاشياء واستصحب
الضم فيها والعجب انهم عدوها من اللازم ولم يعدوا ذب عنه بالمعجمة
يذب اي دفع ونض له على كذا ينض اي عينه له واظهره وغض من طرفه
يغض وكذا من صوته وقد اي وحط بالمكان يحط اي نزل وخط بالقلم
يخط اي كتب وحف القوم به يحفون اي احدقوا وعفوا يعفون اي
وفعوا عفوا وعف عن ولده يعف وحل بالمنزل يحل ومن الله عليهم
يمن لا يستحاذ هذه العشرة مشهورة الاستعمال متعدا ولذنه مثل
هذا الاسناد غير متعداة فيه وقد التزموا فيه الضم وكذا اصلها
التعدي من قولهم ذب عنه الذباب يذبه ونص الشيء اي رفعه وغض
طرفه وحط رحله وخط رسالة وحف نحو وجعفنا بما يغالف
ضغ فرمه وعف العفيفة وحل المنزل اي نزله ومن عليهم النعمة
اي عدها وذكرها ومنه وتلك نعمة تمنها على ووجه ما ان ملحق
هذه العشرة ايضا بما ذكره الناظم من اللازم المضموم فتزاد على

الثمانية والعشرين وعلى ما زدناه عليهما واما ان تسقط العشرة التي
انتقدنا على الناظم ايرادها من اللازم والمرجع في علوم العربية
الى النقل والاستقراء والحافظ حجة على من لم يحفظ واما الضرب
الثاني وهو ما جاء فيه وجهان في مضارع المضاعف اللازم فالية
اشار بقوله وع وجهين صداث وخر الصلد حدت وثرت جد من
عملا ثرت وطرت ودرنا جم شب حمار عن حبت ونشز شح
اي خلا وشطت الدار نسر الشيء حر نهار اي واحفظ الوجهين
الجاريين في مضارع هذه الافعال وهي ثمانية عشر فعلا الاول صد
عن الشيء يصد ويصد اي اعرض وكذا اصد منه اي ضج وعجز بالكسر
على القياس والضم على الشذوذ وبهما قرئ اذا قومك منه يصدون
واصله يصد عن كذا اي منعه يصد بالضم لا غير معدى الثاني اث
بالمثلثة يقال اث الشعر والنبات يئث ويؤث اي كثر والتف
فهو اثيث الثالث خر الحجر الصلد يخر ويخر اي سقط من علو
الى سفل وكذا خر الانسان لوجهه والكسر افصح وعليه اجمع
القراء قال الله تعالى ويخرون للاذقان سجدا ويخرون للاذقان يبكون
الرابع حدت المراة على زوجها تحد وتحد تركت الزينة واصله
حد اي منعه يحده بالضم وكانها منعت نفسها من الزينة او
امتنعت فالكسر باعتبار لزومه والضم باعتبار تعديه الخامس
ثرت العين بالمثلثة تثر وتثر اي غزر دمعها وكذا السحابة
فهي ثرة واصله من ثر الثوب يثره مثل ذره يذره وثله ايضا
يثله بالضم لا غير السادس جد بالجيم في عمله يجد ويجد جدا
بالكسر اي قصد وعزم ونمية واصله جد الحبل وغيره اي قطعه

Copyright © King Saud University

يجزه بالضم لا غير وكانه قطع كل شيء عن عمده السابع والثامن
ترت يتر بالفوقانية وطرت تطر وتتر وتطر اذا بانت
عن القطع وكذا النواة من تحت المرضاخ واصله ترها يترها
اباذها بالضم لا غير التاسع ذرت بالمبني تدر وتدر من قولهم ذرّها
والاكثر ذرها تدر اي استدر لبنها العاشر جم الماء يجم
ويجم كثر واجتمع من جمه يجمه بالضم لا غير اذا جمعه فهو جم اي
كثير الحادي عشر شب الحصان يشب ويشب شبابا بالكسر
اذا مرح ونشط ورفع يديه جميعا من شبب النار يشبها اذا او
قدها بالضم لا غير واما شب الغلام يشب شبابا بالفتح فيه
لكسر لا غير الثاني عشر عز له الشيء يعز ويعز اي عرض الثالث
عشر نحت الابعار بالحاء المهملة والمعجمة ايضا تنح وتنح اذا انحنت
بعضها وضوتت الرابع عشر شذ بالمعجمتين يشذ ويشذ اي انفرد
عن الجماعة الخامس عشر شح بماله يشح ويشح اي بخل كما
بينه بعد الناظم السادس عشر شطت الدار تشط وتشط اي
بعدت السابع عشر نسر اللحم وغيره بالنون والسين المهملة
ينسر وينسر اي جف وذهبت رطوبته الثامن عشر حر النهار
يحر ويحر اي حميت شمسه وفيه لغة اخرى حر يحر بالفتح فيكون
من باب فعل بالكسر تنبيهات الاول كلامه ايضا يوهم الحصر
فيما استثناه ولم يرد ايضا في شرح التسهيل على ما ذكره في النظم
وقد ظفرت بافعال من هذا الضرب نقل فيها الوجهين في القاموس
وبعضها ايضا في الصحاح وهي ثمانية شت الامر يشت ويشت
اي تفرق واصله شتته والاكثر شتته اي فرقه وعرت

الابل

الابل بالمهملة تعر وتعر اي سلحت وقر يومنا يقر ويقر قرا بالضم
اي برد وفيه لغة اخرى قر يقر بالفتح نحو نهار وازت القدر تئز
وتئز ازيزا اسمع لغليانها صوت ورزت الجرادة بتقديم الراء
ترز وترز غرزت ذنبها لتبيض غرض رزه برزه اي اثبته في الارض والاكثر
رززه واصت الناقة بالمهملة تئص وتئص اشتد لحمها وسمنها
وكع عن الشيء يكع ويكع جبن وضعف من كعه اذا كرهه وخل الخمر
بالمعجمة يخل ويخل هزل بالفتح من خلة والاكثر خلله اذا افسده
ومنه سميت الخل لفساد العصير ثم الخمر وقد نظمتها فقلت
ومثل صحّ بوجهيه ثمانية عرت وشت وازّ القدر حين غلا
قرّ النهار واصت ناقة وكذا رز الجراد وكع خلّ اي هزلا
بهذه الثمانية تلحق بالثمانية عشر ليصير المستثنى في هذا
الضرب ستة وعشرين وبها يصير امثلة المضاعف اللازم مائة
وبضعة وثلاثين الثاني اعلم ان العلة في التزامهم ضم عين مضارع
المضاعف المعدى انه كثيرا ما يتصل به ضمير المفعول كمره يمره
فلو كسروا عينه لزم الانتقال من كسرة الى ضمة وهو ثقيل ولهذا
لم يتقن منه الا حبه مفردا والخمسة المشتركة بالضم التي
ذكرها الناظم مع الاربعة التي زدناها والخمس المستثنى منه
في عشرة واما المضاعف اللازم فانما كسروا عينه فرقا بينه
وبين المعدى مع انه لا يلزم من ضمه ثقل ولا يكاد ايضا يتصل اللا
زم بالمعدى فلهذا استثقل منه على السنتهم فكثر المضموم منه
منفردا ومشتركا كما سبق بحيث بلغ المجموع اثنين وسبعين
لكن بعضها امكن تاويل الضم انه باعتبار تعدية الفعل لفظا وعلت

ذلك في كثير من الأمثلة ظهر وجهه للطالب **الثالث** من المعلوم
أن الكلام في المضاعف من فعل المفتوح وقد سبق أن فعل المضموم
لم يرد مضاعفا إلا ما ذكرناه من لببت وذممت وشككت وأما
فعل المكسور فقد ورد مضاعفا ولم يذكر الناظم الذي كان مضا
رعه مفتوح ابن الأزمنا كان أو متعديا لكن نبها المتيسر على الحظ
لأن مضارعه بمضارع فعل المفتوح لاتحادهما في الماضي بحسب اللفظ
فاحتاج إلى معرفة الماضي بالنقل عن العرب فمن أمثلته المشهورة
خب الرجل يخب بالفتح فهو خب بالفتح أيضا خادع وصب يصب
صبابة فهو صب أي عاشق ولب يلب صار لبيبا وفيه لغة
أخرى يلب كنصر ولج بالجيم في الخصومة يلج تمادى وفيها ذخ هو
تدبيج بالحاء وود لو يفعل كذا يود وكذا وددته يوده بمعنى أحببته
وبه يعز بزاده نفدت حالته ولذ لي الشيء يلذ لذاذة وبر الرجل
يبر فهو بر بالفتح أي طايع لله والبر بالكسر الطاعة وكذا
بر في يمينه يبر وبر والديه يبره وهر الهر يهر هريرا وقر
بالمكان يقر وفيه لغة أخرى كضرب ومثله قرت عينه تقر
وتقر بالفتح والكسر ومر طعم الشيء يمر مرارة وفيه لغة كنصر
وحسر بالحاء يحسر علم كاحسر وخس الرجل يخس خسة صار
خسيسا وفيه لغة كضرب ومسه يمسه مسا وفيه لغة
كنصر وبش به يبش بشاشة لقيه بطلاقة وجه وهش له
يهش ارتاح وفيه لغة كضرب وغص بالطعام يغص وكذا
غص المجلس بأهله ومصه بلسانه يمصه وفيه لغة كنصر وعض
عض عليه بأضراسه يعض ومضه السم مضه أوجعه كأمضه

وبض الرجل يبض بضاضة صار بضا غليظا وسف الرواد يسفه
وشللت يده تشل شللا فسدت وظل نهاره يظل كذا بظل وملّ
الشيء يمله ملا وجمت الشاة تجم صارت جماء لا قرن لها
وحم الماء يحم صار حميما حارا وشم رائحته يشمها وفيه لغة
كنصر وظن بالشيء يظن به عز وفيه لغة كضرب وسيأتي بكر
للأعراض كالصمم والشمم وهو ارتفاع قصبة الأنف والصكك
اصطكاك الركبتين والسكك صغار الأذنين والزلل صغار العجيزة
والزبب طول الشعر والزجج دقة الحاجبين ونحو ذلك كله كفرح
يفرح وإذا أريد التمييز بين ماضي هذه الأفعال وماضي فعل المفتوح
المضاعف أسند الفعل إلى تاء الفاعل أو نونه فيجب فك الإد
غام نحو ما زللتم وأبزاضللنا في المفتوح وظللت أفعل كذا
وقررت به عينا ويجوز خروج الحرف من المثلين وهو عين الكلمة
المكسورة في الماضي مع نقل كسرته إلى فاء الكلمة أو بقاء فتح
الفاء نحو ظلت أفعل وظلت أفعل بكسر الظاء وفتحها والفتح أفضل
وعليه أجمع القراء في فظلتم تفكهون **و**لما انهى الناظم رحمه
الله تعالى حكم عين المضارع المضاعف من فعل المفتوح لازما
ومعدى عاد إلى ذكر ما في القسم الثاني منه أعني ما يلزم ضم عين مضا
رعه وقد ذكرنا أنه أربعة أنواع المضاعف المعدى وقد سبق
وما يدل على غلبة المفاخرة وسيأتي وما عينه أو لامه واو وإليهما
أشار بقوله **والمضارع من فعلت إن جعلا عينا له الواو أو لاما**
يجاء به **مضموم عين** أي والمضارع من فعل المفتوح يجاء به مضموم
العين إن جعل الواو عينا له أو لاما فقوله والمضارع مبتدأ ويجاء

Copyright © King Saud University

به جنى والواو نايب عن الفاعل وعينا مفعول ثان لجعل ولا فنا
مقطوب ومضنو بغير حال من الضمير المستتر في جاد به :: مثال
ما عينه واو وياء بكذا يبوء رجع وجرد وساء يسوء وناء بحمله
ينوء نهض بجهد ومشقة واب يئوب وتاب يتوب وثاب يثوب
كلها بمعنى رجع بالاواب والتواب والثواب الفؤاد ومنه
يا جبال اوبي معه اي رجعي بصوت التسبيح معه وعاد يعود
وجابه يجوبه خرقه وقطعه وحاب يحوب حوبا بالضم والفتح
اثم وذاب السمن ونحوه يذوب وراب اللبن يروب وشابه يشوبه
خلطه وصاب المطر يصوب نزل بكثرة بصوب صيب وكذا صاب
الى جهة كذا اي قصد وكذا اصابه يصوبه بمعنى اصابه يصيبه وكاب
الطائر يلوب حام حول الماء ليرد ولم يصله وناب عنه ينوب قام مقامه
وكذا نابه امر اي نزل به وفاته الوقت يفوته وفات غيره له يفو
ته ومات يموت ويميت ايضا وقرئ بهما ابن امتنا ونحوه وماته
يموته فامات اذابه فانزابه كساته ايضا يسوبه وراث الفرس
يروث وحاجه عن الطريق يحوجه عوج به وعاج على المكان
يعوج عطف وماج يموج اضطرب ومنه موج البحر وباح السر
يبوح ظهر وباح به اظهره وراح يروح نقيض غدا يغدو وزاح
عن مكانه يزوح تنحى وفاح المسك يفوح وكذا فاخ بالمعجمة
وبالجيم ايضا ولاح البرق يلوح وناحت النايحة تنوح وباخت
النار تبوخ سكن لهيبها وداخ يدوخ ذل وداخ البلاد دللها
وساخت قوايمه في الارض تسوخ وتسيخ رسخت وداده الهم
يوده شق عليه ومنه ولا يئوده وواده ايضا عطفه وجلاد

يجو

يجود جودا سخى وجودة بالضم والفتح صار جيدا ضد الرديء وذاد
يذود طرد وراد يرود طلبه كارتاد وارتاد ايضا وساد
قومه يسوده وذهم وعاد يعود رجع والمريض زاره وفاد يفود من
فراره وساقه يسوقه من خلف وناد ينود مال وبها دال الحرف يسود
رجع وعاذ به يعوذ التجا ولاذ به يلوذ توارى وبار يبور هلك ومنه
دار البوار والسوق كسد ومنه تجارة لن تبور وثار يثور هاج كثار
غضبه يسور وجار عن القصد يجور مال وحار اليه يحور رجع ومنه
ظن ان لن يحور وخار العجل يخور صاح وفواه ضعفت ودار يدور
كاستدار وزار يزور وشار العسل يشور استخرجه من الخلية
كاشتار وصار يصور ويصير اماله وبه ما قرئ فصرهن اليك
وصار ايضا يصور صورا صاح وغار الماء يغور وغار فرد وغور الشيء
قعره وفار الماء يفور جاش وفار يفور خرقه خرقا مستديرا
كغوره وكار العمامة يكورها ادارها ومار يمور اضطرب ونار
ينور اضاء كانار واستنار وهار البناء يهور فانهار هدمه فا
نهدم وجاز يجوز مر وحاز يحوز حواه وراز يروز حزر وفرز
وفاز حقه يفوز ويفيز نقصه ومنه قسمة ضيزى وفاز
به يفوز ظفر ومنه نجى وداسه يدوسه اعطاه وباسه يبوسه
قبله وجاس خلال الديار يجوس تردد بينهما كحاس بالحاء يحوس
وداسه يدوسه وطئه وساس قومه يسوسهم اذلهم وعاس
بالليل يعوس طاف وناس ينوس تاخر وحاش الابل يحوشها ساقها
وناشه ينوشه دفعه وتناوله والتناوش التناول وحام الفرس
يحوص خاطه وفي المثل ازد واه الثوب ان يحوصه وشاصه

يشوقه ذلك، وغاص في الماء يغوص غوصا وقاصه بالقاف يقوصه
غسله ونام عنه ينوم نوما واليه النجا والمنام المنجا وحاص
الصاد بالحاء المهملة يحوصه جمعه ومنه الحوص وخاض الماء يخوض
خوضا دخله وفي الحديث اخذ فيه ومنه حتى يخوضوا وراض المهر
يروضه اذلبه وعاضه الله يعوضه عوضا كعنب اخلف عليه
كاعاضه وقاض البناء يقوضه نقضه كقوّضه وحاطه يحوطه
صانه كحوّطه وساطه يسوطه كضربه بيده ليخلطه ومنه
المواسط والسوط وشاط الفرس يشوط جرى مرة الى الغاية
وغاط في الشيء يغوط دخل فيه حتى غاب والغوط والغائط والغا
يط المطمئن من الارض الواسع وجمعه غيطان ولاط الشيء بالشيء
يلوط الصقه به وناطه به ينوطه علقه والانواط والنياط المعا
ليق جاظ يجوظ جوظا اختال فهو جواظ وشاظت النار تشوظ
شوظا التهبت وماع الفرس يموع وسمع خطواته وجاع يجوع
وراع يروع يرع وراعه يروعه افزعه لازم متعد وزاعه يزوعه
حركه وضاع المسك تضوع فاح وراغ الثعلب يروغ مال في خفية
ومنه فراغ الى اهله وساغ الشراب يسوغ سهل مدخله وصاغ
الحلي يصوغه هياه على مثال وذاب المسك يذوب بله وخلطه
وساقه يسوقه سحقه وشافه بالمعجمة يشوفه جلاه وتشا ب
وف تشوفا اي علا النظر وطاب يطوب وباقه يبوقه خانه
وتاق اليه يتوق اشتاق وذاقه يذوقه طعمه وراقه يروقه
اعجبه وعاقه يعوقه وشاقه يشوقه اهاج شوقه وفاق
اصحابه يفوقهم وباكه يبوكه حركه وحاكه يحوكه وداكه

يدوكه سحقه كساكه يسوكه وشاكته الشوكة تشوكه
اصابته ولاكه في فمه يلوكه علكه وآل اليه يؤول رجع وبال
يبول وجال يجول طاف وحال بينهما يحول حجز والحول دار وحال
تغير وذال الثوب يذول بلي وزال يزول وشالت بذنبها تشول
رفعته كاشالته وصال عليه يصول سطا وطال عليه يطول علا
وعال الميزان يعول ويعيل ايضا مال وغاله يغوله اهلكه وفال
يفول وحام الطائر يحوم دار حول الماء ودام يدوم ورامه يرومه
طلبه كساومه يسومه وصام يصوم امسك عن الطعام والكلام
ايضا ومنه اني نذرت للرحمن صوما ولامه يلومه وبان عليهم يبو
بونا فارق وخان يخون وصانه يصونه وكان يكون ومانه يمونه
قام بكفايته وهان يهون هونا سهل وهوانا ذل وفاه يفوه
نطق بفيه، مائة وبضعة واربعون **تنبيه** لا اثر لكون لام
هذا النوع حرف حلق وان اقتضته عبارة التسهيل هنا والمطا
فة في النظم فيما بعد وقد ذكرنا في الامثلة السابقة جملة مما
لامه حرف حلق كساءه يسوءه وناح بشجو ينوح وفاح المسك
وباخ وضاع وصاغ الحلي وفاه يفوه ولم اظفر منه بمثال مفتوح
واما طاح يطوح ويطيح اي سقط فالكسر باعتبار كون
عينه ياء ومثال ما لامه واو اسا الجرح يأسو داواه والايهلوا
فض ومنه لا يالونكم وبدا يبدو ظهر وسكن البادية وبرا
عليهم يبرو ابراء بالمرحشي في كلامه يهو بدو وبلاه يبلوه اختبره
ومنه ولنبلونكم وتلاه يتلوه تبعه والقرآن قراه وجعاه يجعوه
جمعه وجلا السيف يجلوه صقله والعروس اراها الناس وجبى

Copyright © King Saud University

الصبي يحبو مشى على بطنه وحباه ايضا اعطاه وحزا الابل
يحزوها غنّى لها ليسوقها وحذا حذوه فعل مثل فعله
وحزاه ايضا اعطاه وحسا الماء يحسوه شربه جرعا وحشا الو
سادة يحشوها وحنا عليه يحنو عطف وخبت النار تخبو سكنت
وخطا يخطو مشى وخلا المكان يخلو ودجا الليل يدجو اظلم
ودنا يدنو دنوا قرب فهو دان وذرا يذرو ذروا فرّقه وذكت
النار تذكو اشتعلت وربا يربو زاد كنما ينمو ورجاه يرجوه
ورسا يرسو ثبت ورشاه يرشوه رشوة مثلثة وهي الجعل
ورفا الثوب يرفوه الحمه ورنا اليه يرنو انظر وزكا يزكو زاد
وسجا يسجو اسكن وسطا عليه يسطو وسلا عنه يسلو
نسيه وفيه لغة كرضي وسما يسمو ارتفع كشما يشمو
وشجاه يشجوه اطربه واحزنه من الاضداد وشدا يشدو غنّى
وشزا المشط بالمعجمتين يشزو اهاج وصبا اليه يصبو اعل
ومنه اصب الهوى وصفا يصفو وضفا الثوب بالمعجمة يضفو
فاض وطرا يطرو احدث وطفا على الماء يطفو كعلا يعلو وعرا
يعرو اعترى وعدا يعدو جرى وعدوا ناظلم كتعدى وعزا مجاوز كعزّاه
تعدية وعشى الى النار يعشو قصدها من بعد وعفا عنه يعفو
صفح عنه وغدا اليه يغدو غدوة بالضم وهي اول النهار وغزى
يغزو وغفا يغفو نام وغلا يغلو جاوز الحد وفشا الخبر
يفشو انتشر وقسا قلبه يقسو اصلب وقفا الاثر يقفوه
اتبعه وكبا يكبو عثر وكساه يكسوه ومكا يمكو
صفّر ومنه المكاء وتصدية ونبا الشيب ينبو لم يقطع

ونجا بنفسه ينجو خلص ونزا عليه ينزو وثب وهجاه يهجوه
شتمه شعرا وهفا يهفو زل فهذه اثنان وستون مثالا
تنبيه شرط في التسهيل للزوم الضم فيما لامه واو ان لا يكون
عينه حرف حلق وهو ايضا مقتضى كلام الناظم بما سياتي
في الحلقي وكانه رحمه الله تعالى بعض النظر في ذلك فاني تتبعت
مواده فوجدت غالب حلقي العين منه مضموما ولم ينفرد الفتح
الا في قليل منها وجاءت مواد منه بالضم والفتح فالمضموم
شغت الشاة تشغو صوتت وسحاه يسحوه جرفه ودغا يد
غو ودهته الداهية تدهوه اصابته ورحوت الرحا ارحوها
ادرتها وسخى بالنفس يسخو جاد وفيه لغة كرضي ورغى
البعير يرغو وسهى عنه يسهو وشغت سنه تشغو اخ
لفت غيرها بزيادة او خروج وصحى الجو يصحو ولحاه يلحوه عذله
والشجرة قشرها ولغاه الرواد يلغوه اسقطه اياه ولغى اللغا
يلغو لم يعتد به ولهى يلهو ونخا ينخو نخوة افتخر فهذه
خمسة عشر انفردت بالضم على القياس ولم اظفر بما انفرد
على الفتح سوى طحا الارض يطحاها بسطها وطغا يطغى جاوز
الحد وفيه لغة كرضي ومحى التراب يمحاه جرفه فهذه ثلا
ثة وجاز في افعال الفتح والضم كدحى الارض يدحوها ويدحاها
بسطها وسحى التراب يسحوه ويسحاه جرفه والمسحاة
الالة وصغا اليه يصغو ويصغى مال وضحى الشمس يضحو
ويضحى فهو ضاح برز وطها اللحم يطهوه ويطهاه انضجه
طبخا وشيئا ومحى الكتاب يمحوه ويمحاه ونحى نحوه ينحوه وينحاه

Copyright © King Saud University

فهذه سبعة وبها يصير مجموع الامثلة سبعة وثمانين ثم
اشار الناظم رحمه الله تعالى الى النوع الرابع من القسم الثاني
من فعل المفتوح وهو ما يلزم ضم عين مضارعه بقوله **وهذا الحكم**
قد يدلى لما لم يو مفاخر وليس له :: داع للزوم انكسار العين نحو قلا
اي وهذا الحكم وهو ضم عين المضارع من فعل المفتوح قد يدلى لما
ليدل المفاخر بالموحدة والدال المعجمة اي لغلبته وفي نسخة
لما يدل على مجزي الاول ادل على المقصود :: مثال ما الغلبة المفاخر
سابقني فسبقته فانا اسبقه بالضم اي غلبته بالسبق او من
ان اصله سبقه يسبقه بالكسر في كل فعل مكسور المضارع بنيته
المغالبة فانه ترد مضارعه الى يفعل بالضم ما لم يكن فيه داعي
لزوم انكسار العين من كون فائه واوا كوعد وعينه او لامه
ياء كباع ورمى فانا ارميه بالكسر ومثله قال فانا اقيله
والقلا بالكسر البغض وقد مثل به الناظم لما فيه داعي
الكسر لا الغلبة المفاخر ثم اشار بقوله **وفتح ماحي في حلق**
غير اوله :: عن الكسائي في ذا النوع قد حصلا الى انه اذا اتى الفعل
لغلبة المفاخر مما ليس له فيه داعي الكسر فلا فرق عند الجمهور
في لزوم ضمه بين ان يكون غير اوله وهو عينه ولامه حرف
حلق او لا وسيأتي حروف الحلق المقتضية لفتح المضارع تقول
فاخرني فانا افخره بالضم وشاعرني فانا اشعره ومذهب
الكسائي ان حرف الحلق مانع من الضم في ذا النوع المبني للغلبة
لان الفتح قد سمع في افعال وحمل الجمهور له على الشذوذ
كما سمع الكسر في افعال ولا اثر عندهم لحرف الحلق **تنبيه**

يقتضي

مقتضى الصحاح الجزم بموافقة الكسائي ان حرف الحلق مانع
من الضم فانه قال خاصمه يخصمه غلبه وهو شاذ لان فاعلته
ففعلته يرد يفعل منه الى الضم ان لم يكن عينه حرف حلق انتهى
وقوله وفتح ماحي في حلق غير اوله فتح مبتدأ وقد حصل خبره
وما موصولة وحرف حلق خبر مقدم لغير اوله والجملة صلة ما
وقد ذكرنا ان فعل المفتوح ينقسم الى ما قياس مضارعه الفتح
وقد اشار اليه الناظم بقوله **في غير هذا لدى الحلقي فتحا اشع**
بالاتفاق وكان صيغ من سال لا اي واشع الفتح قياسا في عين الدال
على المفاخرة من مضارع فعل المفتوح الحلقي العين او اللام باتفاق
من الكسائي وغيره وحروف الحلق ستة :: الهمزة والهاء والحاء
والخاء والعين والغين ومثل له الناظم بالاثة وهو المستقبل
المضارع من سال الذي عينه حرف حلق فتقول سال يسال وتجوز
ان يقرا قوله لدى الحلقي بذال معجمة مكسورة وبمهملة مفتو
حة اي واشع الفتح في مضارع فعل المفتوح ذي الحرف الحلقي
او عند وجود الحرف الحلقي ومثال ذلك ابى عليه يابى وابا البحر
وبدا الله الخلق اي ابتداه وبراه يبراه خلقه والبرية الخليقة
وكذا برا المريض يبرا وجزا بالشيء يجزا اكتفى وجزاه قسمه
اجزاء يجزاه وجشا يجشا جشا الصوت يخرج من الحلق وجشأت
نفسه جشاة ارتفعت لخوف وجفا السيل والقدر يجفا قذف
بالجفاء اي الزبد وخبا الشيء يخباه ستره وخسا الكلب
يخسا بعد وخسانه ايضا طردته لازم متعد ودلات الناقة
تدلا بركت في حال السود ودراه يدراه دفعه وذراه يذراه

بروقه ومنه الزرية ولغة رد أنا ورباء الثوب أصلح فساده ور
فا الزمع سكر وربا في الجبل صعد وطرا عليهم يطرا جاءهم
بغتة ورفا العيز والنبتة يرفا بهما ولفهما وكلأه يكلأه حـ
سه ومنه قوله من يكلؤكم وملأه يملأه ونساه ينسوه أخره
والمنساة العصا وهو اسم سكر وذعب بالمهملتين يذعب
دعابة بالضم مزح وذهب يذهب ورعبه يرعبه أفزعه وسحبه
يسحبه جره على وجه الارض وشعب الاناء يشعبه صدعه وأصلح
شعبه من الاضداد وبغته يبغته دخل عليه بغتة أي فجأة
وبهته يبهته افترى عليه وسحت اللحم عن العظم يسحته قشره
ومنه فيسحتكم وبحث عنه يبحث طلبه في التراب ومنه غراب
يبحث في الارض وبعثه من نومه يبعثه أثاره ولهث يلهث
أخرج لسانه عطشا أو إعياء وبطحه على بطنه يبطحه وبعج
بطنه يبعجها شقها وبرح الطائر والظبي يبرح وللذي ياسرك
فهو بارح والعرب تتشاءم به وتتيامن بالسانح وجرحه يجر
حه جرحا وجراحة والشاهد طعن فيه وجرح أيضا العياله
تكسب كاجترح وجمح الفرس يجمح غلب فارسه ومنه يوم يجمحون
وذبحه يذبحه ورشح العرق يرشح وسبح في النهر يسبح
ومنه وكل في فلك يسبحون وسرح الماشية يسرحها
أسامها وسرحت هي أسامت ومنه وحين تسرحون لازم
متعد وسطحه يسطحه بسطه وصفح الذي يصفحه صفحه
وسنح هو انتصب لازم متعد وسنح له بكذا يسنح جاد وسنح
له يسنح عرض وسنح الظبي والطائر وللذ ميامنه وشرحه

يشرحه

يشرحه ويفتحه وصفح عنه يصفح أعرض والصفح الجانب
وضبحت الخيل تضبح ضبحا صوتت من أجوافها عند العدو
وطرحه يطرحه وطفح الاناء يطفح امتلأ وطمح بصره يطمح
ارتفع وفتحه يفتحه وفسح له يفسح وسّع وفضحه يفضحه أظهر
مساويه وفلحه يفلحه شقه والفلاحة شق الارض للزراعة و
قدح فيه يقدح حرفه وفي الشاهد عابه وقرحه يقرحه جرحه
وكدح في عمله يكدح سعى وكلح وجهه يكلح عبس ولفحته النار
تلفحه أحرقته بحرها ولمح إليه بطرفه يلمح اختلس النظر ولمح
البرق لمع ومرحه يمرحه ومزح يمزح مزاحا بالضم ومسحه بيده
يمسحه ونصح الشيء ينصح خلص ومنه توبة نصوحا ونصح له نصح
أخلص ونفح الطيب ينفح انتشر والريح هبت ورسخ قدمه يرسخ
ثبت وسلخ الجلد يسلخه كشطه ومنه نسلخ منه النهار وفيه
لغة كنصر وشدخ رأسه يشدخه كسره ولطخه بكذا يلطخه
لوثه به ومسخه يمسخه حول صورته ونسخه ينسخه أزاله
والكتاب نقله كانتسخه ونضخه ينضخه رشه ونضخت العين
فار ماؤها وجحد حقه يجحده أنكره مع علمه وجهد يجهد
جهدا بالضم أي طاقته والجهد بالفتح المشقة وسعده أيضا
لغة كأسعده يسعده ومنه وأما الذين سعدوا بالبنا للمفعول
وقهره يقهره قهرا ولحد القبر يلحده عمل له لحدا وهو شق
مائل عن وسطه ومنه لحد في الحرم مال عن الحق ومهده يمهده
وطأه وشحذ السكين يشحذها حددها ونحره ينحره شقه ومنه
النحرة والنحيرة المشقوقة الأذن وبقر البعير وبقر النوماح

Copyright © King Saud University

بالمطر يبعر وبهر القمر الكواكب يبهرها غلب ضوءه ضوءها
وثغر الاناء يثغره ثلمه والثلمة سمه تغرها من الاضداد وجار
يجار رفع صوته بالاستغاثة ومنه اذا هم يجأرون جهر بصو
ته بجهر اعلن والبعير نفاها ودحره يدحره دحورا طرده ومنه
فلوما مدحورا ودخر دخورا لنفسه يدخره خباه مختارا له وذعره
يذعره ذعرا بالضم اخافه وزار الاسد يزار زئيرا صوت وزخر البحر
يزخر طما كزغر يزغر وزهر القمر يزهر تلألأ وسجر السماء
واصل السجر ما ذو لطف وسجر يسجر سجرا فهو وكلفه مثلا لا
يريد سجره وسعر النار يسعرها اوقدها كاسعرها وسعرها
وشغر المكان يشغر لم يبق به احد يحميه وشهر يشهر
اظهر وشهره جهره وظهرت الشمس تظهره احرقته
وصهر الشحم يصهره اذابه ومنه يصهر به وطهر الشيء يطهر
وفجر يفجر وفطر يفطر ومخرت السفينة تمخر شقت الماء
سمع لها صوت عند جريها في الماء وغر الابل يغرها ونهر
السائل ينهره كانتهره ونفسه حقه ينفسه نقصه ونعشه
ينعشه رفعه كانتعشه ونهش اللحم ينهشه عضه
باضراسه وسيأتي نفسه بالمهملة وشخص يشخص ارتفع
واليه بصره رفعه وفحص عنه يفحص بحث ومحص الذهب بالنار
يمحصه اخلصه مما يشوبه كمحصه تمحيصا وجهضه عن
الامر يجهضه اعجله كاجهضه ودحضت رجله تدحض
زلقت ورحضه يرحضه غسله ومخضه يمخضه سقاه
المخض اي الغالم ونهض ينهض قام ونهضه الامر اعجله

ومحضت

ومحضت عينه غارت مقلتاه ونذرت تمحض ولمحه واليه
يلمحه نظر اليه بلحاظه بالكسر وهو مؤخر العين وبخع نفسه
يبخعها قتلها غما وبدع الله الخلق يبدعه انشاه كابتدعه
وبضعه يبضعه قطعه والمراة جامعها وجدع انفه
يجدعه قطعه وجمع الشيء يجمعه وجنع له وخدع اختفى
وخدعه يخدعه خداعا اظهر له خلاف ما اضمر من الشر وخشع
يخشع كخضع يخضع والخشوع في القلب والبواصر وخشعت الا
صوات وابصارها خاشعة والخضوع في الجوارح كظلت اعنا
قهم لها خاضعين وخلعه يخلعه خلعا بالفتح انتزعه بسرعة
وخنع ذل وجنع يجنع ويجنع لهما الحديث ان اخنع الاسماء
ودفعه يدفعه رده وذرع الثوب يذرعه قدره بذراعه وذرعه
القيء سبقه ورتع يرتع اكل ما شاء وشرب ما شاء في خصب
وسعة وردعه يردعه رده وربعه يربعه ورفع الثوب يرفعه
فعه وركع يركع انحنا وزرع يزرع وسجع الحمام يسجع غرد
وسطع النور ظهر وارتفع يسطع وسفعه يسفعه بناصيته
جذبه بها وشرع في الامر يشرع خاض فيه وشرعه
اتخذ طريقة والشيء رفعه وشفعه يشفعه صيره شفعا
ومنه الحديث امرت بلال ان يشفع الاذان وله شفاعة اغاثة
ومنه من يشفع شفاعة كردع يردع وصرعه يصرعه شقه
ومنه فاصدع بما تومر اي شق جماعاتهم بالتوحيد وفرق
فيه بين الحق والباطل وصرعه يصرعه وصنع يصنع وطبع
عليه يطبع ختم وقرع الباب يقرعه دقه وقطعه يقطعه

وقلعه يقلعه انتزعه من اصله وقنع يقنع قنوعا سال الناس
من ضاه قنع قناعة ومنه واطعموا القانع ومن دعايهم اللهم
انا نسالك القناعة ونعوذ بك من القنوع ويجمعهما قول الشاعر
الحر عبد ان قنع والعبد حر ان قنع وهذا من اسرار اللغة
ولذعه بالنار يلذعه كواه ولسعته الحية والعقرب تلسعه
ولمع البرق يلمع ومنعه يمنعه ونفعه ينفعه وهجع يهجع نام
ليلا وهمع اليه يهمع اسرع وهطع يهطع اقبل مسرعا خايفا
كانقطع ولدغته الحية والعقرب تلدغه ونزغ الشيطان
بينهم ينزغ اغرى وافسد وزحف اليه يزحف مشى قدما
وزحف البعير اعيا وسحف راسه يسحفه حلقه وشعفه الحب
بالعين المهملة يشعفه اصاب شعفة قلبه وهي راسه وشغفه
يشغفه اصاب شغاف قلبه وهو غلافه المحتوي به وبهما
قرئ قد شغفها حبا ودهق الكاس يدهقها ملاها ودهقها
من الاضداد ايضا فرغها كادهقها فيهما وسحقه يسحقه دقه
وصعقته الصاعقة تصعقه اصابته ومحقه يمحقه محاه ومعكه
في التراب يمعكه دلكه وبهله الله يبهله لعنه ومنه ثم
نبتهل اي نلتعن وبهله ايضا خلاه وتركه وجعله يجعله صنعه
والطين خزفا صيره والقايم زيدا ظنه ولد كذا على كذا
شرطه وجعل يفعل كذا شرع ودغل في الشيء يدغل دخل فيه
خايفا واصل الدغل محركا الموضع الذي يخاف فيه الاغتيال
وذهل الشيء يذهله تركه عمدا وذهل عنه نسيه ورحل
بعيره يرحله جعل عليه الرحل وشعل النار يشعلها اوقدها

كاشعلها

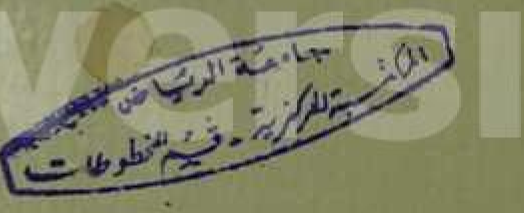
كاشعلها وشغلها يشغله وثقل يثقل وجحم النار يجحمها
اوقدها فهي جحيم والجحيم الجمر وجحم النار يجحمها اطفاها
وصيرها فحما وذامه يذامه حقره في نفسه ومنه اخرج منها
مذءوما وزحمه يزحمه وفعم الاناء يفعمه ملاه فهو مفعم
ولام الضرع يلامه لحمه ورهنه رهنا يرهنه وشحن الفلك
يشحنه ملاه كاشحنه وسحن الحجر يسحنه وضعن عن المكان ضعن
ولعنه يلعنه طرده ومحن الذهب بالنار يمحنه اختبره كامتحنه
ونجهه بالامر ينجهه فجاه وجبهه يجبهه استقبله بما
يكره وشرهه يشرهه شغله وندد البعير ينده زجره
ومنه قولهم لا ندره سربك فهذه مائة وسبعون مثالا
مشهورة مما عينه او لامه حرف حلق مفتوحة المضارع على
القياس وذلك مشروط بشروط اشار اليها بقوله ان لم يضاعف
ولم يشتهر بكسر او ضم كبيع وما صرفت من دخلا اي انما يبقى
قياسا عين مضارع فعل المفتوح الحلقي بثلاثة شروط الاول
الا يكون مضاعفا فان كان مضاعفا فهو على قياسه الثاني من
كسر لازمه وضم معداه فاللازم نحو مح جسمه يمح والمعدى
نحو سحه يسحه الثاني الا يشتهر فيه الكسر نحو بغا يبغي
ونعا الميت ينعيه ونضحه بالماء ينضحه رشه ونحه ينحه
نزعه وشخر بالمعجمتين يشخر شخيرا صوت من حلقه وانفه
ورجع يرجع ورضع يرضع وفيه لغة كبهج ومثله نهق الحمار
ينهق وسغب يسغب اي جاع ونزعه ينزعه كانتزعه الثا
لث الا يشتهر فيه الضم كبرخ المتصرف من دخل وصرخ يصرخ

وبلح يبلح وقعد يقعد وأخذ يأخذ وطلعت الشمس تطلع
وبزغت تبزغ أي طلعت وبلغ يبلغ وسبغ الثوب يسبغ
فاعل وسعل يسعل سعالا ونخله ينخله أعطاه ونخل الدقيق
ينخله وزعم كذا يزعم زعما مثلث الزاي أي قال وأكثر ما يقال
فيما يشك فيه وفخم في الأمر بالقاف يفخم دخل فيه بلا روية
كاقتحم وفحم الفصاحة بحمهما لا مهما **تنبيهات** الأول
انتصاره على استثناء هذه الثلاثة يقتضي أن سائر الحلقي
مما فيه داعي لزوم الكسر كوعد يعد وباع يبيع وبغى يبغي
أو داعي الضم كدعا يدعو وباح المسك يفوح فياسه الفتح
ما لم يشتهر بكسرة أو ضم وغشيه أيضا يشيع يدل على ذلك
وقد سبق فيما فاؤه واو أن حلقي العين منه مكسور على الطلاق
كوعد يعد وأن خالف إطلاق النظم هنا وأن خالف إطلاق التسهيل
ثم وشذ وهب له يهب كذا فيما عينه ياء أن حلقي اللام منه
مكسور وأن خالف إطلاق النظم هنا نحو جاء يجيء وصاح يصيح
وباع يبيع وزاغ عنه يزيغ وتاه يتيه ولم يشذ منه شيء
وفيما لامه ياء كرمى يرمي أن شرطه أن لا يكون عينه حرف حلق
كما شرطه في التسهيل وهو موافق لإطلاقه هنا كسعى يسعى
ونعى عنه ينعى وشذ بغا يبغي ونعا الميت ينعيه وفيما
بينه واو أنه لا أثر لكون لامه حرف حلق وأن شرطه في التسهيل
واقتضاه إطلاقه هنا كنما ينمو وفاح المسك يفوح
وكذا فيما لامه واو وأن غالب مواده مضمومة كدعا يدعو وكلهى
يلهو وسهى يسهو وحاصله أن حرف الحلق أثره إذا كان

لما فاؤه واو كوضع يضع وكذا إذا كان عينا لما لامه ياء كسعى
يسعى فيه خلاف في إطلاق النظم ولا أثر له إذا كان عينا للأول
كوعد يعد أو لاما للثاني كباع يبيع وكذا إذا كان عينا لما لامه
واو كدعا يدعو أو لاما لما عينه واو كفاح المسك يفوح فهذه
الأربعة على الطلاقه والله أعلم الثاني قال في التسهيل وقد يفتح
عين مضارع فعل دون شذوذ وذاك إن لم يكن فاء أو اللام حلقية انتهى
فيفهم منه أمران أحدهما أن وجود حرف الحلق شرط للفتح فلا
يوجد الفتح بدونه لا أنه سبب موجب للفتح إذ يوجد الضم
والكسر مع وجود الحلقي كيدخل ويبغي الثاني أن ثم أفعالا
شذت بالفتح دون حرف الحلق ولم يذكر هو ولا غيره سوى أبى
بالموحدة يأبى ولم أظفر أيضا بغيره نعم أطلق في القاموس
أوغا الآن وزنها المنع وهي غير حلقية ولم ينبه على أنه على
الجمع بين اللغتين ونحو فحموا على ذلك لقوله هلك كضرب وعلم
ومنع وركن إليه كنصر وعلم ومنع وفرهكي في الصحاح ركن يركن
بفتحهما عن أبي زيد وحمله على الجمع بين اللغتين وحكى في القا
موس في قنط يقنط ست لغات كنصر وضرب وكرم وفرح
وكمنع وحسب ثم قال وهاتان اللغتان أي الأخيرتان على الجمع
بين اللغتين ومعناه أن يكون في ماضي الفعل لغتان فيركب بينهما
ثالثة بأخذ ماضي إحداهما ومضارع الأخرى كما سبق في ورى
الزند والظاهر أن ذلك مقصور على السماع وعلى هذا فقد سبقت
أمثلة اشترك فيها بين فعل المضموم والمكسور كرحب المكان
رحب بضمهما ورحب يرحب بضم الماضي وفتح الآتي ورحب يرحب

Copyright © King Saud University

بكسر الماضي وفتح المضارع على القياس في اللغتين ويقول بينهما
لغتان رحب يرحب بضم الماضي وفتح الآتي ورحب يرحب بكسر
الماضي وضم الآتي وكذا سائر الأمثلة المشتركة بما في ماضيه لغتان
مثل سمن وسفه وسينات ويحصل من الأمثلة كثيرة :: الثالث مفتوح فعل
المفتوح الحلق بالنسبة إلى مضارعه إلى أنواع مفتوح المضارع
وهو القياس كيسل ويمنح ومشهور بكسر او ضم كنهج ويدخل
ونفره مذكور في النظم ووارد بالكسر والضم معا على الشرود
او بهما مع الفتح فيكون مثلث المضارع ونفرا ذكرهما ايضا
في التسهيل فالأول نحو كعب ثدي الجارية يكعب ويكعب نفر
ونصر اي نهد فهي ناهد ومهرها يمهرها ويمهرها جعل
لها كامهرها ونغض ينغض وينغض تحرك وانغض راسه حركه
ومنه فسينغضون اليك رؤوسهم ونخر بالخاء المعجمة ينخر
وينخر نخرا اخرج الصوت من منخره وهو الانف ونحم ينحم وينحم
نحمة بالفتح من التنحيم وقد ينسعف فيه لغة كحسب ونغم
بالغين المعجمة ينغم وينغم غنا بصوت خفي :: والثاني نحو نغب
ريقه ينغبه كمنع ونصر وضرب اي ابتلعه ونحت العود ينحته
اي براه وجنح اليه يجنح اي مال ومنه وان جنحوا للسلم فاجنح لها
ومخض اللبن ونبع الماء ونبغ بالمعجمة ايضا ظهر ومصع
الثوب ونحمت الضبية بالموحدة تنحم بغاما صوتت لولدها
بهذه خمسة انواع ولم يذكر في التسهيل ورود بالفتح والضم
ولا ورود بالفتح والكسر :: وقد ظفرت من النوعين [illegible]
فالاول نحو شحب لونه يشحب ويشحب كمنع ونصر تغير



من سمع او هزال وفيه لغة اخرى ككرم وشخب اللبن يشخبه ويشخبه
حلبه ونهب ماله ينهبه وينهبه اخذه والنهب الغنيمة
وفيه لغة كفرح وملح القدر يملح ويملح وفيه لغة اخرى ككرم
وسلخ الجلد يسلخه ويسلخه كشطه وطبخ الماء يطبخه و
يطبخه وزغر الزرع يزغر ويزغر ونهد الثدي ينهد وينهد
ودغر فاه يدغر ويدغر فتحه وسعطه الدواء يسعطه ويسعطه
ادخله في انفه كاسعطه وغمط الشيء يغمط ويغمط ونحلا نفر وغمس
الراية يغمسها ويغمسها غمزها بعود وطلع سن الصبي فيط
لم لا غير كتاب وسمعت عينه تدمع وتدمع جرى دمعها ود
معه يدمغه ويدمغه شجه على دماغه ومنه فيدمغه وفرغ الا
ناء يفرغ ويفرغ خلا ورعف يرعف ويرعف خرج الدم من انفه
وفيه لغتان ككرم وفرح ونحل عنقها ينحلها وينحلها ونحل جسمه
ينحل وينحل هزل وفيه لغتان ككرم وفرح وطعنه بالرمح يطعنه
ويطعنه وخزه وفيه بالقول عابه وطعن في السن ايضا ودخنت
النار تدخن وتدخن ارتفع دخانها ومهنه يمهنه ويمهنه
ابتذله :: والثاني نحو نعب الغراب ينعب وينعب كمنع وضرب
صوت ومد عنقه في صياحه ومنحه يمنحه ويمنحه اعطاه و
نبح الكلب والضبي والتيس ايضا ينبح وينبح ونزح عن مكانه
ينزح وينزح بعد والبئر استقى ماءها حتى بعد وبطحه يبطحه
ويبطحه ونكح ينكح وينكح نكاحا وهو العقد ومنه اذا نكحتم
المؤمنات والوطء ايضا ورضخ له بسهم يرضخ ويرضخ اعطاه
القليل والشيء دقه ونعق بغنمه ينعق وينعق صاح بها

Copyright © King Saud University

ومنه الذي ينغق ونغق الغراب بالمعجمة ينغق وينغق صاح
وسحل البغل والحمار بمهملتين يسحل ويسحل صوت وصهل
الفرس يصهل ويصهل صوت ونام الضبع ينام وينيم صوتت
ونهم ابله ينهمها وينهمها زجرها النابيه ونكه عليه ينكه
وينكه تنفس على انفه والنكهة رائحة الانف. التنبيه الرابع
ويتنوع بالنسبة الى ماضيه الى انواع ايضا مفتوح العين في
مشارك للفعل المضموم وللفعل المكسور كمنع يمنع وذرس يسف
ومشارك لهما ومشارك لاخريها ومشارك لهما مقابله لكون ثلث
الماضي ولم يذكره لدخوله في القسمين. مثال المشارك للفعل المضموم
شحب لونه وملح الماء لمناسبة ان في كل منهما الفتح كمنع وكرم
وكذا صبا وصبؤ خرج من دين الى دين فهو صابئ ومنه الصابئين
ونشا ونشو ربا وشب وصلح امره وصلح ونشف ثوبه ونشف
بطر ومحلت الارض ومحلت انقطع عنها المطر كما محلت ونشل
عليهم وشوه ضد حسن فهذه تختلف ماضيهما ومضارعهما **ومثال**
المشارك للفعل المكسور حنا عليه وحني حنو الكب كمنع وفرح
وزراه وزرئه نقصه وشناه وشناه شنئا بالفتح ابغضه
ونجه الامر ونجه نجم عليه ولطا بالارض ولطي بها الصق وسعى
وسعيهم يهيج الشر عليهم وفرح الفرس والبغل والحمار وفرح
فهو فارح بمنزلة البازل من الابل ورنخت المراة ورنخت فهي
ربوخ يغشى عليها عند الجماع ودخر بالخاء المعجمة ودخر
دخورا فهو داخر صغر وذل ومنه سيدخلون جهنم داخرين
وتعس الماشي وتعس تعسا عثر وتعس النجم بالمهملة

ونهسه اخذه بمقدم اسنانه وجهش اليه وجهش فزع مريدا
للبكا كاجهش وغشر وغشر عدو وتجدد كارتعش ونعشت
المراة ونفضت اخرجها المخاض وهو الطلق وشحط عنه وطمنه وشحط
بعد ونخط الطعام ونحط احتبس فيه المطر وجرع الماء وجرعه
شربه جرعا كتجرعه ودمعت عينه ودمعت وكرع في الماء وكرع
شربه بفمه وزهقت نفسه وزهقت خرجت ومنه وتزهق
انفسهم وكذا زهق الباطل ذهب والسهم جاوز الهدف ونهكته
الحمى ونهكته اضنته ونحل العود بالقاف اشتد يبسه وجهمه
وجهمه عبس في وجهه واته له وابه فطن وفي الحديث لا ابا له
فهذه خمسة وعشرون يختلف ماضيها ويتفق مضارعها **ومثال**
المشارك لهما وهو المثلث الماضي لكنه متفق المضارع لاتفاق
مضارع فعل المكسور وفعل المفتوح الحلقي على الفتح وذلك نحو مزا
الطعام ومروؤ ومرئ كمنع وكرم وفرح صار مريا محمود العاقبة
ولغب الماشي اعيى وسحر الميز از وزهد في الشيء وبرع الرجل
فاق اصحابه ورذب له اي رحمه ورعف انفه خرج منه الدم ونحل
جسمه هزل وزعز عونه فهو زاعز المستخفي
منطقه وسعر سعونه اي حر فهذه عشرة وهذا كله اذا كان مضارع
الحلقي مفتوحا على الاصل وجا مع الفتح غيره كما في رعف انفه ونحل
جسمه وشحب لونه ونهب ماله وملح الماء وقد يكون مشاركا
لاخريها من غير مجيء الفتح في الحلقي كما سبق في نعم نعمة بالفتح
كفرح ونصر وضرب ورضع الصبي كفرح وضرب ونهق الحمار نهقة
وجه المناسبة في اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من لزوم

ضم عينه في نحو قال يقول ودعا يدعو وكسرها في نحو باع يبيع
ورمى يرمي ظاهر للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء وكذا في
ضم عين المضاعف المعدى لأنه قد يتصل به ضمير النصب في نحو مده
يمده فلو كسروا عينه لزم الانتقال من كسرة الى ضمة وهو ثقيل
كما سبق وكسروا عين اللازم منه للفرق بينه وبين معداه وكسروا
عين ما فاؤه واو كوعد يعد طلبا للخفة كما فتحوا حلقي العين
واللام لذلك بشهادة الذوق ولم يفتحوا حلقي الفا كأمر وهرب
وعرف وغرب وحمل ودخل لسكون فاء الكلمة من المضارع فلا
يكون ثقيلا ولما لم يكن في نحو نصر وضرب مرجح للضم والكسر
كان القياس فيه جواز الوجهين لاستوائهما لولا تخصيص
اشتهار الاستعمال بأحدهما دون الآخر فصار المرجع فيه الى النقل
ولهذا لما انهى الناظم رحمه الله تعالى الكلام على الاقسام الثلاثة
من اقسام فعل المفتوح وهو مكسور المضارع قياسا ومضمومه
قياسا ومفتوحه قياسا أشار الى القسم الرابع منه وهو ما
يجوز فيه الضم والكسر بقوله عين المضارع من فعلت حيث خلا
من جالب الفتح كالمبني من غلا فاكسر او اضمم اذا تعين بعضهما
لفقد شهرة او داع فقد عدلا اي ان خلا عين مضارع فعل المفتوح
من جالب الفتح وهو حرف الحلق في لامه او عينه كمضارع غتله
بالمثناة فوق يغتله ويغتله اذا دفعه بعنف فاكسر عينه
ان شئت او اضممها بقوله عين المضارع مفعول به مقدم
لقوله فاكسر او اضمم تنازعاه وفي جعله حرف الحلق جالبا للفتح
تسامح لأنه شرط لا سبب موجب كما سبق وقد شرط
لجواز

لجواز الوجهين بعد خلوه من حرف الحلق الا تعين فيه الضم
لشهرة او داع ولا الكسر لشهرة او داع فإن تعين احدهما لشهرة
استعمال او داع فقد اسس منع من الآخر فيصير هذا القسم ثلاثة
انواع متعين الضم ومتعين الكسر وجائز فيه الوجهان اما ما
تعين ضمه لداع فقد سبق انه اربعة انواع المضاعف المعدى
كمده يمده وما عينه او لامه واو كقال يقول وغزا يغزو وما للغلبة
المفاخرة واما ما تعين كسره لداع فقد سبق ايضا انه اربعة
انواع ما فاؤه واو كوعد يعد او عينه او لامه ياء كباع يبيع
ورمى يرمي والمضاعف اللازم كحن يحن واما ما اشتهر استعمال
الضم فيه فنحو ثقفه بالمثلثة اي خرقه وكذا نقفه بالنون وجمه
وسلمه وخطب ورتب مكانه ثبت ورسب في الماء غاص وفيه
لغة ككرم ورقبه انتظره وفيه لغة كفرح وسكب الماء ونكبه
صبه وطلبه وعقبه خلفه وغرب غربا وكتب ونزبه في الأمر
دعاه والمهمة بغاه ونضب الماء نقص ونكب عن الطريق عدل وفيه
لغة كفرح ورسب وثبت وخثر سكن وسكت صمت وغلت في
حسابه غلط وقنت قنوتا وهو القيام في الدعاء والطاعة ومقته
ابغضه ونبت البقل ونكث في الارض طعنها وحرث وان ذكره مع
قدم قبل حرث ككرم للتناسب ومكث وفيه لغة ككرم ونبش
القبر كشفه وخرج ودرج مشى ورتج الباب اغلقه وعرج في
السلم وبرجه بعنه ومرجه بالراء خلطه كمزجه ومسحه ونشحه
ومنه منطقة امتشاح وبرد الماء وفيه لغة ككرم وشرح الخبر
وجمر القابع وفيه لغة ككرم ونضر الغصن حسن ولم يمنعه

Copyright © King Saud University

وخلد الرجل ابطا عنه الشيب وبالمكان اقام طويلا والى الشي لا
زمه كاخلد وخمدت النار وفيه لغة كفرح ورشد اهتدى وفيه
لغة كفرح ورصد انتظر وحرمه وجعل بعضه فوق بعض و
رفد وركد وسجر وسرد الدرع نسجها والحديث تابعه وسمد
رفع راسه متكبرا وسند في الجبل صعد وشرد وسمد اليه قصد
وطرد وعبد وعقد نصر وسياتي عضد الشجر يعضدها با
لكسر وعمد اقامه وله قصد ومنه فمنهم مقتصد اي معتدل
وقصد في امره اعتدل فلم يفرط ولم يفرط وسياتي قصد يقصد
بالكسر وكسد المتاع وفيه لغة ككرم ومسد الحبل فتله
وكند كفر نعمته ولبد بالارض لصق وفيه لغة كفرح ومجد الرجل
شرف وفيه لغة ككرم ونشد الضالة سال عنها وعرفها
ايضا ونشدتك الله سالتك بالله ونقد الدراهم وهجد نام وهمد
النار طفئت والارض ماتت ونهد قطعه ونفذ السهم خرج
طرفه من الرمية والامر ونبذ نسجه وبذر الحب فرقه كبذره
وبسر وجهه عبس وبشر سر بخبر كبشر تبشيرا
وبقر شقه وبكر اليه اتاه بكرة وتجر تجارة باع واشترى وثمر
ثمورا هلك وثمرت الشجرة كاثمرت وجبر العظم التام وجبرته
لازم متعد وجبر على الامر اكرهه كاجبره وجسر جسورا
مضى وحجر منعه كحظره ودبر ولى كادبر وذر درسه وذكره
وزجره نهاه وسبر الجرح اختبر غوره وستره غطاه وسجر
التنور احماه والنهر ملاه وسطر الكتاب خطه وسفرته اخرقته
ومنه سقر لجهنم وسمر لم ينم ليلا وشجر بينهم امر عرض

وشطره قسمه شطرين وشكر وشمر ذيله كشمر تشميرا
وصبر طعامه جعله صبرة وسياتي صبر بمعنى حبسه وصبر
يصبر بالكسر وعبر الوادي قطعه عرضا من عبر الى عبر والعبر
الجانب والرؤيا فسرها والدراهم نظر كم وزنها وعثر عليه اطلع
وعشر الماشية مثلث الماء وعشر المال اخذ عشره وعمر
منزله وغبر مكث وذهب من الاضداد وقذر الناس كاستقذروه
نفروا منه وفيه لغة كفرح وقسر على الامر قهره ومنه القسورة
للاسد وقسره عليه رده وعنه ضربه والمراة حبسها والمراة
مقصورات في الخيام والثوب غسله وقطر الماء وقفا اثره تبعه وكفر
بالله واصله التستر ومنه سمي الزارع والليل والبحر كافرا ومطرتهم
السماء ولا يقال امطرتهم الا في العذاب ومكر اضمر خلاف ما اظهره
وندر فهو نادر شذ ونشرت الريح هبت والميت انبعث ونشره
ايضا بعثه لازم متعد ونصره اعانه ومن كرب نجاه ونضر الله
وجهه نعمه كنضره ونظر اليه ابصره بعينه وفيه تفكر وغريمه
امهله كانظره وهجره تركه وفي كلامه افحش وبرز خرج الى البراز
بالفتح اي الفضا وحرزه حرسه وعجزت المراة صارت عجوزا وفيه
لغة ككرم ونجز الوعد انقضى وفيه لغة كفرح ودرس الرسم عفى
ودرسته الرياح ايضا لازم متعد والحنطة درسها وسياتي
درس الكتاب يدرسه وحبس وركسه قلبه كاركسه ورمس
الحديث كتمه والميت دفنه وفرس ظهره وكبسه حقه نقصه
وملس الشي فهو املس وفيه لغة ككرم وبرشه بسطه ونجش
الصيد اثاره من مكانه وجلبه ونفش الصوف شعثه باصابعه

Copyright © King Saud University

وجرفه وخرصه حزره وقدره وخلص صار خالصا واليه وصل ومنه
بطل وربص به ينتظر كتربص ورفص ورفصته النملة ونفض
الشيء ونفضته ايضا لازم متعد ونكص رجع خاص بالرجوع عن
الخير ووهم الجوهري في اطلاقه وركض برجله حركها وغمض
الشيء خفي وفيه لغة ككرم وغمض عنه تساهل كاغمض ونبض
العرق ونفض الثوب وبسطه نشره وثبطه عن الامر بطا به
كثبطه وسرط الطعام وفيه لغة كفرح وسقط ضعفه ووقع
فلم تقدم وقشطه كشطه اي كشفه ولقطه كالتقطه
وجرف الطين معجمة وخرف الثمار جناها كاخترفها وخلف بفم
الصائم كاخلف وبعد اصابه تخلف وخلفه قام مقامه ورجف
تحرك وردفه تبعه وفيه لغة كفرح وزلف اليه ارتقى والزلفة
الزرجة وسلف مضى وقرف لعياله كسب كاقترف ولحف
به ونشف الثوب العرق وفيه لغة كفرح ونكف منه انف وفيه
لغة كفرح وبرق لمع وبزق بزاقا كبسق وبصق ايضا وبسقت
النخلة طالت ورتق الثوب رقعه وفتقه خرقه ورزقه انفق
عليه ورشقه رماه ورمقه بعينه نظر اليه اختلاسا وزلقت
قدمه زلت وفيه لغة كفرح وسلقه بالنار غلاه وبالكلام اذاه
وشرقت الشمس كاشرقت وصفق الحريش وصفقه الحريش
ايضا لازم متعد وصفق بكفيه ضرب باحدهما على الاخر كصفقه
والباب رده وطرقه اتاه ليلا وبالمطرقة ضربه ومنه الطريق
عرق العظم سلت ما عليه من اللحم وفرق بينهما فصل ومنه وافرق
بيننا ومرق السهم خرج من الرمية ونسق الكلام نظمه

ونفقت السلعة راجت والدابة ماتت وركب على ركبتيه جثا
وبركه ودلكه معكه ودلكت الشمس زالت ورجله زلقت
وربكه خلطه كعركه وسمك البناء رفعه وعركه دلكه وولك
الثوب حكه والشيء عن الشيء بكله ونسك نسكا وهي
العبادة وفيه لغة ككرم واكله واملة رجاه كامله ونزله شغله
وبسله لزمه اشد اللزوم كابسله وبطل بقل النبت البقل
وحصل وجمل ذكر وذبل النبات ضمر وفيه لغة ككرم وهتله عتل
اي غضب ورمل في مشيه اي هرول وشملهم عمهم وفيه لغة كفرح
وصقل السيف وطبل بالطبل وعزله نحاه وغفل عنه سها وفضل
زاد وفيه لغة كفرح وقتله وكفله عاله ونجلت بن نقطت وعمل
وفيه لغة كفرح ومطل غريمه ومقله في الماء غمسه ونصل السهم
ونفله بالفاء اعطاه ونقله حوله وحكم عليه وحلم في نومه ورجمه
بالحجارة ورسمه كتبه ورقمه وركمه جعل بعضه فوق
بعض وعجم الكتاب نقطه كاعجمه والعود عضه ليختبر صلا
بته وكتم سره ونجم النجم طلع وهجم عليه دخل بغتة وبطن
خفي وهرنت الرابة وبعث عنه الجني وفيه لغة ككرم وحزنه
الامر كاحزنه وحسن وجهه وفيه لغة ككرم وحضن الصبي
وخزن المال وخمنه حزره وقدره كخمنه وركن اليه وفيه لغة
كفرح وسجنه حبسه وسفنت الريح هبت على وجه الارض
ومنه السفينة وفيه لغة كفرح وسكن الدار نزلها وسكن الى
جل اسكنه الفقر وفيه لغة ككرم وشطن بعد وبير شطون
بعيدة القعر ومنه الشاطن والشيطان البعيد من الخير وفكن

Copyright © King Saud University

بالمكان اقام كمرن ومنه المدينة ومرن على الشيء تعوده وهذه
ما فتاز وعشرون مما نقل في القاموس مجيئه على وزن نصر
ينصر واما ما اشتهر استعماله بالكسر فيه فنحو جزبه ونصب
المكان كثر عشبه وفيه لغة كفرح وضربه وعضبه قطعه
وعصبه اخذه ظلما وغلبه فقهره وقصبه قطعه كقضبه با
لمعجمة وكزب وكسب ونصبه رفعه والله حقه بالتة نقصه
ومنه لا يلتكم من اعمالكم وما التنام وكمته رده بغيظه ولكمه
ضمه اليه ولبته ضربه عن وجهه ونصت للحديث كانصت وجلب
بالصوت وحرد عليه غضب وحقد عليه اسم العداوة وفيه لغة
كفرح ورفده اعطاه وسعر الزكر الانثى وصغره او ثقبه وعضد
الشجرة قطعها واما عضده بمعنى نصره فبالضم كما مر ونضده
جعل بعضه فوق بعض وجبزه مقلوب جزبه وحنذه شواه
ونبزه رمى به واسره شده واحره عطفه وبشرته به سررت
وفيه لغة كفرح وتبره تبرا حطمه كتبره تتبيرا وحجرته اسنانه
ندبا اكلت وفيه لغة كفرح وحفر الارض وحفر الرجل احفاره ذا فهو
حفر وفيه لغة كفرح وخسر خسرانا وفيه لغة كفرح وخطر
في مشيه تمايل وسيأتي خطر بباله بوجهين وزحر زحيرا اخرج
نفسه ممدودا بصوت وسفر عن وجهه كشفه كاسفر وسيأتي
سفر بمعنى كنس بوجهين وصبر على البلاء وصهره حبسه وقذر
في طعامه بالضم وعزره فبرعذره وعصر العنب وعفره في
عفر خرب في التراب مرغه وعقر البهيمة قطع قوائمها وعكر
الريح كثر غبارها وكسره وكشر عن اسنانه ابداها وهدر البعير

وسيأتي هدره به بوجهين وهصر الغصن عطفه وكسه من عيني
ابانه وختر الميت ستره وخبز الخبز وعجز ضعف وفيه لغة كفرح
وعرز الابرة وقفز وثب وكنز الزبيب دفنه ونبزه نبقه بالقاب
اصابعه وحبس وجسه وشمس يومنا اشتد شمسه كاشمس
وفيه لغة كفرح وعبس وجهه وعكسه قلبه وغرس الشجر وغطس
غطس في الماء انغمس وفرسه قتله وقبس نارا كاقتبس وقرس
قرس البرد اشتد وفيه لغة كفرح وكنس الظبي دخل كناسه
من الرمل لانه يكنس الرمل ثم يجعل فيه الكناس ومنه الجوار الكنس
كانها اذا تغيب تدخل كناسها ولبس عليه الامر خلطه وحمشه
ساقه رقت وفيه لغة ككرم وخرشه كخرشه وخمشه بمعنى
ونهوان يوثر في جلده اثرا وغطش الليل اظلم كاغطشه وقتشه
بحثه كفتشه ونقش الشوكة استخرجها وحرم على الشيء اشتد
طلبه له وفيه لغة كفرح وغمصه عابه واحتقره وفيه لغة كفرح
وقلص الظل انقبض وقنص الصيد صاده وخبصه وخبطه وربضت
الشاة وعرض له كذا بدا وفيه لغة كفرح وبرض الفعل الفريضة اقتها
بوقتها وفي العود جزبه وقبضه ضد بسطه وخبط عمله
بطل وفيه لغة كفرح وغبطه تمنى مثل حاله وفيه لغة كفرح
وكرام بغمط الناس استحقرهم وقسط قسطا بالفتح جار
فهو قاسط ومنه واما القاسطون وسيأتي قسط بمعنى عدل
بوجهين وهو من اسرار اللغة ونشطه حزمه ولبطه وفيه
رمى به وفيه لغة كفرح وحذبه رمى به وجحف لعياله كسب لها
حتى وأسف الشيء عن وجهه صرفه الى جرفه وهو الجانب وحنف

Copyright © King Saud University

مال واستنفل ايضا من الامزاد وفيه لغة كفرح وخسف القمر
كسفه والمكان انخرق وخسفه خرقه لازم متعد وخصف الورق
طابق ورقة على ورقة وخطف الشيء استلبه وفيه لغة
كفرح ونزف الرمح شال وصرف عنه اعرض وصرفه رده وطرف
طرفه اغمض وعرفه علمه وعزفت نفسه انصرفت وعصفت
الريح وعطف عليه مال وقطف الرابة وقذفه رماه بالحجارة و
قطف الغصن كسره ولم يبنه وقصف العود اليابس كسره ولا
بد وسمع له صوت وقطف العنب جناه وسيأتي قطف في شيء
بوجهين وكسفت الشمس خسفت وكشفه الظهر ورفع عنه
الغطا ونزف ماء البير نزحه ونزفت البير ايضا لازم متعد ونسف
البناء نقضه من اصله وحزق في الصنعة مهر فيها فهو حاذق
وفيه لغة كفرح وحزق فوائد طابقوا وحلق شعره وحرق الشوي
وسيأتي خرق بمعنى كذب بوجهين وسرق ولهوق يفعل كذا
وفيه لغة كفرح وعتق العبد وولقه شقه ولفقه خاطه
ولاءمه ومزقه بالزاي قطعه كمزقه ونطق ونزق خف عنه
الغضب وفيه لغة كفرح وكذا في ابدا بمعنى كذب اوكا بالكسر
وافكه افكا بالفتح صرفه وسبكه اذابه وشبكه اصابعه
وملكه ملكا بالكسر حواه وعلى قومه ملكا والعجين انقن عجنه
وهتك الستر شقه فبدا ما وراءه وهلك وفيه لغة كفرح
وحمله وعرله وعزله نحاه وغزلت القطن وغسله بالماء وقتله
لواه وفصله ابانه وفزل في مشيه تفاوج وفيه لغة كفرح و
فلصه بالقاف قطعه وفحل الشعر يبس شديدا وفيه لغة

كفرح وكبله قيده ونثل كنانته صب ما فيها من السهام ونزل
بالمكان وهتلت السماء هطلت وهملت وهتنت بمعنى وهزل
في كلامه وفيه لغة كفرح وكذا في ثلم الاناء كسر حرفه وجرم
لاهله كسب كاجرم وجزمه قطعه والحكم امضاه وسيأتي حزم
الحرب بوجهين وحتم عليه كذا بالمهملة اوجب وحسمه قطعه
وحطمه كسره وخضمه بلغ اخره وعليه طبع وخضم اكل الشيء
الرطب او باقصى الاضراس عكس القضم وفيه لغة كفرح وصرمه
قطعه وابانه وظلمه نقص حقه ووضع الشيء في غير موضعه
وعزم على الامر قصده وعزم الامر نفسه عزم عليه وعليه بالله
اقسم وعصم القربة جعل لها عصاما وهو الوكاء وقصمه كسره
كقضمه او القصم في الرطب وبالفاء في اليابس وفطم الرضيع
فصله وقسمه وقلمه قطعه وكظم غيظه رده والبعير
امسك عن الجرة وكلمه جرحه ولثمه قبله وفيه لغة كفرح
ولطم وجهه ونظمه اللؤلؤ وهدم البناء وهذم الحبل بالمعجمة
قطعه ومنه هاذم اللذات وهزم العدو وهشمه كهشمه
بالمهملة وهضمه ظلمه ويتم الصبي فهو يتيم وفيه لغة
كفرح ودينه ستره وزينه دفعه وصفن الفرس قام على ثلاثة
قوائم وطرف حافر الرابعة وعمن بالمكان اقام وفيه لغة كفرح
وغبنه في البيع خدعه وفتنه في دينه وكفن الخبزة وارآها
بالملة والميت ستره ككفنه ونتن ريحه كانتن وفيه لغة ككرم
وهدن سكن جهده مائة وبضعة وسبعون مما نقل في القا
موس مجيئها على وزن ضرب يضرب واما ما يجوز فيه الوجهان

Copyright © King Saud University

فهو حلبه يحلبه ويحلبه وكذا حلب ما في الضرع وخلبه السبع
يخلبه وخلبه خدعه وعتب عليه لامه وكتبه بالمثلثة ضمه
ونسبه ذكر نسبه ورققه دقه وسمن نام كثيرا وسلت انفه
وسمن حسن سمنه اي سمنه وهرت اللحم مزقه وحرث
الارض وعرش الكرش ونفث به نفخ ونكث العهد والحبل نقضه
وحلج القطن وخدجت الناقة القت ولدها قبل التمام وبلج نجمه
بارز ونسج الثوب وحسد تمنى زوال نعمته وحشر جمع وضمد
الجرح وغمد السيف وابر النخل لقحه كابره واثر الحديث نقله
عن غيره واجر على عمله جزاه عليه واطر عطفه وبطر الجرح
شقه وجزر قطعه والجزور نحرها وكذا جزر البحر اي حسر نقيض
مده وحدر نزل من علو الى سفل بسرعة وحزر قدر وحسر
كشفه والبعير انقطع وحشرهم جمعهم وحصر ضيق عليه وعذر
مغداي وختر غدر فهو ختار وخطر بباله وحجر اخار وزبر
الكتاب كتبه وزبر الحاكم انتهره وزمر بالمزمار وسفر بينهم
اصلح وسمر بالمسمار وصدر رجع وعسر عن يده كاكسر طاهه
على عسره وعزر بعمره وقف على عزمه وبسر كشف غطاءه
كقسره تقسيرا وبطر شقه وقبر الميت وقتر عليه رزقه
ضاق وقشر سلبه ونشر فرقه ونذر كذا على نفسه اوجب
النذر وعر على شرطه ونسر الطائر اللحم ونشر الخبر اشاعه
ونفر الظبي شرد كاستنفر وهدر دمه ابطله كاهدره وهدر
فهو باطل لازم متعد ونحز بين الشيئين بالزاي حال وحز الحطب
وركز الرمح ورمز اليه اشار ولمز اشار اليه بعينه ونشز

ارتفع

ارتفع والنشز ما ارتفع من الارض وهمزه بعينه غمزه وبسه
نخسه ونخس الفاس شقه فانبخس وحرس حفظ وخنس عنه
تاخر ودرس الكتاب قراه ورفسه برجله وعطس عطاسا وعنست
الجارية جاوزت حد التزويج ولم تتزوج وفيه لغة كفرح وغمسه
في الماء غوصه وغمس فهو غامس لازم متعد ولمسه بيده مسه
وبطش به اخذه بعنف وحرش الجن دفه ولم ينقع دفه وعرش
بنى عريشا ونفشت الغنم انتشرت ورفضه تركه وعرض العود
من عرضا والمتاع عليه اراه اياه وخرف الورق وربطه شده
وسمط الجدي وشرط عليه كذا الزمه وشرطه الحجام بضعه
وقسط قسطا بالكسر عدل كاقسط وقسطه شد يديه
ورجليه وقنط يئس وفيه لغتان كعلم وفرح ونبط البير
استخرج ماءها كاستنبطه وهبط نزل وربطه في مشيه
ورشفه مصه كارتشفه وفيه لغة كفرح وعكف عليه اقبل
وغرف الماء بيده كاغترفه وخطف في مشيه قارب خطوه
وكنف الابل ادخلها الكنيف بالتحريك وهو حظيرة وتخوفها وتقف
الماء سال وعرف الرجل كذب ودفق الماء وزرق الطائر سلح
وسبقه تقدمه وشنق البعير رفع راسه وهو راكب وفسق
فسوقا خرج عن الطاعة وحبكه احكم شده وعلكه مضغه
وفتك له والنجم غرب وبتله قطعه وبذل المال ونقل
بصوته وجبله الله على ذلك طبعه وجدل الحبل وحظله منعه
وختله خدعه وشكل شعره ارخاه كاسدله وشمل الناقة
غطا ضرعها وعتله جره عنيفا وعضل المراة منعها التزويج

Copyright © King Saud University

ظلما وعقل الشيء بفهمه والبعير شد وظيفه الى ذراعيه و
الفتيل وداه وعنه ادى جنايته وعكل عليه الامر التبس كاعكل
وفعل في الشعر رجع وكفل به ضمن وفيه لغة كفرح ونسل اسرع
في مشيه ونكل عنه رجع وحتم الطاير لزم مكانه وجزمه با
لزاي المعجمة قطعه وجزم على الحرف وقف وسبوح به بمعنى
قطعه بالكسر وحجمه الحجام وحشمه اسمعه ما يكره كا
حشمه تحشيما وخدمه الخادم وردمت السماء وسجمت العين الد
مع انسالته وعتم بالابل ابطا بحلبها الى العتمة وهي العشاء
كاعتم واجن الماء تغير وكذا السن وفيها لغة كفرح وختن الولد
ورسن الدابة جعل لها رسنا وهو ما يجعل على خطمها من حبل
او زمام والمرسن الانف وعطن الابل عرجها الى معطنها وهو مبر
كها حول الحوض ودفن الدفين وعرن بالمكان اقام وعلن الامر
ظهر فهذه نحو مائة واربعين نص في القاموس على سماعها
عن العرب بوجهين ومقتضى عبارة الناظم ان جواز الوجهين
عنده عن اشتهار اجريهما ونقل في خطبة القاموس ما يوافقه
لكنه تتبعت مواد الصحاح والقاموس بلا زيادة من هذا القسم
الا منصوصا على ضبطها بضم او كسر او بهما معا كما اوردته
ولم يظهر لي ما هو الذي يجوز فيه الوجهان فيما نشا عن سماع احد
هما والله اعلم تتمة قد سبق ان يفعل المفتوح الحلق قريبا
ذكره بالمسبقة الماضية يفعل بالضم او يفعل بالكسر او بهما
كلهما معا فيكون مثلث العين وكذلك غير الحلق ينوع الى هذه
الانواع ثم المشارك للاجريهما اولهما معا قد يكون مضارعه

على

على يفعل بالضم او يفعل بالكسر او عليهما معا فهو انواع الاول نحو
وكرم نحو رسب في الماء غاص ومكث لبث وبرد الماء وجمر الحايع
وكسد المتاع لم ينفق ونجر الرجل شرب وعجزت المراة صارت
عجوزا وملس الشيء فهو املس وغمض الشيء خفي وضعف ضد
قوي ونسك نسكا وهو العبادة واداء كل حق الله وذبل النبات
ضمر وعبل اي ضخم وحرنت الدابة وقفت عند الجري وحسن جميع
وسكن الرجل فهو مسكين اسكنه الفقر الثاني كنصر وفرح نحو
سغب الرجل جاع ونكب عن الطريق عدل وخمدت النار ورسخ المترب
ولبد بالارض لزق وفدر الناس نفروا منه كاستنفر ورد وبجز
الوعر انقضى وسرط الطعام ابتلعه كاستزطه وردفه تبعه
وخشف الثوب الغرق شربه ونكف عنه انف وبرق النجم وهش
فلم يبصر وزلقت قدمه زلت والزلق الاملس وشملهم الامر عمهم
وبضر زاد وحلت بنه نفضت من عمل وركن اليه مال وسفت
الريح هبت على وجه الارض ومنه سميت السفينة الثالث
كضرب وكرم نحو حقر الرجل حقارة ذل وصغر فهو حقير وحمقت
شاقه رقت ونشر وجهه كالبشر الرابع كضرب وفرح نحو خصب
المكان كثر عشبه وحرد عليه غضب وحقد عليه اضمر العداوة
وبشرت به سررت وحفرت اسنانه تاكلت اصولها وخسر
خسرانا عجز وعجز ضعف وشمس يومنا اشتدت شمسه كـ
شمس وفرس البرد اشتد وحرص على الشيء اشتد طلبه له
وغمصه عابه واحتقره وعرض له كذا برا وحبط عمله بطل وغبطه
تمنى مثل حاله وعمط الناس استحقرهم ولقطه من فيه رمى به

Copyright © King Saud University

وحنف مال واستغنى من الاضداد وخطب الشيء استلبه وحزن في المنعة مهر فيها فهو ماهر وطفق يفعل كذا جعل ونزق الرجل خف عنه الغضب وابك كذب وهلك ونزل في مشيه تعاجز ونبل الشعر بسر شد برأ وهزل في كلامه وثلم الاناء كسر حرفه وخضم الشيء الرطب اي اكله باقصى الاضراس بعكس القضم ولثم فاها قبله ويتم الصبي فهو يتيم وعز بالمكان اقام . الخامس كنعم وكرم ودوح نقب عليهم صار نقيبا ورث في كلامه افحش وعير عن الطريق مال وعن الحق رده عار رقابه فهو عنيد وامر عليهم صار اميرا وعمر المال نفسه صار عامرا وقذر صار قذرا وكرز صار كرزا ومهر اللبن حمض فهو ماهر ونضر وجهه ولونه و الغصن نعم وحسن وخمص بطنه خمصا بالضم خلا وبغض صار بغيضا غير محبوب ورجونه وسفل ضد علا وعقمت المرأة .

السادس كعض وكرم ودوح

السابع كنصر وضرب وكرم ودوح

نحو خثر اللبن وعثر الماشي كبا وانسربه وقنط من الرحمة ايس وفي هذه الانواع المثلثة فرسعت والمراد هنا بيان مضارع فعل المفتوح منها وقد سبق مثلث الحلق كمنع وكرم وبرح والله اعلم فصل اي في حكم اتصال تاء الضمير او نونه بالفعل الماضي الثلاثي المعتل العين وذلك انه يجب تسكين اخر الفعل له مطلقا ثلاثيا كان او غيره مجردا او مزيدا فيه صحيحا او معتلا لكنه اذا كان غير ثلاثي او ثلاثيا صحيح العين لم يتغير وزنه كرهت وانطلقت واستخرجنا وكرهت وفرحت وسمعنا ونصرت

وضربت وعزت ورميت ودعوت وانما لم ينبه الناظم رحمه الله تعالى على ذلك للظهور وان كان ثلاثيا معتل العين بواو او ياء فعل او فعل او فعل كقال وباع وخاف وهاب وطال تغير وزنه عند اتصال تاء الضمير او نونه به بسقوط عينه عند التقاء الساكنين وبها اخر الفعل للسكون لاجل تاء الضمير والالف المنقلبة عن عين الكلمة مع الاحتياج الى التنبيه على وزنه في الاصل هل هو من باب فعل بالضم او فعل بالكسر او فعل بالفتح وصار الفعل مختصا بالثلاثي المعتل العين ولهذا قال وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا اعتلت وكان بتا الاضمار متصلا او نونه اي وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا الى نون تنوين عين وخرج بقوله الثلاثي غير الثلاثي ومعتل العين صحيحها من الثلاثي كما سبق فانه لا يتغير وزنه ولا يحذف منه شيء كرحمته ودحرجنا ودحرجن وكذا سائر الامثلة السالفة واما الثلاثي المعتل العين فانه اذا اسكن اخره عند اتصال تاء الضمير او نونه بالفعل كما تقدم اذ عينه الف والتقى الالف الساكنة فيجب حذف حرف العلة وهو الالف المنقلبة عن عين الكلمة فيبقى اوله مفتوحا على اصله اذ اول الماضي لا يكون الا مفتوحا فينطرح ما حركة عينه قبل انقلابها الفا هل هي ضمة او كسرة او فتحة فان كان اصلها ضمة او كسرة روعي فيه التنبيه على وزنه بنقل شكل العين الى الفاء بعد حذف العين تنبيها على ان اصله من باب فعل بالضم او فعل بالكسر فتقول في طال يطول طلت وطلنا وطلن بضم الطاء لان اصله طول ككرم ولكن لما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا ولما اتصل به ضمير

الفاعل وسكن اخره سقطت الالف فبقي طلبت بفتح الطا فاعطى
الطاء ضمة الواو في طول قبل انقلابها الفا فصار طلت وكذا
تقول في خاف يخاف خفت وخفنا وخفن بكسر الخاء لان اصله
خوف بكسر الواو فلما تحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفا
فلما سقطت عند اتصال الضمير بقي خفت بفتح الخاء فاعطى
الخاء كسرة الواو في خوف قبل انقلابها الفا فصار خفت
ويقاس عليهما نظايرهما مما شكل عينه في الاصل ضمة او
كسرة والتقييد بذلك مفهوم من قوله **واذا فتحا يكون منه**
اعط مجانس تلك العين منحذفا اي انما ينتقل الى الفا شكل العين
اذا كان الشكل غير فتحة واذا كان الشكل فتحا فلا ينقله الى الفا
به اذ لا فايدة في نقله لان شكل الفا ايضا فتحة فيتعذر فيه
على الوزن ان يراعي فيه على ان عينه المحذوفة هاهنا قبل
انقلابها الفا اواوا او ياء فيعطى الفا شكلا مجانسا
لتلك العين وهو ضمة ان كان اصلها واوا او كسرة ان كان اصله
ياء تنبيها على الفرق بين ذوات اليا وذوات الواو فتقول في
قال يقول قلت وقلنا وقلن بضم القاف اصله قول بفتح الواو
لما سنوا انه من امثلة فعل المفتوح فانقلبت الفا وسقطت
عند اتصال الضمير فبقي قلت بفتح القاف ولم يكن نقل شكل
عينه اليه لا فايدة وتعذرت الدلالة على وزنه فروعي فيه
الدلالة على اصل عينه ما هي فاعطي الفاء حركة تجانس الواو
وهي الضمة فصار قلت وكذا تقول في باع يبيع بعت وبعنا
وبعن بكسر الباء اصله بيع بفتح اليا لما سنوا ايضا فانقلبت

الى

اليا الفا وسقطت عند اتصال الضمير فبقي بعت بفتح الباء فاعطى
الفاء حركة تجانس اليا وهي الكسرة ويقاس بهما نظاير
هما **تنبيه** انما حكمنا على طال بان اصله طول بالضم كظرف
لا بفتح كقال لانه ضد قصر ولان اسم الفاعل منه على فعيل
فهو طويل وهو قياس فعل بالضم وكذا حكمنا على خاف
بان اصله خوف بالكسر كفرح لمجيء مضارعه على يفعل بالفتح
وهو يخاف وحكمنا على قال بان اصله قول بالفتح كنصر لانه
يمتنع ان يكون اصله قول بالضم كطول لانه فعل بالضم لا يكون
الا لازما وقد قالوا قلته فيتعذر ان يكون اصله قول بالفتح وان
عينه واو لمجيء مضارعه على يفعل بالضم وحكمنا على باع ايضا
ان اصله بيع بالفتح وان عينه يا لمجيء مضارعه على يفعل بالكسر
وهو يبيع **باب ابنية الفعل المزيد فيه** ومراده ما يشمل
مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي وقد سبق ان الفعل المجرد ثلاثي
ورباعي فقط وان الثلاثي له ثلاثة ابنية وليس للرباعي الا
بناء واحد ولم يات ايضا من مزيد الرباعي الا ثلاثة ابنية
وهي تفعلل كتدحرج وافعنلل كاحرنجم وافعلل كاسبطر
وشبابه الامثلة التي ذكرها من مزيد الثلاثي واكثر ما ينتهي
بناء الفعل المزيد فيه الى ستة احرف كاستخرج والزايد جنس
ثلاثة انواع لانه اما حرف واحد يصير به الفعل الثلاثي رباعيا
كاكرم والرباعي خماسيا كتدحرج او حرفين كانطلق واحرنجم
او بثلاثة كاستفعل **اشارات** الاولى اعلم ان الزايد نوعان
احدهما تكرير لاصل وهذا لا يختص باحرف بعينها كجلببه

Copyright © King Saud University

بالجلباب وله شروط معروفة. وثانيهما ما لا يكون تكريرا
لاصل وهذا لا يكون الا باحد حروف الزيادة العشرة المشهورة
ويجمعها قولك سألتمونيها ومعنى تسميتها بحروف
الزيادة انه لا يزاد في الكلمة لغير تكرار الا حرف منها لا
انها تكون ابدا زائدة لانها قد تكون اصولا وذلك ظاهر الثا
نية اعلم انه لا يعرف الاصل من الزيادة الا بمعرفة الميزان وهو
ان يعبر عن اول اصول الكلمة بفائها وعن ثاني الاصول بعينها
وعن ثالثها وتكرار رابعها بلامها فيقال في وزن ضرب فعل
ودحرج فعلل واما الزائد فان كان تكريرا لاصل عبر عنه بلفظ
ذلك الاصل فيقال في وزن وكلى فعل واحلولى افعوعل واما الزائد
لغير تكرار فيعبر عنه بلفظه فيقال في اعلم افعل وفي قاتل فاعل
وانطلق انفعل واستخرج استفعل. الثالثة اعلم انه لا يحكم
بزيادة حرف الا بدليل واقوى الدلالة سقوطه في بعض التصا
ريف كسقوط همزة اعلم والف قاتل عند رد الكل وشرط الا
ستدلال بسقوط الحرف على زيادته ان لا يكون سقوطه لعلة
تصريفية كسقوط الف قال وخاف وقال وباع في قلت
وخفت وقلت وبعت وسقوط واو وعد في يعد وعدة لم
يكن دليلا على الزيادة. الرابعة اعلم ان العرب لا تزيد غالبا حرفا
الا لدلالة على معنى زائد لا يدل عليه الاصل كدلالة الهمزة في
اكرمته واعلمته على التعدية والالف في ضاربته وقاتلته على
الاشتراك في الفاعلية والمفعولية والسين والتاء في استغفر
ربه على الطلب ومعرفة هذه المعاني اصل مهم جدا واذ كر شيئا

من

منها وانما اهمل الناظم رحمه الله تعالى التعرض لها لضيق هذا
النظم وذكر امثلة المزيد فيه مسرودة فقال **كافعل الفعل**
باء بالزيادة مع. والحدولي استفعل احرنجم انفعلا اي الفعل
باء بالزيادة تاما بزيادة همزة قطع من اوله كافعل او بزيادة غيرها
الى اخرها بقوله الفعل مبتدأ وباء خبره وكافعل في محل الحال
من فاعل باء المستتر وبالزيادة حال من المبتدأ اي الفعل حال
ملابسته للزيادة باء موازنا للاوزان المذكورة فمنها افعل
بزيادة همزة قطع على الثلاثي سواء كان على فعل بالضم او فعل
بالكسر او فعل بالفتح صحيحا ككرم وفرح وذهب ونزل ودخل
او معتل الفاء كوجل او العين بالياء كفاء اصله فيأ اي رجع او بالواو
كقام او معتل اللام كدنا اليه وخلا المكان فتقول في
الجميع لتعديتها بالهمزة اكرمته وافرحته واذهبته وانز
لته وادخلته واوجلته وافأته واقمته وادنيته بعد الهمزة
واخليته ونسج على ذلك ساير امثلة الفعل المجرد بانواعه الثلا
ثة والتعدية اشهر معاني افعل ومنه فاجاءها المخاض بز
يادة الهمزة على جاء اي الجأها. ومما ندر مجيء الفعل لازما وفعل
متعديا بعكس ما تقدم كبه لوجهه فاكب هو قال في الصحاح و
هذا مما ندر مجيء فعل فيه متعديا وافعل لازما وزاد في القا
موس في حرف العين قشعت القوم فاقشعوا اي فرقتهم
فتفرقوا وباء لمعان كثيرة غير التعدية ومعنى التعدية ان
يضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل الاصل للفعل مفعولا
به ان كان الفعل لازما فيتعدى الى واحد كالامثلة السابقة

اد الواحد بنفسه والى اثنين كالبست زيدا ثوبا والى اثنين يتعدى
الى ثلاثة كاعلمت زيدا عمرا فاضلا وهو مثال الناظم :. ومن
معانيه السلب والازالة كاقذيته واشكيته اي ازلت القذى
من عينه وازلت شكايته :. ومن معانيه وجدان الشيء على معنى
ما صيغ منه كاحمدت الرجل واعظمته اي وجدته حميدا عظيما ومنه
فلما رايته اكبرنه :. ومن معانيه موافقة الثلاثي كنعط ذكره
وانعط وشكل الامر واشكل القبس وذعزله واذعز انفراد
وعذر البلد واعذر وهلم واظلم وشعر واشعر في فعل المكسور
ووحى واوحى واسرع ودعا وادعى ودكى القرية واوكاها
وزرى عليه وازرى ومصر ليلا واسرى وسفله واسفله
وشجاه واشجاه وقرى الضيف واقراه ومنى وامنى في معتل اللا
ونضه الجرح ومضه في المضاعف وصابه واصابه وراده وارا
ده ونار وانار في معتل العين وحجم واحجم وسعر النار واسعرها
في الحلق وثمر الشجر واثمر ووجم على الامر واجم ودبر البلد وادبر
ونظر غريمه وانظره وركسه واركسه وغمض عينه واغمض
وخلف وعد الصالح واخلف وشرقت الشمس واشرقت وطلعت
الارض واسلعت وغمدت الشيء واغمدت وعتم قراه واعتم في
عن الحلق وقد سبق ذكره لدى مواده. تنبيه يقال عجم
الكتاب اي نقطه ولذا اعجمه خلافا للجوهري :. ومن معانيه الا
غناء عن الثلاثي كنعم عرج وروحه كاقسم بالله اي حلف وافلح
اي فاز ومنه الفيتها اي وجدتها وافلت شيئا باحمالت واناب رجع
اذ لا يستعمل المجرد من هذه الالفاظ :. ومنها فاعل بزيادة الف

بين

بين الفاء والعين وهو للاشتراك في الفاعلية والمفعولية نحو
ضارب زيد عمرا فزيد وعمرو مشتركان في الفاعلية والمفعولية
من جهة المعنى واللفظ احدهما فاعل والاخر مفعول ومنه وهو
يحاوره اي يناجيه كزرع اخرج شطئه اي فراخه فازره بمد
الهمزة اي عاونه من آزره بقصر الهمزة يازره ازرا اذا قواه
ومنه اشدد به ازري وقد يكون لموافقة فعل كجاوزته بمعنى
جزته وهاجرته اي هجرته وسافر :. وبمعنى افعل كباعدته اي
ابعدته وتابع صومه اي اتبع بعضه بعضا واما المثال الذي
مثل به الناظم فيحتمل انه من الموالاة بمعنى المناظرة فيكون في
الاشتراك او من الموالات بمعنى متابعة الصوم ونحوه فيكون
بمعنى افعل :. ومنها فعل بتضعيف العين وهو للتعدية كهمزة
افعل نحو كرمته وفرحته وعلمته وتكون ايضا لافادة التكثير
نحو موتناهم وقطعناهم وغلقت الابواب ويكون للسلب والا
زالة كقذيت عينه وقردت البعير اي ازلت عنه القذى والقراد
ويكون للتصيير كاترته وورقته وعزلته وبشقته اي جعلته
اميرا ووالدا وعزلا وباسقا :. ولاختصار حكاية المعنى الذي
صيغ منه نحو كبرت الله وسبحته وحمدته وهللته اي قلت
الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله :. ولموافقة
تفعل كحكم وتحكم وولى وتولى اي ادبر ومثال الناظم يحتمله
ويحتمل التولية بمعنى التصيير لموافقة الثلاثي كشمر ذيله
وشمر وصفق بكفيه وصفق وحمز الشيء وحمنه قدره وقطب
وجهه وقطب وابر النخل وابره وبشره تبشيرا وبشره بشرا وبشر

Copyright © King Saud University

القناع وبتشه وقد سبق ذكره لها ايضا في مواده . وللاغناء
عنه عند عدم سماعه نحو الا ما ذكيتم اي ذبحتم . ومنها استفعل
بزيادة همزة الوصل والسين والتاء وهو للطلب كاستنجح زيد
واستعانه اي ساله المعونة والاعانة . وقد يكون الطلب
تقديريا نحو ثم استخرجها استوقد نارا استخف قومه
طلب التخفيف كالذي استهوته الشياطين هوت به واستعمر
كم فيها جعلكم عمارها واستفزز من استطعت اي استخف
ويكون للتحويل كاستحجر الطين وان البغاة بارضنا يستنسر
ووجدان الشيء على معنى ما صيغ منه كاستعظمته اي وجدته
عظيما للمطاوعة افعل نحو احكمته فاستحكم واقمته فاستقام
وهو مثال الناظم . ومعنى المطاوعة حصول فعل فاعل عن فعل
متعد . ويكون لموافقة افعل كاجاب واستجاب وايقن واستيقن
وايس واستياس ولكن قولوا اسلمنا اي استسلمنا
ولموافقة تفعل كتكبر واستكبر وموافقة افتعل كاعتصم
واستعصم وموافقة الثلاثة كايس واستياس وهزئ واستهزأ
وغني واستغنى وللاغناء عنه عند عدم سماعه نحو استحيى .
اذ لم يستعملوا المجرد منه ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل
والنون بين العين واللام الاولى وهو لمطاوعة فعلل الرباعي
كحرجمت الابل فاحرنجمت اي جمعتها فاجتمعت ومنها انفعل
بزيادة همزة الوصل والنون وهو لمطاوعة فعل نحو فصلته
فانفصل وكسرته فانكسر . ومنه واذا النجوم انكدرت انتثر
وقد يطاوع افعل كاغلقت الباب فانغلق وازعجته فانزعج

ولموافقة

٥١

ولموافقة فعل كانطلق اي طلق وانبعث اشقاها اي اسرع
وللاغناء عنه كانطلق اي ذهب اذ لم يستعملوا المجرد منه
وافعل ذا الف في الحشو رابعة . وعاريا لكن ذا ابقيه اعز ولا
اي ومنها افعال بزيادة همزة الوصل والف رابعة بين العين واللام
المضعفة وكذا افعل عاريا عنها وهما للالوان كاحمار واصفار
وكذا احمر واصفر لونه والفرق بينهما ان افعال يكون للون
غير ثابت ولهذا يقال جعل يحمار مرة ويصفار اخرى وافعل للون
الثابت ولا يكون كل منهما الا لازما . ومنها افعيل بزيادة همزة
الوصل والياء المثناة تحت المشددة بين العين واللام نحو اهبيخ
الرجل بالمعجمة اي انتفخ وتكبر وتبختر في مشيته واهبيخ
الصبي ايضا اذا سمن فهو مهبيخ . ومنها افتعل بزيادة همزة
الوصل وتاء الافتعال ويكون للاتخاذ نحو اشتويت اللحم بالزاد
اي اتخذت منه شواء ولمطاوعة فعل المضعف نحو عدلت الرمح
فاعتدل وهو مثال الناظم وللاختيار كانتقاه واصطفاه . و
لموافقة الثلاثة نحو كسب واكتسب وكحل واكتحل ورقا وارتقا
ولمعنى تفاعل كاختصموا اي تخاصموا ثم حرجمت عذيطا اطولي
اسبطر توالي مع تولى وخلنبس سنبس انصلا اي ومنها تفعلل
بزيادة التاء في فعلل الرباعي لمطاوعته كدحرجته فتدحرج
ومنها فعيل بزيادة مثناة تحت بين العين واللام كعذيط
الرجل فهو عذيوط كعصفور وعذيوط كفرعون اذا كان
يحدث عند الجماع ومثله رهيا العمل وبيطها بالشين المعجمة
اذا لم يحكمه ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل مع تكرار

Copyright © King Saud University

العين المعجمة بالواو ويكون للمبالغة نحو اعشوشب المكان
كثر عشبه واخشوشن زادت خشونته وللصيرورة نحو احلولى
الشراب صار حلوا واحقوقف الرجل والهلال صار اعوج والحقف
بالكسر المعوج من الرمل وجمعه احقاف ومنها افعلل بزيادة
همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو من مزيد الرباعي نحو
اسبطر الرجل بمعنى اضطجع وامتد واسبطرت الابل مدت
اعناقها للتسرع في سيرها واسبطر الشعر طال ومثله اشمعل
في سيره بالشين المعجمة اسرع فيه واطمان قلبه واقشعر جلده
واشمازت نفسه نفرت ومنها تفاعل بزيادة التاء والالف
وهو للاشتراك في الفاعلية لفظا والمفعولية معنى نحو تضارب
زيد وعمرو وقد يكون لمطاوعة فاعل الذي بمعنى افعل نحو والبيت
الصوم فوالى كتابعته فتتابع بمعنى اتبعت بعضه بعضا وهو
مثال الناظم ومثله باعدته فتباعد اي ابعدته وضاعفته فتضا
عف اي ضعفته ويكون ايضا لاظهار الفاعل خلاف ما هو عليه
نحو تجاهل زيد وتغافل اي اظهر الجهل والغفلة عن نفسه وليس كذلك
ومنها تفعل بزيادة التاء وتضعيف العين وهو لمطاوعة
فعل المضعف كعلمته فتعلم وادبته فتادب ووليته فتولى وقد لموا
فقة فعل المضعف نحو تولى عنهم بمعنى ولى ومثال الناظم تجمل
المعنيين ويكون ايضا لتعاطي الشيء تكلفا نحو تشجع وتصبر
اي تكلف ذلك وهو كتجاهل وتغافل في كون كل منهما غير ثابت
للفاعل الا ان الفاعل في تشجع يطلب حصول ما تعاطاه بخلاف
تجاهل ويكون ايضا لمجانبة الشيء كتهجد اي جانب الهجود وهو

النوم

٥٠

النوم وتحرج وتأثم اي جانب الحرج والاثم وللاتخاذ كتوسد ذراعه
اي اتخذها وسادة وللدلالة على التكرار كتجرعه اي شربه جرعة
بعد جرعة وللطلب كاستفعل نحو تكبر اي طلب ان يكون كبيرا
ومنها فعلس بزيادة السين وهو ملحق بفعلل الرباعي
نحو خلبس قلبه بالخاء المعجمة والباء الموحدة اي خدعه وقيل
واصله خلبه ومنه قولهم برق خلب اذا لم يعقبه مطر ولا خلابة
اي لا خداع لكن مقتضى الصحاح والقاموس ان سينه اصلية لانهما
اورداه في السين لا الباء ومنها سفعل بزيادة السين في اوله الملحق
بفعلل ايضا نحو سنبس في سيره بمعنى اسرع واصله من نبس اي
تحرك ونطق والتاء في قوله ترجرجت تاء التانيث الساكنة
وسكن اخر خلبس للضرورة واما قوله انضلا فليس بمثال
بل كمل به القافية لان وزنه افتعل كاعترك وقد سبق وانضل نحو الي
مع نون لو وما بعدهما بما فعلهما **واحبنطا احونصل اسلنقى**
تمسكن سلقا قلنست جوربت هرولت مرتقلا اي ومنها افنعلا
مهموزا بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والهمزة
ايضا في اخره للالحاق باحرنجم مزيد الرباعي نحو احبنطا اذا عظم
بطنه من وجع يسمى الحبط محركا ويسمى الحباط بضم الحاء وهذا
الوزن وهو احبنطا بالهمزة ذكره في القاموس ولم يذكر في الصحاح
الا احبنطى بغير همز وهو المشهور في كتب التصريف ومنها
افونعل بزيادة همزة الوصل والواو والنون بين الفاء والعين نحو
احونصل الطائر بمهملتين اذا اثنى عنقه واخرج حوصلته وهو
مستقر الطعام منه كالكرش من غيره وقيل هو مجرى الطعام ومنها

Copyright © King Saud University

افعنلل بزيادة الهمزة والنون بين العين واللام والف التانيث لما
لحاق باحرنجم كاسلنقى اي على قفاه بمعنى استلقى واحبنطى عظمت
بطنه واشرنذى واعرنذى بالمعجمات بمعنى غلظ يقال ناقة
سرندى وعرندى اي غليظة مذكره الحلو ومنها تمفعل بزيادة
التاء والميم كتمسكن الرجل اذا اظهر المسكنة والخضوع والزلة
وتمنزل بالمنزل وتمدرع بالمدرعة لبسها واصل المسكنة من
السكون والمنزل من نزل والمدرعة من درع ومنها فعلى بزيادة
الالف للالحاق بفعلل كسلقاه اذا القاه على قفاه ومنها فعنل
بزيادة النون بين العين واللام كقلنسه البسه القلنسوة وقد
يقال قلساه كسلقاه وقلسه ايضا بالتضعيف ومنها فوعل
بزيادة الواو بين الفاء والعين نحو جوربه البسه الجورب بالجيم وهي
لفافة تلبس على القدم وحوقل الرجل بالحاء المهملة بالقاف
اذا اسن وضعف عن الجماع ومنها فعول بزيادة الواو بين العين
واللام كهرول في مشيه اسرع وجهور في كلامه جهر به والتاء
من قوله هرولت تاء الفاعل وقلنستا وجوربت تاء التانيث
الساكنة وقوله مع تعلق الما به القافية وهو بالحاء المهملة
زهزقت هلقمتا رهمستا اكوألّ ترهشف احجالّ اسلهم
قطرن الجمالا اي ومنها فعفعل بتكرير العين نحو زهزق الرجل بتكرار
الزاي اذا اكثر الضحك اصله زهق ودمدم الجدار اي هدمه وقلب
بعضه على بعض ومنها هفعل بزيادة الهاء في اوله نحو هلقم
الطعام اي لقمه وابتلعه ومنها فعمل بزيادة الميم بين الفاء
والعين نحو رهمس الشيء اي رمسه بمعنى ستره ودفنه والرمس

القبر ومنها افوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين
مع تضعيف اللام كاكوأل الرجل بمعنى قصر واجتمع خلقه والكوألة
والكوألة ايضا ارتعش ومنها تفهعل بزيادة التاء في اوله و
الهاء بين الفاء والعين نحو ترهشف الشراب بالشين المعجمة اي رشفه
بمعنى امتصه ومنها افعال بزيادة همزة الوصل والهمزة ايضا
بين العين واللام مع تضعيف اللام نحو احجاظ بالجيم والظاء المعجمة
اذا اشفى على الموت واحجاظت الجبهة ايضا اذا انتفخت وقد يقال احجاظ
بالمد كاحمار ومنها افعلل بزيادة همزة الوصل واللام بين الفاء
والعين مع تضعيف اللام كاسلهم الرجل بالسين المهملة اذا تغير
لونه من اثر شمس او سبه بمعنى سهم ومنها فعلن بزيادة النون
في اخره نحو قطرن الجمل اذا طلاه بالقطران بمعنى قطره والتاء في
زهزقت وما بعده تاء التانيث ترمست كلتبت جلمطت وغلصم
ثم ادلمسر اهرمعت واعلنكس اتفعالا اي ومنها تفعل بزيادة التا
في اوله مضعفا نحو ترمس الرجل اذا استتر وتغيب عن حرب او امر
مهم من رمس الشيء دفنه ورمس الكلام كتمه واخفاه ومنها فعتل
بزيادة التاء المثناة فوق بين العين واللام نحو كلتبه الرجل اذا اهتم
في الامر فهو كلتب لجهد وكلتب ايضا كقعد ومنها فعمل
بزيادة الميم بين العين واللام نحو جلمط راسه بالجيم والطاء المهملة
بمعنى حلقه ومنه جلمطه وجلط الجلد عن الشاة سلخه ومنها
فعلم بزيادة الميم في اخره نحو غلصمه اذا قطع غلصمته وهو اصل
الحلقوم اصله غلصه كذا قاله الناظم رحمه الله تعالى ومقتضى
الصحاح والقاموس ان ميم الغلصمة اصلية ومنها افعمل بزيادة

Copyright © King Saud University

بهمزة الوصل والميم المشددة بين العين واللام نحو ادلمس الليل اذا
اختلطت ظلمته اصله دلس ومنه التدليس في الكلام ومثله
اهرمع الزمع اي سال بسرعة واهرمع في مشيه اسرع اصله
هرع ولم يظهر لي وجه ذكر الناظم له مع ادلمس فانهما مثلان
لوزن واحد فهو تكرار ومنها افعنلس بزيادة همزة الوصل
والنون بين العين واللام والسين في اخره اعلنكس الشعر اي تراكم
لكثرته وقد يقال اعلنكك بتكرير الكاف واما قوله انقلا بالحاء
المهملة والمعجمة ايضا بمعنى اختبر فلعله الفاقية لان وزنه
ابتعل كاعتزل وقد سبقه والتاء في ترمست وجلطت تاء الفاعل
وفي اهوعت تاء التانيث الساكنة ولا باس باشباع ضمة التاء
من جلطت لاقامة الوزن **واعلوطا اعثوججت بيطرت سنبل وقف**
اضمم لتسلقي واجتنب خللا اي ومنها افعول بزيادة همزة الو
صل وواو مشددة بين العين واللام نحو اعلوط فرسه بالمهملتين
اذا تعلق بعنقه وركبه واعلوط عزمي لزمني ومنها افعوعل
بزيادة همزة الوصل والواو بين العين واللام الاولى نحو اعثوجج
البعير بالعين المهملة والثاء المثلثة والجيم المكررة بمعنى
غلم وغلظ وبمعنى اسرع ايضا كذا اورده الناظم رحمه الله تعالى
والمشهور في كتب التصريف اعثوثج البعير بتكرير الثاء التي
هي عين الكلمة وهو المذكور في الصحاح لكن قال في القاموس زيادة
على العثوثج والعثوجج البعير الضخم السريع انتهى فالفعلان
منها اعثوثج واعثوجج وقد يوجد في بعض النسخ اعثوججت
وكانه تصحيف من بعض الطلبة لشهرة اعثوثج دون اعثوجج

والصواب

والصواب الاول اي اعثوججت ليلا يصير تكرارا فان اعثوثج وزنه
افعوعل كاحلولى الشراب واعشوشب المكان وقد سبقه ومنها
فيعل بزيادة الياء المثناة تحت بين الفاء والعين نحو بيطر الرجل
بالباء الموحدة والطاء المهملة اذا عمل البيطرة وهي معالجة الدواب
من البيطر وهو الشق ومنها فنعل بزيادة النون بين الفاء والعين نحو
سنبل الزرع اذا اخرج سنابله والاكثر على ان نونه اصلية فوزنه
فعلل ومنها فمعل بزيادة الميم بينهما ايضا نحو زملق الفحل بالزاي
اذا القى ماءه عند الضراب قبل الايلاج من زلق والمكان الزلق الاملس
الذي تزلق فيه الاقدام ومنها تفعل بزيادة التاء في اوله والف الثانية
في اخره للالحاق بتدحرج من مزيد الرباعي نحو تسلقى مطاوع سلقاه
على قفاه فتسلقى والتاء في اعثوججت تاء التانيث الساكنة وفي
بيطرت تاء الفاعل والنون في اضمم نون التوكيد الخفيفة فهذه
سبعة وان يعون منها ذكرها الناظم رحمه الله تعالى من ابنية
المزيد فيه لكن سوا ان ادلمس واهرمع وزنهما واحد وان مقتضى
الصحاح ان سين خلبس ونون سنبل وميم غلصم اصلية فوزنها
فعلل والعجب انه رحمه الله ذكر اوزانا غريبة فلو ترك منها
من التصريف بعض واهمل اربعة اوزان مشهورة وهو تفعلل بتكرير
اللام كتجلبب اي لبس الجلباب مطاوع جلببه الملحق بتدحرج
وتفوعل كتجورب مطاوع جوربه وتفعول كترهوك في مشيه اي
ماج فيه متبخترا وتفيعل كتشيطن اي اشبه الشيطان لعنه
الله فهذه الاربعة من مزيد الثلاثي للالحاق بمزيد الرباعي والله
اعلم **فصل في المضارع** اي احكامه التي يتم بها بناؤه على

اي وزن كان ماضيه وهي ثلاثة ما يفتح به وحركة اوله المفتتح بها
وحركة ما قبل اخره واما حركة اخره من رفع ونصب وجزم فمحلها علم
الاعراب اما ما يفتح به فاشار اليه بقوله **بفتح ياتي المضارع افتتح**
اي ان كل فعل مضارع ثلاثيا كان ماضيه او رباعيا او خماسيا او سداسيا
سياتي فلا بد ان يفتتح اوله زيادة على ماضيه بعض حروف نأتي ومنهم
من عبر عنها بأنيت وتسمى حروف المضارعة وهي اربعة الهمزة
والنون والتاء والياء فالهمزة تكون للمتكلم المفرد كقولك انا ادخل
واكرمك وانطلق واستخرج فان كان في اول الفعل همزة ولم تدل على
متكلم فهو ماض كاكرمك زيد والنون تكون للمتكلم المشارك لغيره
نحو نحن ندخل ونكرمك وننطلق ونستخرج فان كان في اول الفعل نون
ولم تدل على متكلم كنصر ونرجس الدواء اي جعل فيه النرجس فهو
ماض والتاء المثناة فوق تكون للمخاطب مطلقا اي مفردا او مثنى او مجموعا
مذكرا او مؤنثا كقولك انت تدخل وتكرمني وانتما تنطلقان وانتم تستخ
رجون وانتن تقمن فلو كان في اول الفعل تاء وهو غير دال
على مخاطب نحو تعلمت العلم فهو ماض وتكون هذه التاء ايضا للمؤ
نث الغائب مفردا او مثنى فقط نحو هي تقوم والهندان تقومان
دون جمعه نحو هن يقمن والياء المثناة تحت تكون للغائب المذكر
مطلقا اي مفردا او مثنى ومجموعا نحو هو يقوم الزيدان يقومان هم
يقومون وللغائبات فقط نحو هن يقمن فان كانت في اول الفعل ياء ولم
تدل على الغائب نحو يسر منه فهو ماض **جايزة** انما زادوا الحرف
المضارعة ليحصل الفرق بينه وبين الماضي واختصت الزيادة به دون
الماضي لانه فرعه اذ هو موخر عنه والاصل عدم الزيادة فاختص

الاصل

الاصل بالاصل والفرع بالفرع وسمي مضارعا لان المضارعة المشابهة
ماخوذة من تضارع اثنين في ضرع المراة فهما اخوان وقد شابه
اسم الفاعل في حركاته وسكناته كيضرب وضارب ويدحرج ومدحرج
وينطلق ومنطلق ويستخرج ومستخرج وبهذه المشابهة ايضا
اعرب دون الماضي واما حركة اوله فاشار اليهما بقوله **وضم اذا**
بالرباعي مطلقا وصلا واقنعه متصلا بغيره اي وضم الحرف المفتتح
به اول المضارع الضم اذا اتصلا بفعل ماضيه رباعي مطلقا اي مجردا
كان كدحرج او مزيد الثلاثي كافعل وفعل وفاعل فتقول في المضارع منها
يدحرج ويفعل ويولي ويوالي فاذا اتصل حرف المضارعة بغير الرباعي
فحقه الفتح ثلاثيا كان كضرب او خماسيا كانطلق او سداسيا
كاستخرج فتقول في مضارعها يضرب وينطلق ويستخرج وهذا
على لغة اهل الحجاز وهم قريش وكنانة وبلغاتهم نزل القرآن واما غير
هم من تميم وقيس وربيعة فانهم يوافقون اهل الحجاز في لزوم ضم اول
الرباعي وكذا فتح اول مضارع فعل المضموم ككرم يكرم وفعل المفتوح
بجميع انواعه سواء كان فاؤه واوا كوعد يعد او عينه او لامه ياء
كباع يبيع ورمى يرمي او واوا كقال يقول وغزا يغزو او مضاعفا
لازما كحن يحن او متعديا كمد يمد معتلا كما ذكرنا او صحيحا حلقيا كمنع
يمنع وسال يسال او غير حلقي مضموم المضارع كنصر ينصر او مكسوره
كضرب يضرب او بوجهين كعتله يعتله ويعتله فانهم يوافقون
اهل الحجاز في التزام فتح حروف المضارعة من ذلك كله ما خلا كلمة ابى
ياب فانهم يكسرون حرف المضارعة منها كما سياتي وانما سكت
الناظم عن ذلك لانه باق على الاصل السابق من لزوم فتح غير الرباعي

Copyright © King Saud University

ضم اول الرباعي واما فعل المكسور والخماسي المبدو بهمزة الوصل
كانطلقوا او بالتاء كتعلم والسداسي المبدو بهمزة الوصل كاستخرج
فلا يلتزمون فتح حروف المضارعة فيهما ولهم فيهما حالتان حالة
يجيزون فيهما كسر الهمزة والنون والتاء الفوقانية دون الياء
التحتانية وحالة يجيزون فيهما كسر الجميع الياء وغيرها والى الحا
لة الاولى اشار بقوله **ولغير الياء كسر اجز في الاتي من فعلا :: او ما**
تصدر بهمز الوصل فيه او التا زايدا كتزكى اي واجز الكسر لغير الياء
المثناة تحت من همزة او نون او تاء فوقانية في المضارع الاتي من فعل
المكسور كفرح او من الفعل الخماسي او السداسي وهو المراد بقوله
ما تصدر بهمز الوصل فيه او التاء المزيدة اذ لا يكون الزايد على اربعة
الا مصدرا بهمز الوصل ويكون خماسيا كانطلق وسداسيا كاستخرج
وبالتاء الزايدة ولا يكون الا خماسيا كتزكى فتقول فيهما انا اعلم
وانطلق واستخرج واتزكى بفتح الهمزة وكسرها وكذا نحن نعلم
وننطلق ونستخرج ونتزكى وانت تعلم وتنطلق وتستخرج وتتزكى
وتقول هو يعلم وينطلق ويستخرج ويتزكى بالفتح في الياء لا غير
وقد قرئ شاذا واياك نستعين ويوم تبيض وجوه وتسود وجوه
ولا تركنوا الى الذين ظلموا الم اعهد اليكم بكسر حروف المضارعة
فيها على هذه اللغة لان ماضي هذه الافعال استعان وابيض واسود
مما تصدر بهمزة الوصل وركن وعهد كعلم والى الحالة الثانية وهي
ما يجوزون فيه كسر جميع حروف المضارعة الياء وغيرها اشار بقوله
وهو قد نقلا :: في الياء في غيرها ان الحقا ابى :: او ما له الواو فاء نحو
فرو جلا اي وجواز الكسر قد نقل عنهم في الياء التحتانية وغيرها

من حروف المضارعة ان الحقا اي الياء وغيرها بكلمة ابى بالباء الموحدة
اي بكل فعل ثلاثي فاؤه واو اي اذا كان من باب فعل المكسور
كوجل ووجع ووزر ووغر ونحوه فتقول انا ايبا بالفتح وايبا بالكسر
وايجل انا اوجل وايجل وابينا نحن نابا ونيبا وايجل انت تابا وتيبا
بالوجهين وكذا يقولون في وجل زيد يوجل وييجل ووجلت انا
اوجل وايجل ووجلنا نحن نوجل ونيجل ووجلت انت توجل وتيجل
تنبيه اعلم ان الناظم رحمه الله اطلق في القسم الاول جواز كسر
غير الياء التي من فعل المكسور وفي القسم الثاني جوازه في الياء وفي
غيرها مما فاؤه واو وليس كذلك بل شرطه في القسم الاول ان ياتي
مضارعه على يفعل بالفتح فان خالف القياس كماضي حسب يحسب
واخواته وجب فتح حروف المضارعة كلها اتفاقا وكذا شرطه
فيما فاؤه واو ان يكون ماضيه على فعل بالكسر كما قررنا هو بذلك
وقد يرشد اليه تمثيله له بوجل دون وصل ولابد ايضا ان يكون مضا
رعه على يفعل بالفتح فان كان ماضيه على فعل بالفتح كوعد او وصل
بالضم كوضؤ المال او على فعل بالكسر ومضارعه على يفعل بالكسر شاذا
كورث يرث واخواته وجب فتح حروف المضارعة منه ايضا اتفاقا
واما حركة ما قبل اخر المضارع فاشار اليها بقوله **وكسر ما قبل**
اخر المضارع من ذا الباب ان ماضيه قد حظلا :: زيادة التاء او لا
وان حصلت :: له فما قبل الاخر افتح يولا والمراد بذا الباب باب
ابنية الفعل المزيد فيه لان هذا الباب معقود له والفصل معقود
لمضارعه لان ابنية الفعل المجرد من ماض او مضارع قد سبق حكمها في
بابها وانما استطرد بذكر المجرد وغيره مما يفتح به المضارع

Copyright © King Saud University

لعين ذكره لمد ذلك من قبل والمعنى انه يلي كسر ما قبل اخر المضارع
من فعل المزيد فيه ان لم يكن اول ماضيه تاء مزيدة ومعنى حظل بالحاء
المهملة والظاء المعجمة منع وذلك نحو اكرم يكرم وقاتل يقاتل
وولى يولي وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج فان حصلت التاء المزيدة
في اول ماضيه فتح اي يفتح ما قبل الاخر من مضارعه نحو
تدحرج يتدحرج وتعلم يتعلم وتغافل يتغافل **تنبيهات احدها**
ظاهر عبارته ان فتح ما قبل الاخر من نحو يتدحرج فتحة عارضة يعني
بفتحة التي في ماضيه والاكثر على خلافه ولعل معنى قوله افتحن
بلا بفتح الواو اي افتحه بفتحة تلي ما قبلها من الفتحات ونون
افتحن الخفيفة : الثانية قد يرد على ظاهر عبارته فتح ما قبل الاخر
نحو احمر يحمر وسكونه في نحو احمار يحمار وانقاد ينقاد واختار
يختار واستعان يستعين لانه لم يستفتح الماضي اوله التاء المزيدة
ويجاب عنه بان الكسرة فيه مقدرة لان كسر ما قبل الاخر اما ان يكون
ظاهرا كما سبق او مقدرا كما في احمر يحمر بان اصله يحمرر كينطلق
بالكسرة فيه مقدرة وانما فتح لعارض التضعيف كما عرض السكون
في نحو يحمار وينقاد ويختار ويستعين للاعلال : الثالثة تفسير
بن البناء بنحو الرباعي المجرد مع ان حكمه كسر ما قبل اخره ايضا
كدحرج يدحرج واما الرباعي المزيد فيه كاكرم يكرم وولى يولي
وقاتل يقاتل فقد شملته عبارته : الرابعة قياس ما سبق من ان بناء
المضارع من كل فعل بان يزاد على ماضيه احدى الحروف الاربعة المسماة
بحروف المضارعة ان يكون مضارع اكرم ونظايره يؤكرم كيدحرج
الا انهم لما اجتمع فيه عند اسناده الى همزة المتكلم همزتان

كقولك انا ااكرم وهما همزة المضارعة وهمزة الزيادة على
الثلاثي استثقلوا الجمع بين الهمزتين فحذفوا احداهما تخفيفا
ثم حملوا ما فيه النون والتاء والياء عليه ليكون على نسق واحد وعلى
الاصل في الهمز جاء قول الشاعر فانه اهل لان يؤكرما **فصل**
في فعل ما لم يسم فاعله اي في احكامه التي بها يتميز صيغته
عن صيغة الفعل المبني للفاعل وذلك عند حذف الفاعل واسناد
الفعل الى المفعول به او ما يقوم مقامه وتلك الاحكام ستة : ضم اوله
ان كان صحيح العين كضرب زيد وكسره ان كان معتله كقيل وبيع وكسر
ما قبل اخر ماضيه : وفتح ما قبل اخر مضارعه مطلقا : وضم ثالثه
ايضا ان كان مبدوا بهمزة الوصل صحيح العين خماسيا او سداسيا
كانطلق بزيد واستخرج المتاع : وكسر ثالثه ان كان مبدوا بهمزة
الوصل معتلها كاختير زيد وانقيد له : وضم ثانيه ان كان مبدوا
بالتاء المزيدة ولا يكون الا خماسيا كتعلم العلم وقد ذكر الناظم رحمه
الله ذلك وقد اشار الى الحكم الاول وهو ضم اوله بقوله **ان تسند الفعل
للمفعول فات به مضموم الاول** اي اذا اسندت الفعل الى المفعول
فضم اوله مطلقا كضرب زيد واكرم عمرو وانطلق بها واستخرج المتاع
وتعلم العلم وهذا اذا كان صحيح العين كما مثلنا به ولفظ الناظم
وان كان مطلقا فارادة المعتل بغيره والى الحكم الثاني وهو كسر اوله
اشار بقوله **واكسر اذا اتصلا بعين اعتل** اي واكسر اوله اذا اتصل
بعين معتلة نحو قيل وبيع اصلهما قول وبيع بضم اولهما وكسر
الواو والياء على وزن ضرب الا انهم استثقلوا الكسر على حرف العلة
بعد ضمة فحذفوا ضمة الفاء ونقلوا كسرة العين اليها فسلمت الياء من

Copyright © King Saud University

بيع وقلبت الواو من قول ياء لسكونها بعد كسرة والى الحكم الثالث
وهو كسر ما قبل اخر الماضي منه وفتح ما قبل اخر مضارعه
اشار اليه بقوله واجعل قبيل الاخير في المضي كسرا وفتحا بسواه
تلا اي والكسر ما قبل اخر الماضي منه كضرب زيد واكرم عمرو وانطلق
به واستخرج متاعه ومنه واشربوا في قلوبهم العجل الاشراب
بمعنى الخلط واستهلوا بنا المسيء ان تعفوا وما اهل به ذكر عند
ذبحه غير الله تعالى واصله رفع الصوت عند رؤية الهلال واما
مضارعه وهو مراده بما سوى الماضي بما قبل اخره مفتوح كيضرب
ويكرم وينطلق ويستخرج متاعه وذكره له على سبيل الاستطراد
لان اكثر احكام الفصل يختص بالماضي ولهذا الاول رفع قوله وفتح في
سواه على الابتداء وتلا خبره اي واذا صرفت الفعل من ماضيه الى مضا
رعه تلاه الفتح فهي كالغاية الاجنبية ويجوز ان يكون الجار والمجرور
الخبر اي وفتح ثابت في سواه وتلا نعت لسواه لانه نكرة لا تتعرف بالا
ضافة كغير وذلك المستغنى ان نصف بتخاوكرانه قال واجعل الفتح
في مضارع تلا اي تلا الماضي والى الحكم الرابع وهو ضم ثالث الماضي ايضا
اذا كان مبدوءا بهمزة الوصل اشار بقوله ثالث ذي همز وصل ضم
معه اي وضم مع ضم همزة الوصل الفعل وبدا الفعل ثالثه ايضا ك
انطلق بزيد واقتدر عليه واستخرج متاعه وهذا مفتقر بضم
الغير وبينا معتلا والى الحكم الخامس وهو ضم ثانيه مع ضم
اوله اشار بقوله ومع تا المطاوعة اضمم ثانيا بلا اي وضم
مع تاء المطاوعة الفعل وبها الفعل تلوها ايضا كتعلم العلم
وتدحرج في الدار وتغوفل عن زيد ومعنى قوله بلا اي من غير

فاصل بينهما تنبيهان احدهما لو عبر بالتاء المزيدة لكان
اشمل لان التاء في مثل تغافل زيد وتكبر ليست للمطاوعة لما
سبق ان المطاوعة حصول اثر فعل كعلمته فتعلم مع ان الفعل عامل
في كل منهما وبناء مزيدة وعبارته في الخلاصة كعبارته هنا حيث
قال فيها: والثاني التالي تا المطاوعه: كالاول اجعله بلا منازعه
لكنه عدل في التسهيل عنها فقال بضم مطلقا اول فعل النائب مع
ثانيه ان كان اوله تاء مزيدة :: ثانيهما انما ضموا الثاني مما اوله تاء
مزيدة لانه لو بقي مفتوحا مع ضم الاول وكسر ما قبل الاخر للالتبس
بالمضارع المسند الى الفاعل المبدو بالتاء نحو انت تعلم زيدا العلم
مضارع علمه العلم المضاعف والى الحكم السادس وهو كسر ثالثه
ان كان مبدوا بهمز الوصل وهو معتل العين اشار بقوله وما لفا نحو
باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد كاختير الذي فضلا اي واجعل
الثالث نحو اختار وانقاد وهو الخماسي المبدو بهمزة الوصل المعتل
العين ما جعلته لفاء نحو باع وهو الثلاثي المعتل العين في الحكم نحو
اختير زيد وانقيد له عوضا عن الضم في صحيحها من الثلاثي والخماسي
المبدو بهمز الوصل لان الاصل اختير بضم التاء الفوقانية وكسر
التحتانية وانقود بضم القاف وكسر الواو على وزن اقتدر عليه
وانطلق به فاستثقلوا الكسرة على حرف العلة فحذفوا الضم ثم
نقلوا الكسرة الى مكانها فسلمت التاء من اختير كما سلمت في
بيع وقلبت الواو من انقود ياء لكونها بعد كسرة كما قلبت في
قول فصار اختير وانقيد تنبيه من العرب من يقول بيع وقيل
باشمام الفاء الضمة اشارة الى ان الضم هو الاصل وهي لغة فصيحة

Copyright © King Saud University

لكن الكسر افصح وبهما قرئ في وقيل وغيض الماء وجيء وحيل
بينهم وسيء بهم وسيئت ومن العرب من يبقي ضمة الفاء مع حذف حركة
العين فتسلم الواو من قول وتقلب من بيع واوا لسكونها بعد
ضمة عكس اللغة الاولى قال الشاعر حوكت على نولين اذ تحاك
وقال الآخر ليت شبابا بوع فاشتريت وهذه اللغة جارية
ايضا في نحو اختير وانقيد فمن اشم الفاء من قيل وبيع اشم الثالث
من اختير وانقيد ومن قال بوع وحوكت قال اختور وانقود بسكون
الواو التي هي في الاصل عين الكلمة ولهمزة الوصل ايضا من اختير
وانقيد حكم التي تليها كسرا واشماما او ضما فهي تابعة وقد ذكر
الناظم ذلك في الخلاصة حيث قال فيهما واكسر او اشمم فا
ثلاثي اعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل وما لفا باع لما العين تلي
في اختار وانقاد وشبه ينجلي **فصل في فعل الامر** اي في صيغة
بنائه من اي فعل كان وذلك على قسمين مقيس وشاذ والمقيس على
ثلاثة اقسام لانه اما ان يأتي بزيادة همزة القطع كأكرم او لا واذا لم
يؤت بها فاما ان يكون الحرف الذي يلي حرف المضارعة متحركا كيقوم
ويدحرج ويتعلم او ساكنا كيضرب وينطلق ويستخرج اما القسم
الاول وهو ما ماضيه رباعي بزيادة همزة القطع فاشار اليه بقو
له **من افعل الامر افعل** اي صيغة الامر من افعل وهو كل رباعي بزيادة
همزة القطع على وزن افعل بهمزة قطع مع كسر عينه كقولك
اكرم زيدا واعلم عمرا وادخل بيتك والق عصاك واما القسم الثاني
وهو ما ليس على وزن افعل والحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحرك
فاشار اليه بقوله **واعزه لسوى كالمضارع ذي الجزم الذي اختزلا**

اوله

اوله اي واعز الامر اي انسبه لسوى الفعل الذي على افعل كصيغة
المضارع المجزوم الذي اختزل اوله اي قطع منه حرف المضارعة زنة
بالخاء المعجمة والزاي والمعنى ان صيغة الامر منه كمضارعه
المجزوم الذي حذف منه حرف المضارعة كقولك في يقوم ويبيع
ويخاف ويدحرج ويتعلم قم وبع وخف ودحرج وتعلم كما تقول
لم يقم ولم يبع ولم يخف وشملت عبارته في قوله واعزه لسوى
ما الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه ساكن وهو القسم الثالث
لكنه اخرجه بقوله **وبهمز الوصل منكسرا صل ساكنا كان بالمحذوف**
متصلا اي وصل الساكن المتصل بحرف المضارعة بعد حذفه بهمز
الوصل حال كون همز الوصل منكسرا اذا ابتدأت منه كقولك في يضرب
وينطلق ويستخرج اضرب وانطلق واستخرج وانما جيء بهمزة
الوصل ليتوصل بها الى النطق بالساكن اذ لا يمكن ابتداء النطق بالساكن
ولهذا تسقط همزة الوصل في الدرج وشملت عبارته في قوله
منكسرا ما ثالثه مكسور كاضرب او مفتوح كاذهب واشرب
وانطلق واستخرج وأما ما ثالثه مضموم كاخرج فان همز الوصل
يكون منه اذا ابتدئ به مضموما وقد اخرجه بقوله **والهمز قبل**
لزوم الضم ضم اي وضم همز الوصل اذا كان قبل ضمة اصلية لازمة
نحو ادع الى سبيل ربك بالحكمة انظر الى الجبل اخرج منها وهذا اذا
كان ثالث الفعل مضموما بضمة اصلية كما مثلنا به فلو كان
مضموما في الاصل لكن زالت الضمة لعلة وصار مكسورا بكسرة
لازمة نحو اغزي وادعي يا هند جاز في همزته وجهان الكسر كما قد
شملته عبارته اولا نظرا الى الحال وهو كسر ثالثه والاشمام الكسر

Copyright © King Saud University

الضم دالة على ان اصله الضم وقد اشار الى ذلك بقوله **ونحو اغزي**
بكسر مشم الضم قد قبلا اي وقد قبل اشمام الضم الكسر في نحو
اغزي يا هند وهو امر المؤنثة مما ثالثه مضموم وهو معتل اللام
وفهم من قوله قد قبل ان الكسر افصح من الاشمام نظرا الى الكسرة
اللازمة وهو كذلك واصل اغزي على وزن ادخلي استثقلت الكسرة
على الواو فحذفت فسكنت الواو والتقى ساكنان الواو والياء
فحذفت الواو ثم كسرت الزاي لضرورة كسر ما قبل ياء المؤنثة
واستتبعت كسرتها كسرة همزة الوصل فصار اغزي وكسرة
الزاي التي هو ثالث الفعل عارضة لان اصلها الضم لكن صارت لازمة
لضرورة كسر ما قبل ياء المؤنث **تنبيهات** احدها لو كان
ثالث الفعل مضموما بضمة لازمة لكنها عارضة غير اصلية عكس
ما قبلها وجب كسر همز الوصل نظرا الى الاصل ولم يجز فيه الاشمام
ولا الضم على قياس ما سبق نظرا الى الاصل وهذا يفيده تقييد الشيخ
اصلية وقد يرد ذلك على اطلاقه فيستفاد الى الهمزات نحو قوله تعالى
ان امشوا ثم ايتوا امشوا ايتوا امضوا بكسر الهمزة وان كان ثالث
الفعل في اللفظ مضموما لان اصله امشيوا ايتيوا على وزن اضربوا
لكن استثقلت الضمة على حرف العلة وهي الياء فسكن فالتقى
ساكنان الياء والواو فحذف حرف العلة وهو الياء وضم ثالث الفعل
لضرورة ضم ما قبل واو الجمع وضمته عارضة لكنها صارت لازمة وانما
لم يستتبع ضمته ضمة همزة الوصل لاصالة الكسر في همزة الوصل
ثانيها يفعل الناظم رحمه الله تعالى انما اطلق قوله اولا وبهمز
الوصل منكسرا لينبه الى انها زايدة ساكنة ثم حركت حركة التقاء

الساكنين

الساكنين وهو الكسر وانما عرض الضم فيما ثالثه مضموم للمنا
سبة لاستثقال الانتقال من كسرة الى ضمة هذا هو مذهب الجمهور
وعند سيبويه انما زيدت متحركة ابتداء بما حركت به من كسرة
او ضمة وهو ظاهر عبارة الناظم ثالثها وجه المناسبة في كسر
همزة الوصل مما ثالثه مكسور وضمها مما ثالثه مضموم ظاهر وانما
لم يفتحوا همزة الوصل فيما ثالثه مفتوح خشية التباسها
بهمزة المضارع المسند لهمزة المتكلم فلو قلت اذهب يا زيد
بفتح الهمزة لالتبس بقولك انا اذهب رابعها لا يخفى ان مضارع
افعل وهو الرباعي بزيادة همزة القطع يكون ما يلي حرف المضارعة
منه ساكنا فهو داخل في عموم قوله وبهمز الوصل منكسرا ان ساكنا
كان بالمحذوف متصلا لكنه قد ابرده واما لم يوصل عند بناء
صيغة الامر منه بهمز وصل لانا قد قدمنا على ان اصل يكرم يوكرم
كيدحرج فالساكن ثالثه لا ثانيه وانما حذفت ثانيه لما سبق من
استثقال اجتماع همزتين في قولك انا اكرم فلما كان اصل ثانيه
التحريك لانه كدحرج لم يحتج عند بناء الامر منه الى استجلاب
همزة الوصل بل ردوا اليه عند بناء الامر ثانيه المحذوف في المضارع
وهو همزة القطع الزايدة هذا ذكره حكم صيغة الامر المقيسة
واما القسم الثاني وهو الشاذ فهي ثلاثة افعال فقط خذ وكل
ومر وقد اشار اليها بقوله **وشذ بالحذف خذ ومر وكل** اي انما
شذت عن قياس نظايرها من حيث ان ثاني مضارعها ساكن ولم
يتوصلوا اليها بهمزة وصل بل حذف فاءاتها الساكن ايضا فقالوا
في الامر من ياخذ ويامر وياكل اللتي هي على وزن يدخل ويخرج

Copyright © King Saud University

خذ ومر وكل تخفيفا لكثرة استعمالهم لهذه الكلمات مع
استثقال اجتماع الهمزتين وكان قياسهما أن يقال أؤخذ أؤكل
بهمزة وصل مضمومة ثم همزة ساكنة هي فاء الكلمة لأنها على
وزن يفعل يخرج وصيغة الأمر منهما اخرج ولذا تقول في الأمر
منها وفي همزة كان الحديث يأثر وأجر على عمله أو تزاد جر على
القياس وهذا إذا لم يستعمل مر مع حرف العطف فإن استعمل معه
جاز فيه الوجهان الحذف فتقول وامر بكذا والتتميم على الأصل نحو
وامر أهلك بالصلاة مثل وادخل واخرج وإلى ذلك أشار الناظم بقوله
وفشا وامر أي فشا تتميم كلمة مر مع حرف العطف ومع كونه
فاشيا فالحذف أكثر منه وأما خذ وكل فلم يستعملوهما مع
العطف ودونهما من الإتمام الذي ورد وهو معنى قوله ومستندر
تتميم خذ وكلا أي أن تتميمهما بهمزة وصل مضمومة على قياس نظائر
هما نادر والألف في قوله وكلا بدل من نون التوكيد الخفيفة
تتمات الأول اعلم أن كون الكلمة وردت عن العرب شاذة
على القياس لا ينافي فصاحتها لما في حسب بحسب ومر وخذ
وكل لأن المراد بالشاذ ما جاء على خلاف القياس وبالفصيح
ما كثر استعمالهم له وأما النادر فهو ما قل وجوده في كلامهم
سواء خالف القياس أو وافقه والضعيف ما في ثبوته عنهم
نزاع بين علماء العربية وقد يشير لما ذكرناه مغايرة الناظم
رحمه الله في العبارة بقوله وشذ وفشا ومستندر فإن الحذف
لما كان في هذه الثلاثة الأفعال مخالف للقياس كان شاذا لكنه
مع شذوذه أفصح من التتميم فلهذا قال وشذ بالحذف مر وخذ

وكل

وكل ولما كان تتميم مر مع حرف العطف كثيرا مستعملا لكن الحذف
أكثر منه قال وفشا وامر ولما كان تتميم خذ وكل قليل الوجود
في استعمالهم قال ومستندر تتميم خذ وكلا. الثانية ما ذكره النا
ظم رحمه الله تعالى في هذا الفصل هو الأمر بالصيغة وهي تختص بالمخا
طب فإن أريد أمر الغائب أدخل على الفعل المضارع لام الأمر مع بقاء
حرف المضارعة وصار حينئذ معربا بالجزم ولم يؤت فيه بشيء مما
سبق في الفعل من حذف حرف المضارعة ولا زيادة همزة الوصل ولا شذوذ
في مر وخذ وكل وذلك نحو ليضرب ليكرم لينطلق ليستخرج ليأخذ
ليأمر ليأكل. الثالثة الأمر بالصيغة مبني على الراجح وهو مذهب
البصريين إلا أنه أجري في بنائه مجرى المضارع المجزوم ومذهب الكو
فيين معرب بالجزم واستدلوا بإعطائه حكم المضارع المجزوم من
حذف الحركة في الصحيح وحذف الآخر في المعتل وحذف النون التي
هي علامة الرفع في الأمثلة الخمسة كافعلا وافعلوا وافعلي
وعندهم أن الجازم له لام الأمر مقدرة وردهم البصريون بأن إضمار
الجازم ضعيف كإضمار الجار وبأن الأصل في الفعل البناء والأمر لم
يشبه الاسم كما أشبهه المضارع فبقي وإنما حذفت منه الحركة
ونون الرفع لأنها علامات إعراب وهو غير معرب. باب

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين وضابط الباب أن الأبنية فيه
على ضربين قياسي وسماعي فالقياسي إما أن يصاغ من الثلاثي أو [illegible]
فيه والثلاثي إما مفتوح العين أو مكسورها أو مضمومها وكل من
المكسور والمفتوح إما لازم أو متعد فالثلاثي خمسة أقسام لكن
المتعدي من فعل المفتوح والمكسور وكذا اللازم من فعل المفتوح يجيء

بناء اسم الفاعل منهما ينقسم الثلاثي ثلاثة اقسام اما القسم الاول
وهو اسم الفاعل من فعل المفتوح لازما او متعديا او فعل المكسور
متعديا فقط فاشار الناظم رحمه الله تعالى الى بناء اسم الفاعل
منه بقوله كوزن فاعل اسم فاعل جعلا من الثلاثي الذي ما وزنه
فعلا اي يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الذي ليس وزنه على
فعل بالضم بل على فعل بالفتح او فعل بالكسر لا فعلا اي على فاعل
نحو ذهب فهو ذاهب وضربه فهو ضارب ونحو شربه فهو شارب
وعلمه فهو عالم وكثرة الامثلة تعرف مما سبق من امثلة الفعل
الثلاثي فرسيتو بانواعه صحيحا ومعتلا ومضعفا فليراجع وشملت
عبارته فعل بالكسر اللازم لكنه اخرجه بقوله بعد وصيغ من لازم
موازن فعلا بوزنه واما القسم الثاني وهو ما بنا على فعل با
لضم فاشار اليه بقوله ومنه صيغ كسهل والظريف اي يصاغ
اسم الفاعل من فعل بالضم المذكور في اخر البيت قبله على وزنين
قياسيين وهما فعل بفتح الفا وسكون العين وفعيل نحو سهل
الامر فهو سهل وصعب فهو صعب ونحو ظرف الرجل فهو ظريف
وشرف فهو شريف وهذان الوزنان هما الغالبان في اسم الفا
عل من فعل بالضم قال المصنف رحمه الله في شرح التسهيل ومن
المستعمل الفاعل منهما لعدم السماع فهو مصيب والى قلة غير
هما اشار بقوله وقد يكون افعل او فعالا او فعلا وكالجبان
وعف والحصور وغمر عاقر جنب ومشبه ثملا اي فان فعلا
وفعيلا هما الغالبان فيه وقد يكون اسم الفاعل منه على افعل نحو حمق
فهو احمق وخرق بالخاء المعجمة فهو اخرق والخرق والحمق زنا

ويعني

ويعني وكذا وطف فهو اوطف اي طويل شعر العينين وشنع لو
نه اي قبح فهو اشنع وعلى فعال بفتح الفا نحو جبن الرجل فهو جبان
وحرم الشيء فهو حرام وعلى فعل محركا نحو حسن وجهه فهو حسن
وبطل الرجل فهو بطل اي شجاع تبطل عنده الدما وعلى فعال بضم الفا
نحو فرت الماء اي عذب فهو فرات وزعف فهو زعاف اي مر وشجع
فهو شجاع وعلى فعل بكسر الفا نحو عفر الرجل بالعين المهملة
والفاء فهو عفر وعفريت ايضا اي ذو دهاء ومكر وشجاعة وبرع
فهو برع اي غاية فيما ينعت به من علم او شجاعة او غيرهما وطفل
كفه فهو طفل اي رخص ناعم وحرم الشيء فهو حرم كحرام وفيهما
لغة وحرام على قربه وحرم وعلى فعول بفتح الفاء نحو حصر الرجل با
لمهملات فهو حصور اي لا شهوة له في النساء والحصور ايضا
البخيل السيء الخلق وعلى فعل بضم الفا وسكون العين نحو غمر الرجل
فهو غمر بالغين المعجمة والراء وهو الجاهل الذي لم يجرب الامور وصلب
الشيء فهو صلب وعلى فاعل نحو عقرت المراة فهي عاقر اذا جاوزت
سن الحمل وفجر الرجل فهو فاجر وفرس فهو فارس اي حاذق بركوب
الخيل وفحش فهو فاحش وودع فهو وادع اي ساكن ووسع
فهو واسع وبسل فهو باسل شجاع لا يفلت قرنه وحزم بالزاي
فهو حازم محتاط بالامور وصرم السيف فهو صارم اي قاطع
وفحم الشعر فهو فاحم اي اسود وفره فهو فاره اي حاذق ونبه
قدره فهو نابه اي ذو شهرة وعلى فعل بضم الفا والعين معا نحو
جنب الرجل فهو جنب وعلى فعل بفتح الفا وكسر العين وهو
المراد بقوله ومشبه ثملا نحو خشن المكان فهو خشن وبطن

Copyright © King Saud University

الرجل فهو بطن وبهج وجهه فهو بهج اي حسن وسمج بالجيم
فهو سمج اي قبيح وبدغ بالغين المعجمة فهو بدغ اي سمين ناعم
وليس مراده ان تمثل بقسمه من جملة ابنية فعل المضموم لانه وابنية
فعل المكسور اللازم فهو القسم الثالث وقد اشار الى ابنية اسم الفا
عل منه بقوله وصغ من لازم موازن فعلا : بوزنه كشج ومشبه
فعلا : والشئز والاشنب الجذلان اي ويصاغ من الفعل الثلاثي اللازم
الموازن فعل بكسر العين على وزن فعل نحو شجي فهو شج وهذا من
معتل اللام وعجل فهو عجل وهذا من صحيحها وكذا شئز المكان بشين
معجمة وزاي يشئز اذا خشن بكثرة الحجارة فهو شئز فهذه تما
كنه مخففا من فعل المكسور ويكون ايضا على افعل كسود فهو اسود
وعور فهو اعور وشنب ثغره فهو اشنب والشنب دقة في
اطراف الاسنان وعلى فعلان بفتح الفا وسكون العين نحو شبع
فهو شبعان وجذل فهو جذلان بمعنى فرح وهذه الابنية الثلاثة
هي الغالبة فيه والى قلة غير هذا اشار بقوله تمت قربانة كعلان
وشبه واحد الخلا: حملا على غير لنسبة اي وقد يأتي منه اسم
الفاعل على فاعل وفعيل والمراد بفاعل واحد الخلا اي فخيل حملا
على اسم الفاعل من غير لنسبة بين المحمول والمحمول عليه ومشابهة
في المعنى او مضادة والمراد بغيره اما فعل المضموم او فعل المفتوح
مثال المحمول من فعل المكسور اللازم على فعل المفتوح من قولهم فني
فهو فان اتوا باسم الفاعل منه على فاعل وقد سبق ان قياس فعل
المفتوح وفعل المكسور المتعدي حملوه على ذهب فهو ذاهب لما في
الفنى من معنى الذهاب وكذا رضي فهو راض حملوه على شكر فهو

شاكر لما في الرضا من معنى الشكر وكذا رغب فهو راغب ورهب
فهو راهب ولعب بالمهملة فهو لاعب ونصب اي تعب فهو
ناصب وحنث في يمينه فهو حانث وعبث به فهو عابث اي لعب
ولبث فهو لابث اي مكث ولهث فهو لاهث اي عطش وربح في
تجارته فهو رابح ومعد في السلم فهو ماعد وظهر به فهو ظاهر
وغلط في حسابه فهو غالط وطمع في الشيء فهو طامع وقنع
فهو قانع : ومثال المحمول منه على فعل المضموم قولهم بخل فهو
بخيل اتوا باسم الفاعل منه على فعيل وقد سبق ان فعلا وفعيلا قياس
اسم الفاعل من فعل المضموم كسهل وظرف حملوه على كرم فهو كريم
لما بين البخل والكرم من التضاد وعلى لؤم فهو لئيم لما بين اللؤم
والبخل من التقارب في المعنى وكذا قولهم مرض فهو مريض وسقم فهو
سقيم حملوه على ضعف فهو ضعيف لان الضعف من لوازم
المرض والسقم وكذا نضج اللحم فهو نضيج وجهد عيشه فهو جهيد
اي ضيق وسعد فهو سعيد وكبر الرجل اي اسن فهو كبير ثم
ان الناظم رحمه الله استطرد نظيره لما في الحمل وان لم يكن [illegible]
فعل المكسور فقال كخفيف طيب اشيب في الصوغ من فعلا
اي كما قالوا ايضا في صوغ اسم الفاعل من فعل المفتوح المضعف خف
يخف فهو خفيف ومثال معتله بالياء شاب يشيب فهو اشيب وطاب
يطيب فهو طيب فجاءوا به على هذه الابنية مع ان قياس اسم الفا
عل منه على فاعل كما سبق لكنهم حملوا خفيفا على ثقل فهو ثقيل
الذي هو اسم الفاعل من فعل المضموم وحملوا اشيب على اسم الفاعل
من فعل المكسور كما سبق في شنب ثغره بالنون فهو اشنب

Copyright © King Saud University

وعور فهو اعور وحملوا طيبا على خبث فهو خبيث اسم الفاعل
من فعل المضموم لان فعلا وفعيلا اخوان ولهذا يستويان فعل بالضم
لم يات بابه الا غير متعد ولا مضعفا وان فعل المفتوح ينوب عنه فيهما
ثم ان ما سبق من التفصيل من كون اسم الفاعل من الثلاثي على هذه
الابنية المختلفة هو ما ستاتي بفعل المفتوح وفعل المكسور المتعدي
على فاعل بوزنه كشتم وعمل وافعل وفعلان وسماعا في فعل المفتوح
على فعيل كخفيف وافعل كاشيب وفيعل كطيب وفي فعل بالضم
على افعل كاحمق او فعال بالفتح كجبان او فعال بالضم كالفرات او فعل
المعجزة كالوجه الحسن او فعل بالكسر كنعم او فعول كالحصور
او فعل بالضم كغمر او فاعل كعاقر او فعل بضم الفاء والعين كجنب
وفعل كالفان الخشن وفي فعل بالكسر على فاعل كفان وفعيل كبخيل
كذلك انما هو اذا قصد فيها تلك الصفة موصوفها على سبيل الثبوت
فان قصد بصيغة اسم الفاعل الدلالة على الحدوث والتجدد وهو
تضمينه معنى قوله عند ما شئته له جاز بناؤه من كل فعل ثلاثي
مطلقا على وزن فاعل من غير فرق بين فعل المفتوح والمكسور والمضموم
واللازم والمتعدي والى هذا اشار بقوله **وفاعل صالح للكل ان قصد**
الحدوث نحو غدا ذا جاذل جذلا اي ويصح صوغ اسم الفاعل من كل
فعل ثلاثي مطلقا على وزن فاعل ان قصد به الدلالة على الحدوث كقوله
هذا غدا جاذل جذلا اي فارح فرحا فقوله ذا اسم اشارة محله الى
رفع بالابتداء وجاذل خبره وجذلا مصدر وغدا ظرف زمان وانما قيده
به للدلالة على الزمان الذي هو احد مدلولي الفعل والمدلول الثاني
الحدث المدلول عليه بالمصدر وقد صاغ اسم الفاعل من فعل المكسور

اللازم

اللازم على فاعل وقياسه فعل كنعم وفعل وافعل وفعلان كالاشنب
بالنون والجذلان ومثله قول الشاعر ولا بسرور بعد موتك فارح
وكذا يجوز ان تقول زيد جابن اليوم اي جبان من فعل المضموم بل كون
اسم الفاعل من الثلاثي مطلقا وهو الاصل ويسمى غيره صفة مشبهة
به ولهذا الاكثر يجيء ايضا من فعل بالضم وفعل بالكسر اللازم على فا
عل كما سبق في غافر وفاجر وفارس واخواتها وفي مارد وراهن وزنا
عن وراسب واخواتها ولما انهى الكلام على بناء اسم الفاعل من
الثلاثي اشار الى بنائه من ما زاد عليه فقال **وباسم فاعل غير ذي الثلاث**
جئ وزن المضارع لكن اول الجعلا ميم وضم اي ويجيء بناء اسم الفا
عل من غير الفعل الثلاثي رباعيا كان او خماسيا او سداسيا على
وزن مضارعه لكن يجعل في اوله ميم مكان حرف المضارعة مضمومة
سواء كان اول مضارعه مضموما او مفتوحا وكسر ما قبل الآخر كيكرم
فهو مكرم ودحرج يدحرج فهو مدحرج وانطلق ينطلق فهو
منطلق واستخرج يستخرج فهو مستخرج **تنبيه** يرد على
اطلاق عبارته اشياء منها ما اوله تاء مزيدة كتغافل وتعلم فان بناء
اسم الفاعل منه ليس على وزن مضارعه بلا ثم زيادة قوله مع
كسر ما قبل الاخر كما فسره ابن ... في الخلاصة حيث قال مع كسر متلو
الاخير مطلقا ومنها انهم قالوا احصن الرجل اذا عف عن الحرام فهو
محصن بفتح الصاد واسهب في كلامه بالمهملة اذا بسط عبا
رته فهو مسهب بفتح الهاء والفج بالجيم اذا افلس فهو ملفج
بفتح الفاء جاء واسم الفاعل منهما على وزن مفعولها ومنها
قالوا اعشب المكان اذا كثر فيه العشب بالضم فهو عاشب واورس

Copyright © King Saud University

اذا كثر فيه الورس فهو وارس وايفع بالمثناة تحت والفاء اذا
ارتفع فهو يافع والقياس معشب ومورس وموفع ثم لما انهى
الكلام على بناء اسماء الفاعلين من الثلاثي وغيره اشار الى بناء اسماء
المفعولين وبدأ بغير الثلاثي استطرادا فقال **وان ما قبل الاخر**
فتحت صار اسم مفعول اي واذا فتحت ما قبل اخر اسم الفاعل من
غير الثلاثي صار اسم المفعول منه كالمكرم والمنطلق والمستخرج
تنبيهان الاول هذا يأتي فيما كان اسم الفاعل منه على وزن مضا
رعه كما مثلنا له او على غير وزنه كالمتغافل عنه والمتفاعل عنه
مثالنا نبهنا على انه يكسر ما قبل الاخر مطلقا وان كان مفتوحا في المضا
رع ومن ذلك يعلم ان الفرق بين اسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثي
بكسر ما قبل اخر الفاعل وفتح ما قبل اخر المفعول وبالمعنى من قوي
دانه مبرطون وحمر مستنفرة :: الثاني ربما استوى لفظ اسم الفا
عل واسم المفعول وذلك في المعتل العين كالمختار والمنقاد وفي المضا
عف كالمضطر فيقدر كسر ما قبل اخر الفاعل وفتح ما قبل اخر
المفعول ثم اشار الى بناء اسم المفعول من الثلاثي بقوله **وقد حصل**
من ذي الثلاثة بالمفعول متزنا اي وقد حصل بناء اسم المفعول من
الفعل الثلاثي متزنا على وزن مفعول كمفروح به ومشروب ومضروب
ومنه وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور وهذا من الوزن القياسي فيه **تنبيه**
لا فرق في ذلك بين الصحيح منه والمعتل الا ان معتل العين واللام كقال
وباع ودعا ورمى يتغير وزنه لعلة تصريفية فيقال فيها المقول
والمبيع والمدعو والمرمي وتميم يصححون معتل العين بالياء فيقولون

مبيوع ومكيول ومخيوط بخلاف ما عينه واو لثقل الضمة على الواو
دائما غير المقيس واشار اليه بقوله **وما اتى كفعيل فهو قد عدلا**
به عن الاصل اي وما اتى من الابنية على وزن فعيل دالا على اسم المفعول
من الثلاثي فهو معدول به عن الاصل القياسي الذي هو وزن مفعول
وذلك كحملته فهو حميل وقتلته فهو قتيل **تنبيهان الاول**
مجيء فعيل بمعنى مفعول كثير في كلامهم ومع كثرته فهو عند الجمهور
مقصور على السماع كما تفهمه عبارة الناظم وقال في التسهيل
خلافا لبعضهم وفي شرحه وجعله بعضهم مقيسا فيما ليس له
فعيل بمعنى فاعل فيجوز ضريب بمعنى مضروب ولا يجوز عليم بمعنى
معلوم فيما نقله ولد بدر الدين رحمه الله تعالى من اجماع النحاة على انه
لا ينقاس مردود لما نص عليه والده في التسهيل وشرحه والكافية
الثاني اذا كان فعيل بمعنى مفعول وصفا لموصوف قبله استوى
فيه المؤنث والمذكر فلا تلحقه التاء الفارقة غالبا نحو رايت رجلا
قتيلا وامراة قتيلا ايضا فان لم يذكر موصوفه قبله لحقته
التاء فرارا من اللبس نحو رايت قتيلا وقتيلة :: وقولي غالبا احتراز
عما سمع خصلة ذميمة وصفة محمودة واما فعيل بمعنى فاعل
فتلحقه التاء مطلقا كظريف وظريفة وشريف وشريفة وكريم
وكريمة وعليم وعليمة **الثالث** الشيء اصل وزنه فيعل تطيب يجي
تارة بمعنى مفعول نحو اعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله
قد احاط بكل شيء علما اي مشيء وتارة بمعنى فاعل ومنه قل اي
شيء اكبر شهادة وجمعه اشياء ووزنها عند الخليل افعال
ومنع صرفها بكثرة الاستعمال وعند الاخفش افعلاء كانبياء

Copyright © King Saud University

ولما كان وزن مفعول مقيسا وفعيل كثيرا وبقيت اوزان وردت
قلة اشار اليها بقوله واستغنوا بنحو فعال والفعلى عن وزن مفعول
اي انهم ربما استغنوا عن وزن مفعول بوزن فعل محركا او وزن فِعْل
بكسر الفا وسكون العين فالاول كالقبض بمعنى الصيد المقبوض
والنفض بضاد معجمة بمعنى الشيء المنفوض ومثله النجا بالجيم
المنجو يقال نجوت الجلد عن الشاة بمعنى سلخته فهو منجو ونجا والثاني
كالذبح بمعنى المذبوح والطحن بمعنى المطحون ومثله الفلي بمعنى
المفلي ونحوه وكنت نسيتا منسيا يجمع بينهما تاكيدا تنبيه
لم يذكر نيابة فُعلة بضم الفا وسكون العين عن مفعول وقد ذكره
في التسهيل وذلك كالغرفة والمضغة والاكلة واللقطة ونحوه بمعنى
المغروف والممضوغ والماكول والملقوط والمصروع وقد يرد
ايضا فَعَل المصدر بمعنى المفعول كاللقط والصيد والخلق بمعنى
الملقوط والمصيد والمخلوق ثم اشار بقوله وما علا الى ان ما اتى
سماعيا نائبا عن وزن مفعول فهو انما ينوب عنه في الدلالة فقط لا في
العمل اي فلا تقول مررت برجل نقيض بناؤه وذبح كبشه كما تقول منقوض
بناؤه ومذبوح كبشه تنبيه ما ذكره الناظم رحمه الله تعالى هو
مذهب الجمهور وظاهر عبارته شمول فعيل وغيره وهذا جار في مصدر
مطلقا واجازه بعضهم في فعيل لكثرته دون غيره وقد يشير الى ذلك
مغايرة الناظم في العبارة فجعل فعيلا معدولا به عن الاصل وغيره مستغنى
به عن مفعول ولا شاهد ايضا الى الحكم عود الضمير في قوله وما علا الا
الى نحو فعال والفعلى باب ابنية المصادر اي من الثلاثي وغيره
وهو على قسمين مصادر الثلاثي ومصادر غيره وكل منهما سماعي وقياسي

ولما بدا الناظم رحمه الله تعالى بمصادر الثلاثي جملة السماعي منها
والقياسي ثم بين القياسي منها ثم عقب بمصادر غير الثلاثي
اما مصادر الثلاثي فجملته هو ما اشار اليه بقوله وللمصادر اوزان ابنية
بالثلاثي ما ابديه منتخلا اي مختار لها غير مستوعب لجميع ما سمع
منها واقتصار الامر اختيار ثم المصدر السماعي اما مجرد العين او ساكنها
وبدا الناظم بساكن العين مجردا ومزيدا اخرى تاء التانيث والا
لف المقصورة او الالف والنون فقال فَعْلٌ وفِعْلٌ وفُعْلٌ او بتاء مؤنث
او الالف المقصور متصلا فَعْلان وفِعْلان وفُعْلان اي فمنها فعل ساكن
العين مع فتح فائه او كسرها او ضمها نحو ضربت ضربا وقتلت قتلا
وسياتي انه مقيس ونحو علم علما وفسق فسقا ونحو شكر شكرا
ذكر بهذه ثلاثة اوزان في المجرد ومنها في المؤنث بالتاء رحمه رحمة
ورغب رغبة ونحو نشد الضالة نشدة وحمى مريضه حمية ونحو قدر
قدرة وكدر لونه كدرة وهو مقيس في الالوان ومنها المؤنث بالف
التانيث المقصورة نحو اتقى الله تقوى اي خافه ونحو ذكره ذكرى
ونحو رجع اليه رجعى اي رجوعا ومنها في المتصل به الالف والنون نحو
لواه بدينه ليانا بفتح اللام اي مطله وشنئه بكسر النون شنئانا
بسكونها اي بغضه ولم يجي من فعلان بفتح الفا وسكون العين غيرهما
ونحو حرمانا اي منعه ونسيه نسيانا ونحو غفر له غفرانا وشكر له
شكرانا فهذه اثنا عشر وزنا عينه ساكنة واما محرك العين
فلما لم تف القسمة بحسب الاستقراء بدخوله تحت ضابط اورده
الناظم رحمه الله تعالى على حسب ما سمع من النطق فقال ونحو جلا
وهدى وصلاح ثم زد فعلا نحو الهدى التانيث ثم فعالة

بالقصر والفعلا قد قبلا ۞ فعالة وفعالة وجئ بهما مجردين
من التا والفعول ملا ۞ ثم الفعيل وبالتا اذن والفعلا ۞ زاد كينونة
وشبه شغلا ۞ وفعللى وفعوالى وفعالية ۞ كذا فعيلية وفعلة
وفعلا ۞ مع فعلوت فعلان وفعلنية كذا فعولية والفتح قد نقلا
اي وعينه اما مفتوحة واما مكسورة او مضمومة مع اختلاف حركة فايه
بالفتح والكسر والضم فالقسمة تقتضي في المجرد منه اثنا عشر وزنا
وفي المونث بالتاء مثلها وبالالف المقصورة مثلها وفي المتصل به الالف
والنون مثلها وفي المزيد فيه بحسب الزيادة من الف او واو او ياء او غيرها
اوزان فذكر لمفتوح العين مع اختلاف حركات فايه ثلاثة اوزان بمفتوح
الفا نحو طلب طلبا وبرح برحا وسيأتي انه مقيس ومثله جلح بالجيم
كفرح جلحا اذا انحسر شعر عن مقدم راسه الى المنصف وهو دون الجمه
وفوق الجلح ومكسوره نحو سمن سمنا وصغر صغرا ومثله رضي رضاء
ومضمومه ولم يرد الا معتل اللام كهدى وسرى فهذه ثلاثة اوزان في مفتوح
العين واما مكسورها فلم يجئ منه الا مفتوح الفا فقط مذكرا او مونثا
وهو المشار اليه بقوله ثم زد فعلا عرذا وتلاء التانيث وذلك نحو
كرم كرما وسرق سرقا وكذا لم يجئ من مضموم العين الا مضموم الفا وهو
المذكور بعد في قوله وشبه شغلا ومثله حلم الغلام حلما اذا بلغ
الحلم فهذه ستة اوزان واما الاوزان المزيد فيها فاشار الى ما زيادته
الف بين عينه ولامه مذكرا او مونثا على اختلاف حركة فايه بقوله من قبل
وصلاح وقوله ثم فعالة وذلك في مفتوح الفا وفعال في مكسور الفاء
ومضمومه مذكرا ومونثا فعالة وفعالة وجئ بهما مجردين من التاء
وذلك نحو ذهب ذهابا وصلح صلاحا ونصف نصافة وظرف ظرافة

وسيأتي

وسيأتي انها مقيسة وهزاب بمفتوح الفا ونحو آب ايابا بمعنى
رجع وشرد شرادا وكتب كتابة ودرى دراية اي فهم فهذان وزنا
في مكسور الفا ونحو صرخ صراخا وسال سوالا وسيأتي ان الثلاثة
مقيسة ودعب دعابة اي مزح بالزاي ومزح مزاحا بالضم وخبر خبارة
اي اجاز وسعه ونحو فال فجارة وجفارة بفتح اوله وكسره فهذه ستة
اوزان ايضا وسابعها فعلة محركة وهو المراد بقوله وبالقصر اي
وبحذف الالف من فعالة لان فعالة بالفتح اذا حذف حرف المد وهو
الالف صار فعلة نحو غلبه غلبة وضبعت الناقة بالضاد المعجمة وكسر
الباء الموحدة ضبعة اذا اشتهت الفحل وهذا الوزن هو مونث فعل
المحرك كطلب طلبا وقد سبق وقوله والفعلا قد قبلا بزيادة الف
التانيث الممدودة بمفتوح الفا ساكن العين كرغب رغباء ورهب رهباء
ودفع في هلكاء اي هلك وقوله والفعول ملا ثم الفعيل وبالتا اذن
اي وصل الفعول بضم الفا مذكرا ومونثا ثم الفعيل كذلك بما قبله لان
الزائد فيهما حرف مد قبل الاخر فهما نظيرا فعال وفعالة وذلك نحو
خرج خروجا ودخل دخولا وسهل سهولة وصعب صعوبة ونحو صهل
الفرس صهيلا وذمل البعير ذميلا بالذال المعجمة وهو ضرب من السير
وسيأتي ان الثلاثة مقيسة ونم نميمة ونصح له نصيحة ونجح نجيحة
فهذه اربعة اوزان وخامسها الفعول بفتح الفا نحو قبل القبلة
ونحوها قبولا وقد ذكر بعده انما اخر عن الفعول بالضم لقلة وروده
حتى قيل انه لم ترد هذه اللفظة اعني القبول الطم بغيرها الا شرذكا
لفوى الى السجود بوبيا ونفوبا ۞ وسادسها الفعلان محركا نحو جال
جولانا بالجيم اي طاف وخفق قلبه خفقانا وهو كثير نحو غلا

Copyright © King Saud University

الفعلان بسكون العين كما سبق فهذه ستة اوزان واما ما زياد
ته بغير ما سبق فمنها الفيعولة نحو بان بينونة وصار صيرورة
وليسا بفعولة لان اليا فيهما يدل على الاصل ومنها فعلل بضم الفاء
بفتح اللام نحو ساد قومه سوددا ومنها فعالية بفتح الفاء
مخففا نحو كرهه كراهية وعلن الامر علانية وعبن بالكيب عبانية
وبهم بهامية وطمع طماعية ومنها فعيلية بضم الفا مصغرا مخففا
نحو ولدت المراة وليدية اي ولادة ومنها فعلة بضم الفا والعين معا
وتشديد اللام نحو غلبه غلبة اي غلبة بالتحريك ومنها فعل محركا
نحو جمزت الناقة بالجيم والزاي جمزا بمعنى اسرعت وكذا مرطت
مرطا ومنها فعلوت بفتح الفا والعين معا نحو رغب رغبوتا ورهب
رهبوتا ورحم رحموتا وملك ملكوتا وجبر جبروتا اي رغبة ورهبة
ورحمة وملكا وجبرا اي قهرا ومنها فعلى بضم الفا والعين معا وتشد
يد اللام نحو غلبته غلبى ومنها فعلنية بضم الفا وفتح العين
وسكون اللام وكسر النون وتخفيف اليا نحو سعسع راسه با
لمهملتين سعسعنية لكن قال في القاموس رجل سعسعنية كبلهنية
للمحلوق الراس انتهى فجعله وصفا لا مصدرا وكذا قال في ضيا الحلوم
رجل سعسعنية محلوق الراس ومنها فعولية بتشديد اليا مع ضم
الفا وفتحها وهو معنى قوله والفتح في فعلا ولة نحو خصه خصو
صية وخصوصية فهذه عشرة اوزان واما ما زيادته ميم في اوله
فقد اشار اليه بقوله ومفعل لفعل او مفعل وتا التانيث فيهما
وضم قل حاملا ونحو المفعل بفتح الميم مع اختلاف حركة العين
بفتح او كسر او ضم مذكرا ومونثا وذلك نحو دخل مدخلا ورضي مرضاة

نحو

ونحو كبر الرجل مكبرا وحمد محمدة ونحو هلك مهلكا ومهلكة بضم
اللام ومعنى قوله وضم قل ما حملا ان المفتوح والمكسور في كلامهم
كثير بل مقيس كما سياتي في باب المفعل والمفعل واما المضموم فنقل
جملة من الرواة عنهم وسمينا حصرنا جاء من كلامهم بالضم في باب
المفعل والمفعل فهذه ستة اوزان وبها يتم مجموع الاوزان كلها
السابقة ثمانية واربعون وزنا المقيس منها عشرة اوزان اشار اليها
بقوله فعل قياس المعدى اي ان قياس المصدر من الفعل الثلاثي المعدى
ان يكون على فعل بفتح الفاء وسكون العين وشمل ذلك المعدى من فعل المفتوح
ومن فعل المكسور وهو كذلك نحو ضربه ضربا وفهمه فهما تنبيه
ظاهر كلامه ان فعلا مقيس في فعل المفتوح المعدى مطلقا وان سمع
غيره وهو مذهب الفراء المنقول عن سيبويه والاخفش انه
مقيس فيه ما لم يسمع غيره فان سمع غيره وقف عنده ولم يجز
له مصدرا اخر على القياس فلا يقال في طلبه طلبا ولحمه لحما بالفتح
قال سيبويه لانهم قالوا ضرب الفحل الناقة ضرابا ولم يقولوا ضربا
على القياس فلا يجوز ان يقال ذلك قياسا وظاهر عبارته ايضا انه
مقيس في فعل المكسور المعدى بلا قيد وهو ايضا ظاهر اطلاق الخلا
صة حيث قال فعل قياس مصدر المعدى وهو مقتضى كلام س
والاخفش لكن قيد في التسهيل اطراده بان يدل على عمل بالفم وهو
كذلك كزرد اللقمة ولحسها وسرطها وبلعها ولقمها وطعمها
وقضمها وخضمها واما عمل غير الفم فيجي مصدره على فعل غير
قياس ومنه حمد حمدا وسمعه سمعا وجهله جهلا وفهمه فهما
وقد يجي على فعل بالكسر نحو حزره حزرا وحفظه حفظا والفه الفا

Copyright © King Saud University

وعشق عشقا وبرك بركا وعلمه علما وركبه ركبا وفقهه
فقها وعلى فُعل بالضم كشربه شربا ولبسه لبسا وثكله ثكلا و
عرمه عرما وغنمه غنما وعلى غير ذلك نحو عجبه عجبة ورحمه رحمة ونحو
ركبه ركوبا وشهده شهودا ولزمه لزوما ونحو قربه قربانا وعرفه
عرفانا وضمنه ضمانا وبغضه بغضا وكرهه كراهة ثم اشار الى المصدر
من فعل المفتوح اللازم بقوله **والفعول لغير** اي والفعول بالضم لغير
المعدي يعني غالبا في اطلاقه اللازم مخالفا من فعل المفتوح والمكسور والمضموم
وليس كذلك لكن يفهم اختصاصه باللازم من فعل المفتوح من افراده
المكسور والمضموم بعد بالذكر فقياس المصدر من فعل المفتوح اللا
زم على فعول نحو قعد قعودا وجلس جلوسا وسكن سكونا وقد
يجيء على غير ذلك فيحفظ ولا يقاس عليه نحو هرب هربا وسمن سمنا
وغلط في حسابه غلطا ونحو نصر نصرا وعدل عدلا ومكر مكرا
ونحو مكث مكثا وهجر كلامه هجرا وخطب خطبة ورشد رشدا
ونحو صرف صرفا وعتق عتقا وقسط قسطا ونحو نسك نسكا
وحلم الغلام حلما بضمتين فيهما وكذب كذبا ككتف ثم ان المصدر
انما جاء بفعول اللازم مشروط بامور منها الا يكون فعل صوت ولهذا
قال **سوى فعل صوت ذا الفعال جلا** اي فان كان فعل صوت من اي حيوان
كان فقياس مصدره على فعال بالضم نحو ضبح ضباحا وناح نواحا وخار
العجل خوارا ونهق الحمار نهاقا وجار جوارا بالجيم وصار يصور بمهملة
صوارا وجرّ الابل جرارا ومكى مكاء ودعا دعاء وثغت الشاة ثغاء
ورغا البعير رغاء وصرخ صراخا وبغمت الظبية بغاما ونبح الكلب
نباحا وقوله ذا اشارة الى فعل الصوت وهو مبتدا وجملة بفتح الجيم

حي

خبر والفعول بفعول مفرد اي وفعل الصوت المذهب الفعال مصدرا
له عند تصريف فعله وسياتي ان الصوت يكثر فيه الفعيل ايضا
ومنها الا يكون فعلا دالا على فرار او شبهه ولا دالا على حرفة وشبهها
كما سيذكره الناظم بعد ويوقد به هذا الكلام اولى واما مصدر فعل
اللازم فذكره بقوله **وفاعل فعل اسم نحو مصدره ان لم يكن ذا التحرك نه**
فعلا اي وما كان من الثلاثي على فعل بكسر العين فقياس مصدره ان لم
يكن متعديا ان يكون على فعل بالفتح محركا سواء كان صحيحا ومعتلا او
مضاعفا كفرح فرحا وغرث غرثا بالعين المعجمة والثاء المثلثة
جاع وجوي جوى بالجيم والجوى وجع الجوف وشلت يده شللا
بتسمت وقد يجيء على غير ذلك فيحفظ نحو رغب رغبة ورهب رهبة
وعجز عجزا وامن امنا ونحو حنث في يمينه حنثا وربح ربحا واثم
اثما ونحو لبث لبثا وجهر جهرا وسهد سهدا ونحو اثر على الحا
بد اثرة محركا ونحب الفول نحبة وعجل عجلة وحزن حزنا وبخل بخلا
ونحو سمن سمنا وكبر كبرا كعنب وشبع شبعا ونحو ضحك
ضحكا ككتف ونحو خرب خرابا وسعد سعادة ونفذ نفاذا و
نشط نشاطة وقنع قناعة ونحو صعد صعودا ولزج لزوجة
ونحو سلس سلاسة ونفس نفاسة وشرس شراسة **تنبيه**
اطلق الناظم ذلك وهو مشروط بان لا يكون لونا فان الاكثر قياس
اللون فعل بضم الفاء الاكثر نحو كدر كدرة وحمر حمرة وخضر خضرة
واما مصدر فعل المضموم فاشار اليه بقوله **وفي فعالة او فعولة**
لفعلت كالشجاعة والجزارة على سهلا اي وقياس فعالة بالفتح او
فعولة بالضم مصدرا لفعل بالضم كالشجاعة في شجع والسهولة

Copyright © King Saud University

في سهولة بوزان بفتح قوله في الجاري بالراء اسم فاعل من جرى وما
لهمزة اسم فاعل من جاء تنبيهات الاول ظاهر كلامه ان كلا
المصدرين مقيس وهو ايضا مقتضى الخلاصة حيث قال فيهما فعو
لة فعالة لفعلا وزعم ابن الديوان الفعولة مقيس مصدر الذي
الوصف منه على فعل كسهل سهولة فهو سهل والفعالة مقيس على
مصدر الذي الوصف منه على فعيل كنظف نظافة فهو نظيف وفي
ذلك نظر لمجيء الوصف من السماحة والجلادة والرخامة والشها
مة على فعل وهي سمح وجلد ورخم وشهم والصواب عندي ان المقيس
الفعالة فقط لكثرتها دون الفعولة فمسموعة فوجدت الفعالة
فيه اغلب كالجنابة والنجابة والنقابة والقشابة والملاحة
والسماجة بالجيم والسماحة والصباحة والمراحة والفصاحة
والصلابة والوقاحة والبلادة والجلادة والظهارة والغزارة
والنضارة والفزارة والنجاسة والفراسة والنفاسة والرخامة
اي النعومة والشجاعة والشناعة والفضاعة والوضاعة والبرا
عة بالغين المعجمة والحماقة والرصافة والسخافة والظرافة
والقشافة والكثافة واللطافة والجهالة والبسالة والجزالة
والرذالة والجسامة والجزامة والشهامة والصرامة والضخامة واللا
مة والحصانة والمتانة والرفاهة والفراهة والنباهة فهذه
خمسون مثالا واما الفعولة فقليل فيه كالصعوبة والعذوبة والجعو
دة والنزورة والسهولة والخشونة الثاني لم ار من نبه على كثرة
مجيء المصدر منه على فعل بالضم وهو كثير جدا بحيث ان القول بانه
مقيس اولى من الفعولة وذلك كالرطب والرحب والقرب والخبث

والفسخ

والفسخ والقبح والبعد والغمر وهو الغمر ايضا والغزر والعسر
واليسر والفجر بالجيم والنزر اي القلة والصغر والكبر والكثر با
لمثلثة والبوس والفحش والرخص والمغص والعرض والغلظ والو
سع والسخف والضعف والظرف والعنف واللطف والحمق
والسحق والعمق وهما البعد والسمك والثقل والنبل والشهم
والضخم كالعظم والقدم واللوم والثمن والجبن والحسن والرزن
واليمن والمنة والنزه والسرعة والحرمة والمكنة والصغة فهذه
خمسون ايضا وجيء على فعل بكسرة كالغمر والصغر والغلظ
والعظم والكبر والثقل والضخم والعظم والقدم والثمن وعلى
فعل محركا كالادب والخطر والشرف والوطف والضخم والكرم
والسعة وعلى غير ذلك كالفقه والخفض والبهجة والنخوة والكثرة
والرفاهية والحلم والله اعلم ثم اشار بقوله وما سوى الذي
مسموع الى ان هذه الستة الاوزان التي ذكرها وهي فعل بالفتح
والفعول والفعال بضمهما والفعل والفعالة والفعولة فهذه
وسائر اوزان المصادر السابقة سماعية ثم اشار بقوله
وفعل للفعل في الصوت الى ما ذكرناه من قبل ان شرط اطراد فعول
بالضم في فعل المفتوح اللازم ان لا يكون فعل صوت وان فعل الصوت
قياسه اما الفعال بالضم او فعيل وهو نحو عوى
عواء وعج عجيجا ونق الضفدع نقيقا وان انينا وخر خريرا ور
نينا والبكا وطن طنينا وهر الكلب هريرا وحنت الابل
حنينا وزأر الاسد زئيرا ونهق الحمار نهيقا وزعق زعيقا
ونخر نخيرا وشخر شخيرا ونعب الغراب بالمهملة نعيبا ونعق

Copyright © King Saud University

بالمعجمة نغيفا وسحل البغل والحمار سحيلا وصهل الفرس صهيلا
ونئم الصبي نئيما وزبر زبيرا وهدر البعير هديرا وقصف الرعد
قصيفا وانما قال وقد كثر الفعيل في الصوت لانه قد يستوي فيه اي في
فعل الصوت الفعيل والفعال بالضم وكذا اشار بقوله والراد المعض جلا
معناه وزن فعال وليفسر الى ما ذكرناه قبل ان شرط المراد بفعول الا
يكون فعله داء فان كان فعل داء فقياسه فعال بالضم وذلك نحو
سعل سعالا وعطس بالمهملات عطاسا وزكم زكاما بالزاي
ومعنى قوله والراد المعض بالمعجمة اي الموجع جلا معناه اي ظهر
مصدره على وزن فعال والمعنى هو المصدر وجلا فعل ماض ومعناه مفعول
له وقوله وليفسر اي وليكن هو المقيس في فعل المفتوح اللازم الدال
على الداء لا الفعول المفهوم من اطلاق العبارة السابقة وكذا اشار
بقوله ولفعل فرارا وكم دار بالفعال جلا الى ما ذكرناه ايضا من ان شرط
المراد بفعول الا يكون بفعل فرار وشبهه فان كان كذلك فمصدره
بالفعال جلاء بالقصر والمد اي وضح وظهر نحو شرد شرادا
وفر فرارا وابق اباقا والمراد بشبهه ما يدل على امتناع واباء
نحو ابى اباء بالموحدة ونفر نفارا وجمحت الدابة جماحا وكذا
اشار بقوله فعالة لخصال والفعالة ع لحرفة او كولاية ولا تهملا
الى ما ذكرناه ايضا من ان شرط المراد الفعول فيه ان لا يبدا فعل
حرفة او ولاية فاذا كان كذلك فقياس المصدر منه الفعالة بالكسر
نحو كتب كتابة وتجر تجارة ونجر نجارة ونحو ولي ولاية ووزر وزارة
وامر امارة ومعنى ولا تهملا اي لا تنس ما ذكرته واما قوله
فعالة لخصال بالرفع فقال بدر الدين رحمه الله تعالى الخصال

انما

٧

انما يبنى من فعل المضموم نحو نصع نصاعة وفصل وقد تقدم ان مصدر
يجيء على فعالة وفعولة كالشجاعة والسهولة فذلك فقوله
هنا فعالة لخصال العادة محضة انتهى وعني انه ليس باعادة محضة
بل بيان لمعنى اعم من الاول فانه ذكر فيما مضى ان فعل بالضم يجيء
مصدره المقيس على فعالة وفعولة وزاد هنا ان يبين ان الفعالة
للخصال من اي فعل كانت نصا على فعالة كضرو ضراوة وبطن
بطانة وغبي غباوة وغوى غواية وسعد سعادة ورجح عقله
رجاحة وقد صرح بمثل ذلك غيره تنبيه اهمل الناظم رحمه الله
تعالى ما دل على سير او تقلب وهما ايضا مستثنيان من مقيس فعل
المفتوح اللازم لان قياس ما يدل على السير الفعيل كرمل البعير
رميلا ورحل رحيلا وذب ذبيبا وهف هفيفا ودب دبيبا وملّ
مليلا وخب خبيبا وقطف قطيفا وقياس ما يدل على التقلب الفعلان
محركا كجال جولانا ودار دورانا ورجف رجفانا وهذا هو البناء العا
شر لانا قد ذكرنا ان مقيس الثلاثي عشرة ولم يورد الناظم الا تسعة
الستة السابقة والثلاثة اللاحقة وهي الفعال والفعال والفعا
لة بكسر فيهما والعاشر الفعلان محركا وقد ذكره في الخلاصة
وبقي ايضا مما يستثنى ان الفعال بالضم مشترك بين الصوت والسير
والله اعلم ثم لما انهى الكلام على مصادر الثلاثي اجمالا وتفصيلا
اتبعهما بذكر نوع منها فقال لمرة فعلة وفعلة لهيئة المبنية
غالبا كمشية الخيلا اي انه وضع للدلالة على المرة الواحدة
من مصدر الثلاثي المجرد فعلة بالفتح وللدلالة على الهيئة منه
فعلة بالكسر ان كان الفعل او مصدره تاما مفتوح العين او مكسورها

Copyright © King Saud University

اما المرة فنحو جلس جلسة وضرب ضربة اي واحدة وكذا وحج حج
حجة وشرب شربة واما الهيئة في الحالة التي يكون عليها
الفاعل عند مباشرته للفعل فنحو جلس الجلسة وركب الركبة
ومشى مشية الخيلاء وسار في قوله سيرة حسنة واشار
بقوله غالبا الى ما شذ من قولهم لقيته لقاءة واتيته اتاءة
والقياس لقية واتية بالفتح في المرة والكسر في الهيئة تنبيه
شرط بناء المرة والهيئة من فعل ان يكون ثلاثيا وان لا يبنى المصدر
عليهما كرحم رحمة وحمى المريض حمية والا يكون فيه تاء التانيث
كالشجاعة والسهولة فلا تقول نكح نكاحة وعجز عجزة وذبح ذبحة
وخرب خرابة وكرم كرامة بالتحريك لان هذه سماعية وكذا لو كان
مصدره على فعلة بالفتح جيء بالمرة والهيئة كذلك ويفرق بينهما بالقرا
ئن كرحم رحمة واحدة او نوعا من الرحمة او رحمة واسعة ولا يفرق في
الهيئة منه الرحمة بالكسر وكذا لو كان المصدر مشتملا على فعلة بالكسر
كحمية المريض حمية واحدة وحمية مانعة ونوعا من الحمية ولا يقال
في الحمية بالفتح وكذا لو كان في مصدره تاء التانيث ولو كان ثلاثيا
لم تحذف التاء الدالة على المرة والهيئة والفرق بتلك التاء ويفرق
بالقرائن كنظف الثوب نظافة وسهل سهولة وكتب كتابة
وقد ذكر الناظم رحمه الله تعالى في اخر البيت المعقود لما زاد على الثلاثي
المرة من الفعل الذي تلازم مصدره التاء انه انما يكون بذكر الوصف
بالواحدة فصل اي في ابنية ما زاد على الثلاثة وهي سبعة
انواع سداسي ولا يكون الا مبدوءا بهمزة الوصل كاستخرج وخماسي
مبدوءا بها كانطلق واقتدر وبالتاء كتدحرج ورباعي مجرد كدحرج

ورباعي من مزيد الثلاثي وهو اما بهمزة قطع كاكرم او بالتضعيف
كقطع او بالالف بين فائه وعينه كقاتل ولكل من هذه الانواع
مصدر مقيس لا يتوقف على سماع وما سمع له من غير القياسي
حفظ ولم يقس عليه وقد ذكر الناظم رحمه الله تعالى من هذه الانواع
ستة واهمل الرباعي المجرد ومهموز القطع الصحيح العين وبدا با
لمبدو بهمزة الوصل سداسيا وخماسيا فقال بكسر ثالث
همز الوصل مصدر فعل اتى مع مد ما الاخر تلا اي بناء المصدر
من كل فعل جاء بهمزة الوصل خماسيا كان كانطلق او سداسيا كا
ستخرج يكون بكسر ثالثه كالطاء من انطلق والتاء من استخرج مع
مد الحرف الذي يتلو الاخر وهو اللام من انطلق والراء من استخرج
والمد يراد اشباع فتحته حتى يتولد منها الف فيصير انطلاقا واستخراجا
ومثله اقتدر اقتدارا واحمر احمرارا وكذا احرنجم احرنجاما واحمار
احميرارا واخلولق اخليلاقا تنبيه علم ان الطائفة وان كان يقتضي
ان كل فعل مبدو بهمزة الوصل يكون مصدره بكسر ثالثه مع مد ما
قبل اخره المراد بها القياسي دون السماعي كاقشعر قشعريرة
واطمان طمانينة وسنذكره بعد والمراد ايضا الصحيح دون المعتل
كاستعاذ استعاذة وقد ذكر الناظم هذا القيد بعد كما يعلم في مصدر
فعل وتفعل المضعف كتسمية فاطلق عبارته اولا اعتمادا على
التقييد اخرا ثم اشار الى النوع الثاني وهو مصدر الخماسي المبدو
بالتاء فقوله واضمم من فعل التا زيد اوله والسين مثلوا جرى
بغير العلة اي واضمم ما قبل الاخر اذا انيت المصدر من فعل زيدت
التاء اوله ماضيه ان كان صحيح اللام فان يكن التاء اوله وهو معتل

اللام واكسر ما قبل اخره والتقصير مفهوم من ذكر المعتل مثال الصحيح
دحرج تدحرجا وتغافل تغافلا وتكلم تكلما ومثال المعتل تسلقى
تسلقيا وتوالى توالتيا وتولى توليا تنبيهان احدهما انه انما
كسر ما قبل الاخير من معتل هذا النوع مع ان قياس نظيره من الصحيح
الضم مع انهم يكرهون ان يقولوا تسلقوا اليا لخروج الى ما ليس من
كلامهم وهو كون آخر الاسم واوا قبلها ضمة ولا يوجد في كلامهم
مثل ذلك ولهذا جعلوا ادلوا على ادل وقياس نظيره من الصحيح ادلو
مثل كلب واكلب الثاني ما ذكره في مصدر المجرد وبالتاء وهو المصدر
المقيس وقد يغنيه يعرض له على انه فالواجب تفعل التجند وبالتاء
تفعالا بكسر اوله وثالثه مثل تملق تملاقا وتحمل تحمالا ومنه قول
الشاعر: ثلاثة احباب فحب علاقة ... وحب تملاق وحب هو القتل
ثم اشار الى النوع الرابع وهو مصدر الذي عم المجرد بقوله لفعلل
ائت بفعلال او فعللة اي وائت بوزن المصدر لفعلل وهو الرباعي
المجرد كدحرج على فعلال بالكسر او فعللة كدحراج ودحرجة ومثله
زلزل زلزالا وزلزلة في المضاعف وحوقل الرجل حيقالا وحوقلة في
المزيد الملحق بفعلل اذا اسن وضعف عن الجماع وكذا سهفت الصبي
سهفاقا وسهفقة اذا غرغرته بالماء عن نيئة الجبنة ذكره في القاموس
لكن في الصحاح سهفته فقط بالعين المهملة ومقتضاه ان الفاء في
سهفقته اصلية بدل عن العين المهملة تنبيهان الاول قضية
كلامه ان كلا من الفعلال والفعللة مقيسان في فعلل وهو ايضا
ظاهر التسهيل وصرح به بعضهم لكن المشهور وبه صرح في الخلاصة
حيث قال: واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ... ان المقيس الفعللة للاعم

لانه

لانه المطرد في الرباعي المجرد كدحرج والملحق به من مزيد الثلاثي
كبيطر بيطرة وهرول هرولة وجورب جوربة ولم يسمع الفعلال
في شيء من الملحق بالرباعي الا قولهم حوقل حيقالا الثاني قد كثر
الفعلال في الرباعي المضاعف نحو زلزل زلزالا وصلصل صلصالا وقد
سمعت امثلة منه في موضعه واجاز بعضهم الفتح ايضا فقالوا
زلزل زلزالا بالكسر وزلزالا بالفتح وكثيرا ما يراد بالمفتوح الدلالة
على اسم الفاعل ومنه صلصال كالفخار اي مصلصل والوسواس الخناس
اي الموسوس الثالث ما ذكره في مصدر فعلل من الفعلال والفعللة
هو المقيس فيه ومما سمع فيه الفعلال بالفتح نحو فهفه الفهفاء
والفعلال بالضم نحو قرفص القرفصاء وهو ان يجلس على اليته ويلصق
بطنه بفخذيه زاد في القاموس ويتابط كفيه ثم اشار الى النوع
الخامس وهو مصدر الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي بالتضعيف
وفعل اجعل له التفعيل حيث خلا ... من لام اعتل المجازيه تفعلة الى
واجعل مصدر فعل المضعف التفعيل نحو وكلم الله موسى تكليما
صلوا عليه وسلموا تسليما وهذا اذا كان صحيح اللام فان كان معتلها
فالزم في مصدره التفعلة نحو زكاه تزكية وصلى تصلية تنبيه
التجنيس تفعيل وهو جمع الاجناس وليس من لغة العامة كما زعمه
الجوهري وهذا هو القياس فيهما وربما جاء غيره فيحفظ من ذلك
انهم ربما شبهوا الصحيح منه بالمعتل فقالوا في مصدر الصحيح ايضا
تفعلة والى ذلك اشار بقوله وللعاري منه ربما نزلا اي ربما به نزلوا
التفعلة للعاري عن اللام المعتل نحو بصره تبصرة وذكره تذكرة
والقياس تبصيرا وتذكيرا تنبيهان الاول لما كان المصدر

Copyright © King Saud University

شبه بالصحيح وجه وبالمعتل من وجه المزيد في مصدر التفعيل
والتفعلة معًا ولم يذكر ذلك الناظم نحو جزاه تجزيا وتجزية وخطاه
تخطيا وتخطئة الثاني لم يذكر الناظم رحمه الله تشبيه الصحيح با
لمعتل عكس ما ذكر لانهم ربما يدلوا التفعيل من المعتل كقول الشا
عر وهي تنزي دلوها تنزيا والقياس تنزية ومراده ايضا المقيس
دون السماعي ومن ذلك مجي مصدر فعل الصحيح على فعال بالكسر
مشددا نحو كذب كذابا وعلى تفعال بالفتح مخففا اذا قصدوا
الدلالة على الكثرة نحو طوف تطوافا وسير تسيارا وقد ذكر النا
ظم رحمه الله تعالى مع غيره فقال ومن يصل بفعال تفعل الفعال
تفعل واحمم بما فعلا وفرنجي بفعال الفعل في تكثير وفعل
كتسيار وقد جعلا ما للثلاثي بفعيل المبالغة ومن تفاعل ايضا
قد يرد ابدلا وبالفعيلة افعل قد جعلوا مستغنيا لا لزوما
باعرف المثلا اي وما مضى من المصادر المقيسة قد يشركهما غيرهما
بحيث ذلك لا يقاس عليه فمن ذلك قولهم في تفعل تفعالا
كتملق تملاقا كما قد نبهنا عليه في موضعه وفي فعل المضعف
فعالا نحو كذب كذابا وانما قال ومن يصل لان المصدر يوصل بفعله
عند تصريفه وعلى هذا فصواب العبارة ومن يصل تفعلا بتفعل
بالعكس على الناظم وكذا قولك في مصدر فعل المضعف تفعالا ايضا
للدلالة على الكثرة كطوف تطوافا وقد نبهنا على ذلك قريبا ومن
ذلك انه يجي مصدر الثلاثي على فعيل بكسر الفاء والعين المشددة
للدلالة على المبالغة كقولهم خصه بالشي خصيصا وحثه على الامر
حثيثا وربما جاء ذلك في مصدر تفاعل وهو من الخماسي المبدو

بالثا

بالتا بدلا عن مصدره وهو التفاعل كقولهم ترامى القوم رميا
بدل تراميا ومن ذلك قولهم في مصدر افعلل من السداسي المبدو
بالهمزة فعليلة كاقشعر جلده قشعريرة واطمان قلبه طما
نينة وقد يستوان في اسم الافعال بكسر ثالثه وسر ما قبل الاخر
كاقشعر اقشعرارا واطمان اطمانانا وقد يستو ايضا التنبيه
على هذا واشار بقوله مستغنيا لا لزوما الى ان ذلك انما جاء وارد على
سبيل النيابة عن المصدر المقيس لا على سبيل اللزوم والاطراد
وقوله باعرف المثلا بضم الميم جمع مثال اي باعرف المقيس منها
المطرد من السماعي المحفوظ للتمييز بينهما تنبيه ما ذكره النا
ظم رحمه الله تعالى من ان القشعريرة ونحوها من امثلة المصادر
لعله اختاره والا فمذهب سيبويه انها ليست بمصادر حقيقة
وانما هي اسماء مصادر وضعت موضعه كما في اغتسل غسلا
وتوضا وضوءا وما ذكره ايضا من كون التفعال ونحوه من مصادر
فعل المضعف هو مذهب الفراء وغيره من الكوفيين وكانه ايضا اختاره
وهو ظاهر التسهيل لان مذهب سيبويه وسائر البصريين انها
من مصادر الثلاثي جي بها كذلك لقصد التكثير كما جي بالخصيصا
ونحوها للمبالغة مع الاتفاق انه من الثلاثي لا من المزيد عليه ثم
اشار الى النوع السادس وهو مصدر الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي
بزيادة الف بين فائه وعينه بقوله لفاعل اجعل فعالا ومفاعلة
اي اجعل له مصدران مقيسان وهما الفعال بالكسر مخففا والمفا
علة نحو قاتل قتالا ومقاتلة وجادل جدالا ومجادلة تنبيه
ظاهر كلامه هنا وفي الخلاصة ايضا حيث قال لفاعل الفعال

Copyright © King Saud University

والمفاعلة: أن كلا من المصدرين مقيس والمنقول عن سيبويه أن المقيس
المفاعلة لا غير واحتج بأنهم قد يتركون الفعال ولا يتركون المفا
علة لأنها قد تنفرد بما يلد، وأما نحو ياسره مياسرة ويامنه ميا
منة ولا يأتي فيه الفعال لاستثقال الكسرة على اليا إلا ما ندر فيما
حكاه ابن سيده من قولهم ياومه مياومة ويواما ثم أشار إلى غير
المقيس في فعال بقوله وفعلة عنهما قد تنوب واحتملا إيان فعلة با
لكسر قد تنوب عن الفعال والمفاعلة في فاعل نحو ماراه مماراة
ومراء ومرية تنبيهان الأول ظاهر كلامه أن الفعلة مصدر
حقيقي لفاعل والمشهور أنه اسم مصدر له كتوضأ وضوءا الثاني
من المصادر السماعية لفاعل أيضا الفعال بالكسر ولم يذكر
كقولهم ضاربه ضرابا ثم أشار بقوله ما عينه اعتلت إن فعال
منه الاستفعال بالتا وتعويض بها احصلا من المزال إلى نحو
غير من مصادر معتل العين وهما الإفعال والاستفعال أي وإنهما
كنظيريهما من الصحيح إلا أنهما يدوم عليهما تاء التأنيث عوضا
من عينيهما المزالة لالتقاء الساكنين: أما الإفعال فهو مصدر
الرباعي المزيد فيه همزة القطع وهو النوع السابع وقد ذكرنا أن النا
ظم رحمه الله تعالى هل عن ذكر مصدره الصحيح وقياسه إذا كان
صحيح العين الإفعال كأكرم إكراما فإن كان معتلها كأقام وأعان
جاء المصدر منه أيضا على قياس الصحيح لكن تسقط العين لالتقاء
الساكنين وهما الألف المبدلة من عينه وألف الإفعال المزيدة
بين عينه ولامه للدلالة على المصدر لأن أصل أقام إقامة إقواما
على وزن أكرم إكراما فلما نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبله

انقلبت

انقلبت ألفا فاجتمع ألفان فحذفت إحداهما فصار إقاما فزادوا
عليه تاء التأنيث عوضا عن المحذوفة فصار إقامة وأما الا
ستفعال فهو مصدر الثلاثي والسداسي المبدوء بهمزة الوصل وقد
سبق أن قياس مصدره بكسر ثالثه ومد ما قبل آخره كاستخرج
استخراجا وقررناه هنا في صحيح العين فإذا كان معتلها كاستقام
واستعان جاء المصدر منه أيضا على قياسه في الصحيح لكن تسقط العين
في مصدره فأصل استفعال استقامة استقوم استقواما مثل
وزن استخرج استخراجا فلما نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح
قبلها انقلبت ألفا فاجتمع ألفان فحذفت إحداهما فصار استقاما
فعوض عنها التا فصار استقامة تنبيهان أحدهما احترز بإفعال
وإلا استفعال عن المصدر الخماسي المبدوء بهمزة الوصل وهما
الانفعال والافتعال كانطلق انطلاقا وافتقر افتقارا فإن مصدرهما
من معتل العين يجيء على وزن صحيحهما من غير حذف ولا زيادة كانقاد
انقيادا واعتاد اعتيادا: ثانيهما اختلفوا في المحذوف من نحو
الإقامة والاستقامة من الألفين فعند المصريين والخليل وسيبويه
وغيرهما أنها الألف المزيدة قبل الآخر لأن الدالة على المصدر لا حرف
الزائد أولى من حذف الأصل وعند الكوفيين والأخفش والفراء وغيرهما
بالعكس لأن حذف حرف العلة أولى من حذف حرف زيد للدلالة
على معنى لئلا تفوت الدلالة بحذفه: ثالثها ربما حذفوا التاء من
نحو الإقامة فقالوا أقام إقاما وأجاب إجابا وقد نبه على ذلك
في الخلاصة حيث قال: وغالبا ذا التا لزم: ويكثر مع الإضافة نحو
وإقام الصلاة: رابعها لو عبر بدل قوله ما عينه اعتلت ما أعلت

Copyright © King Saud University

لكان اولى لانه جاء وابا المصدر المعتل من الافعال الاستفعال على
وزن الصحيح لتصحيح فعله نحو استحوذ عليه استحواذا واغيمت
السماء اغيماما والقياس استحاذ استحاذة واغام اغامة ثم لما
فرغ من مصادر المزيد على الثلاثي اتبعها بذكر المرة منه فقال **وان
تلحق بغيرهما تا تبن بها مرة من الذي عملا** اي واذا الحقت تاء التا
نيث بغير الافعال والاستفعال المعتل نحو الاقامة والاستقا
مة من سائر المصادر المقيسة المذكورة في هذا الفصل مما ليس فيه
التاء كان ذلك لبيان المرة من المصدر المعمول وسماه معمولا لانه
مفعول مطلق وقوله عملا هو بضم العين على البناء للمفعول ونحو
ذلك نحو استخرج استخراجة وانطلق انطلاقة وتدحرج تدحرجة
وسلم تسليمة واكرمه اكرامة بالتاء في ذلك للدلالة على المرة
وكذا دحرجه دحراجة وقاتله قتالة لا مقاتلة الا بوصف الو
حدة وكذا سائر المصادر التي تلازمها التاء والى ذا اشار بقوله
وفي المصدر التي تلازمه بذكر واحدة تبن والمرة عملا فلا بد
الدلالة على المرة مما فيه التاء من نعته بالوحدة كقولك اعانه اعانة
واحدة ولا يختص ذلك بنحو الاقامة والاستقامة بل كل ما علم لما
فيه التاء وقد تقدم في هذا الفصل جملة مما فيه التاء كالفعللة
والمفاعلة والتفعلة نحو دحرجه دحرجة واحدة وقاتله مقا
تلة واحدة وزكاه تزكية واحدة وكذا انشع انشعبت واحدة
اذ لا يختص ذلك بالمقيس نعم لا يجوز الحاق التاء للدلالة على المرة بما
ليس مقيسا بل لا تقول تملق تملاقة ولا كذب كذابة ولا سبسو
تسبارة وعلى من جعل الفعلال مقيسا للفعللة كالناظم اجاز الحاقه

التاء من جعل المقيس الفعللة فقط منع الحاقه الفعلال والله اعلم

باب المفعل والمفعل اي بفتح العين وكسرها مفتوحي الميم
وضابط الباب انه يصاغ من كل فعل ثلاثي متصرف للدلالة على مصدره
او ظرفه وهو زمانه ومكانه الذي فيه فعل مفعل ومفعل بفتح
العين وكسرها ثم ذلك الفعل قسمان قياسي وسماعي والقياسي
ثلاثة اضرب مفتوح العين مطلقا اي للمصدر والظرف ومكسورها
مطلقا اي لهما وضرب ثالث يكون المصدر منه مفتوحا والظرف
مكسورا وقد بدا الناظم رحمه الله تعالى بالقسم القياسي واشار
الى الضرب الاول منه بقوله **من الثلاثي لا يفعل ايت بمفعل
لمصدر او ما فيه قد عملا** اي يجاء من الفعل الثلاثي الذي لا يكون مضارعه
على يفعل بالكسر بل على يفعل بضمها او يفعل بفتحها بوزن مفعل
بفتح العين للدلالة على المصدر منه ويسمى المصدر الميمي او الظرف
الذي فعل فيه الفعل من مكان او زمان او دخل فيهما ما مضارعه مضموم
مضارع نحو نصر ينصر ومضارع نحو كرم يكرم وفيما مضارعه مفتوح
نحو منع يمنع ومضارع نحو فرح يفرح كقولك خرج يخرج مخرجا ودخل
يدخل مدخلا وكرم يكرم مكرما وذهب يذهب مذهبا وشرب يشرب
مشربا اي دخولا وخروجا وكرما وذهابا وشربا وتقول في ارادة
الظرف هذا مدخل زيد ومخرجه اي زمانه او مكانه فنحو ما ينفق مغرما
ومن مشهد يوم وما لكم بالبلد وكل اناس مشربهم واتقاء مواطن
تلقون اليهم بالمودة في يوم ذي مسغبة او مسكينا ذا متربة
وتواصوا بالمرحمة معقل من فعل يفعل ككرم يكرم ولا ملتحدا
واخرج المرعى من كمنع يمنع وفي مقعد صدق وكل مرصد وما مرجع

Copyright © King Saud University

لم من كنصر ينصر وبيتما اذا امر ثقة ولا مخمصة والمهينة والمشئمة
من كرم يكرم وخرج بقوله الفعل نحو ضرب يضرب ووعد يعد وباع
يبيع ورمى يرمي وحل يحل لان المضارع منهما مكسور واما رمى يرمي
فانه ملحق بما قبله واليه اشار بقوله كذا معتل لام مطلقا اي
ان المفعل منه يكون مفتوحا مطلقا اي المصدر والظرف صحيح الفا
او معتله كما مثلنا ولو كان مضارعه على يفعل بالكسر كرمى يرمي
مرمى اي رميا وهذا مرمى زيد اي وقته او موضعه ومثله ولي يلي
مولى فان فاؤه واو كما مثلنا فنحو جنة المأوى ومثوى لكم
مفعل من اوى يأوي وثوى يثوي واما نحو عز فهو بعكس ما قبله
وهو الضرب الثالث واليه اشار بقوله واذا الفا كان واوا بكسر
مطلقا حصلا اي واذا كان فاء الفعل واوا فالمفعل منه بكسر العين مطلقا
اي سواء اريد به المصدر او الظرف نحو يعد موعدا اي وعدا وجئتم
موعده اي وقت موعده او مكانه فنحو بل لهم موعد لن يجدوا من دونه
موئلا وموعظة للمتقين مفعل من وعد ووعظ ووأل اي التجا
تنبيه شمل اطلاقه ما فاؤه واو ومضارعه مفتوح سواء كان
من باب فعل بالفتح كوضع يضع او من باب فعل بالكسر كوجل يوجل
وقد صرح بذلك غيره وبدر الدين ولا يطنون من طلبة الكرخي صرح بدر الدين
رحمه الله بان الحكم فيما مضارعه على يفعل بالكسر كوعد يعد
وورث يرث نحو موثقا والله ملقاه اتوه موثقهم وجعلنا بينهم
موبقا واما نحو وضع يضع ووجل يوجل فمحل خلاف عند بني ذهب يذهب
وفرح يفرح وقد يسوان المفعل منهما مفتوح مطلقا وشمل اطلاقه
ايضا معتل اللام مما فاؤه واو نحو وفاه ووجا يوجهه وولي امره

لكن اخرجه بقوله ولا يؤثر كون الواو فاء اذا ما اعتل لاما كمولى جارع
صرف ولا اي بل يكون حكمه حكم رمى يرمي من فتح مفعله فان فاؤه واو من
معتل اللام وقد يسوان المفعل منه مفتوح مطلقا فتقول وفى يفي
موفى اي وفاء بالكسر والفتح وكذا ولي يلي مولى اي ولاية بالفتح
والكسر وولاء ايضا والولاء هو الموالاة بالنصرة والمحبة والقرابة
والمجاورة لان المولى يجيء بمعنى الناصر والصاحب والقريب والجار ومعنى
قوله جارع صرف ولا اي من مادة فاته ولا تنح حافظا له ونحو يبيع
الواو مصدر ودوام قصر لضرورة الشعر واما نحو ضرب يضرب وحن يحن
وهو الضرب الثالث اشار اليه بقوله وعين ذا افتح مصدرا
وسواه اكسر وشذ الذي عن ذالك اعتزلا اي وفي غير ما سبق افتح
عين المفعل الدال على المصدر واكسرها الدال على سوى المصدر
اي الظرف من زمان او مكان والذي سبق ما مضارعه مضموم كنصر
ينصر وكرم يكرم او مفتوح كمنع يمنع وفرح يفرح او مكسور بها
وهو معتل اللام كرمى يرمي فهذه فيما سبق افتح المفعل مطلقا
او فاؤه واو ونحو مفتوح العين كعد يعد وورث يرث وهذا فيما يجب
كسر المفعل مطلقا وغير ما سبق نحو ضرب يضرب وحن يحن وباع
يبيع فتقول جلس زيد يجلس مجلسا بالفتح اي جلوسا وفر يفر
مفرا بالفتح اي فرارا وفي الظرف هذا مجلس زيد اي مكانه او زمانه
وهذا مفره اي موضع فراره او وقته فنحو ولم يجدوا عنها مصرفا وحتى
يبلغ الهدي محله اسم مكان من صرف يصرف وحل الامر يحل واين المفر
مصدر من فر يفر وكذا القيت عليك محبة مني من جهة يجيبه الشاذ
فهو مجنوب واما نحو باع يبيع فسيأتي اخر الباب بما فيه من

Copyright © King Saud University

الاضطراب. تنبيهان الاول المتحصل من ذلك ان المصدر مفتوح مطلقا
الا في نحو وعد يعد موعدا فمكسور وان الظرف مفتوح فيما مضارعه
مفتوح او مضموم ومكسور فيما مضارعه مكسور واذا كان معتل اللام
مطلقا كرمى يرمي ووعى يعي فمفتوح ايضا الثاني وجه المناسبة
لما ذكر في الابنية انهم جعلوا الظرف من يفعل بالفتح مفتوحا ومن
يفعل بالكسر مكسورا للتوافق بين الظرف وفعله والحقوا المضموم
بالمفتوح فجعلوا الظرف من يفعل بالضم مفتوحا لقلة المفعل
بالضم في كلامهم وكان الحاقه بالمفتوح اولى من الحاقه بالمكسور لخفة
الفتح لكن لما كان الموعد ونحوه بالكسر اخف من الموعد بالفتح لثقلها
في الذوق التزموا فيه كسر المفعل مطلقا مصدرا كان او ظرفا وعكسه
المرمى ونحوه حيث التزموا فيه فتح المفعل مطلقا لخفة الفتح فيه
ولافضاء الكسر الى صيرورة الاسم منقوصا ثم اشار الى القسم الثاني
وهو السماعي بقوله مظلمة مطلع المجمع مجزرة ٠ مذمة منسك
مكمنة المحل ٠ مزلة مع مظلمة ومربت ٠ محشر ومسكن مجاورنا
ومعجز ونبات ثم مهلكة ٠ معتبة مفعل من مع ومزوجات مع
هامز احسبه وضرب وزن مفعلة ٠ موقعة كل ذا وجهان فرحملا
وقوله مظلمة بالرفع اما بدل من باعل يشذ او خبر لمبتدا محذوف
وهو مظلمة وما بعده معطوف عليه بتقدير العاطف وقوله
مع هامز احسبه يتعلق بقوله وزن مفعلة وهو معطوف ونحو
معطوف ايضا على مظلمة وقوله فرحملا بضم الخاء اي فهذه كلها
فرحملها الرواة فيما عن العرب وجهين فمن ذلك المصدر من ظلم يظلم
قالوا فيه المظلمة والمظلمة فالفتح على القياس والكسر شاذ

وقياس الظرف منه الكسر لان مضارعه على يفعل بالكسر وفي القا
موس المظلمة بكسر اللام ما يظلمه الرجل فجعلها مفعولا به مصدرا
ومنه المصدر من طلع يطلع قالوا فيه المطلع والمطلع والكسر شاذ
والقياس فتح مصدره وظرفه معا لان مضارعه على يفعل بالضم قال
بدر الدين رحمه الله واذا اريد المكان قيل المطلع بالكسر لا غير ويدل
له حتى اذا بلغ مطلع الشمس بالكسر لا غير اي موضع طلوعها وحتى
مطلع الفجر بالوجهين اي طلوعها وهو يقتضي ان ظرفه مما شذ
بالكسر منفردا ويكون ظرفه من الضرب الثالث ولم يذكره الناظم هنا
ولا في التسهيل وقال في القاموس طلع مطلعا ومطلعا وهما المو
ضع انتهى فنقل الوجهين في ظرفه ايضا واطلاق الناظم يقتضيه
ومنه المكان وجمع يجمع قالوا فيه المجمع والمجمع والقياس فتح
مصدره وظرفه معا لان مضارعه على يفعل بالفتح فمجمع البحرين موضع
اجتماعهما ومنه المصدر من جزر يجزر كضرب يضرب ومن ذم يذم كنصر
ينصر قالوا فيه المجزرة والمجزرة والمذمة والمذمة وقياسهما
فتح المصدر والظرف معا ومنه المكان من نسك ينسك كقعد يقعد
ونصر ينصر بمعنى عبد وصار ناسكا اي عابدا قالوا فيه المنسك
والمنسك والقياس فتح مصدره وظرفه معا لان مضارعه مضموم
على اللغتين ولهذا اذا اريد المصدر قالوا المنسك بالفتح لا غير كقراءة
الجماعة جعلنا منسكا اي عبادة وقراءة حمزة منسكا بالكسر اي
موضع نسك ومناسك الحج مواضع عمله ومنه المصدر من ضن بالشيء
يضن بكسر الضاد بمعنى بخل به قالوا فيه المضنة والمضنة وقياسه
فتح المصدر وكسر الظرف وفيه لغة كفرح وعليه فقياسه فتح

بقياس

Copyright © King Saud University

المصدر والظرف معا ولعل الناظم اضافه الى البخل لئلا يشتبه بلا
لطخه من طخ بمعنى حسب وسيأتي ومنه المكان من زل يزل بالكسر
بمعنى اخطأ قالوا فيه مزلة بالفتح ومزلة بالكسر هو قياس
ظرفه والفتح شاذ وقياس مصدره الفتح لكن قال في القاموس
زللت مزلة بكسر الزاي وزللا انتهى ومقتضاه ان المصدر جاء منه
مكسورا فيكون من الضرب الثالث ومنه المكان من فرق يفرق بين الشيئين
كنصر ينصر بمعنى فصل بينهما قالوا فيه المفرق والمفرق والقياس
فتح مصدره وظرفه لانه مضموم المضارع قال الله تعالى فافرق بيننا
وبين القوم الفاسقين ومن ذلك المصدر من ضل يضل كحن يحن ضد اهتدى
قالوا فيه مضلة ومضلة وقياسه فتح المصدر وكسر الظرف لكنه
يفتح بل وفيه لغة كفرح يفرح وعليها فقياسه فتح المصدر والظرف
معا وفي القاموس ارض مضلة ومضلة يضل فيها انتهى فجعل الوجهين
في المكان ومنه المكان من دب على الارض يدب كحن يحن قالوا فيه مدب
النمل ومدبه وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه والفتح فيه هو
الشاذ وقد جاء المصدر منه بالفتح لا غير على القياس ومنه المكان
من حشر يحشر كنصر وضرب بمعنى جمع ومن سكن الدار يسكنها
ومن حلها يحلها بمعنى نزلها قالوا فيه المحشر والمحشر والمسكن
والمسكن والمحل والمحل وقياسها فتح المصدر والظرف معا نعم قد
جاء في مضارع حل بالمكان لانه لم يتعد بنفسه الكسر كما في مضارع
حشر وعليهما يكون قياس الظرف منهما الكسر وقيد الناظم
حل بالنزول احترازا من حل الدين ونحوه اللازم فانه على القياس المصدر
منه مفتوح والظرف مكسور فتقول حل الرجل محلا بالفتح اي حلولا

وبلغ الرجل محله بالكسر اي وقته قال الله تعالى حتى يبلغ الهدي
محله اي مكانه الذي ينحر فيه ومن ذلك المصدر من عجز يعجز كضرب يضرب
ومن هلك يهلك مثله ومن عتب يعتب كذلك قالوا فيه المعجز والمعجز
بالكسر والفتح عجزا عن الشيء وكذا المعجزة والمعجزة والمعتبة
والمعتبة والمهلكة والمهلكة بتاء التانيث فيهما والقياس
الفتح في المصدر والكسر في الظرف وربما قالوا عتب عليه يعتب كنصر
ينصر وعجز يعجز كفرح يفرح وكذا هلك يهلك وعليهما فالقياس
الفتح في المصدر والظرف معا وانما قيد الناظم رحمه الله المعتبة
والمهلكة بالتاء لان المعتب بمعنى العتاب لم يات الا بالفتح على
القياس واما المهلك فسيأتي انه مثلث العين وكذا المهلكة
وان اوهمت عبارته خلاف ذلك ومنه المكان من وضع يضع ومن وجل
يوجل قالوا فيه الموضع والموضع والموجل والموجل وقد سبق
انه ظاهر عبارة النظم فيما فاؤه واو ان المصدر منه والظرف معا
مفعل بالكسر سواء كان مضارعه مكسورا كوعد يعد وثق يثق
موثقا او مفتوحا كوجل يوجل ووضع يضع وعلى هذا فالشاذ في المو
ضع والموجل الفتح ولكن سبق عن بدر الدين اختصاص ذلك بمكسور
المضارع كوعد وثق دون مفتوحه وعليه فالشاذ فيهما الكسر
كما في فرح يفرح وذهب يذهب وقضية الناظم ايضا ان الوجهين
في ظرفه ومصدره معا وفسر بدر الدين بالمكان لكن قال في القاموس
وجل وجلا وموجلا كمقعد والموضع كمنزل فجعل المصدر منه مفتوحا
على القياس والظرف مكسورا ومن ذلك المحسبة من حسب يحسب
بمعنى ظن قالوا فيه المحسبة والمحسبة وظاهر النظم ان ذلك

Copyright © King Saud University

ان كان في مصدره وظرفه معا فان الوجهين في ظرفه كما هو ظاهر
بدر الدين فالوجهان فيه على اللغتين في مضارعه وان كان في
مصدره كما هو ظاهر القاموس حيث قال حسبه محسبة ومحسبة
وحسبانا بالكسر ظنه فالشاذ هو الكسر لان قياس مصدره
الفتح مطلقا ومنه المفعلة من ضرب قالوا فيه مضربة السيف
ومضربته جعلوها اسما لحديدته التي ضرب بها واصله المكان
والشاذ فيها هو الفتح لان قياس ظرفه الكسر ومصدره الفتح ومنه
المكان من وقع يقع قالوا فيه موقعة الطائر وموقعته للمو
ضع الذي وقع عليه وهو نظير وضع يضع وقد سبق ما فيه
وعلى ظاهر النظم الشاذ فيه الفتح وعلى ما شرح بدر الدين فهنا
ايضا الشاذ الكسر فهذه اثنان وعشرون فعلا جاء في المفعل
منها الوجهان الفتح والكسر والناظم لم يبين كون الشذوذ في
مصادرها او ظروفها وكذلك فعل في التسهيل وما قررته به
من كون الشذوذ مرة في المصدر ومرة في الظرف تبعت فيه بدر
الدين وبعض شروح التسهيل ونقلت ما اقتضى مخالفة ذلك
في القاموس في المظلمة والمطلع والمزلة والمضلة والموجل
والمحسبة ليعلم ذلك والله اعلم ثم اشار الى الضرب الثاني وهو
ما جاء شاذا بالكسر فقط بقوله والكسر اجره لم يجز ومعصية
ومسجد مكبر ماوي جوى الابل من اتى واعم وعز رواح مفعلة
ومرزئا او اعرف المنبت منبت وصلا بمفعل الشرق مع المغرب
واسقطن من جمع اجزائه وجاء الكسر في هذه الاوزان مفردا
مع انه شاذ وقوله من اتى متعلق بقوله مفعلة وهي مجرورة

بالعطف

بالعطف على المرفق اي ولمفعلة من اتى وقوله منبت مجرور بتقدير
من العاطف على المرفق وقوله وصلا فعل امر والالف فيه بدل من
نون التوكيد الخفيفة اي وصل ما سبق بمفعل الشرق فمن ذلك انهم
قالوا في المصدر من رفق يرفق كنصر ينصر المرفق بالكسر بمعنى
الرفق ومنه ويهيئ لكم من امركم مرفقا في قراءة نافع اي رفقا
وقياسه فتح مصدره وظرفه معا وفي المصدر ايضا من عصى يعصي
كرمى يرمي المعصية ومنه ومعصية الرسول وقياس معتل اللام
فتح مصدره وظرفه مطلقا كالمرمى وقالوا في بيت الصلاة واصله
المكان من سجد يسجد المسجد وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومنه
المسجد الحرام وكذا اقيموا وجوهكم عند كل مسجد وخذوا زينتكم
عند كل مسجد لا المصدر فانه بالفتح وكذا موضع السجود وقالوا في
المصدر من كبر الرجل يكبر كفرح يفرح بمعنى اسن المكبر وقياسه
فتح مصدره وظرفه معا وقالوا في المكان من اوت الابل بغير الهمزة
كاوى كرمى يرمي الماوي بكسر الواو منقوصا وقياسه الفتح
مطلقا لانه معتل اللام وفي غير الابل الماوى بالفتح على القياس
كذا ذكر الناظم هنا وذكر في التسهيل ان في ماوى الابل وجهين فجعله
من الضرب الاول وقالوا في المصدر من اويت له بالقصر بمعنى رثيت له
اوى كرمى يرمي ماوية والقياس فتح مصدره وظرفه معا كرمى
يرمي وقالوا في المصدر من غفر يغفر كضرب يضرب المغفرة ومنه
والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه وكذا في المصدر من عذر يعذر
كضرب يضرب المعذرة ومنه قالوا معذرة الى ربكم لا ينفع الذين ظلموا
معذرتهم وقد سمع فيها فتح المصدر وكسر الظرف وقالوا في المصدر

Copyright © King Saud University

من جيء في كذا يجيء كرضي يرضى بمعنى انف الحمية وكذا في المصدر
من زراه كمنعه يمنعه بمعنى نقصه او اصابه مصيبة وفيه ايضا
لغة كفرح المرزئة وقياسهما فتح المصدر والظرف معا وقالوا في
المصدر من عرف يعرف كضرب يضرب المعرفة وقياسه فتح مصدره
وكسر ظرفه وقالوا في المكان من ظن يظن كنصر ينصر بمعنى حسب
هذه مظنة كذا اي موضعه الذي يظن وجوده فيه وكذا في المكان
من نبت البقل ينبت كنصر ينصر المنبت وكذا في المكان من شرقت
الشمس تشرق كنصر ينصر وغربت تغرب كنصر ينصر المشرق
والمغرب ومنه ولله المشرق والمغرب وفي المكان من سقط يسقط
كنصر ينصر هذه الدار مسقط راسه وهذا مسقط النجم وقياسهما
فتح المصدر والظرف معا وقالوا في المصدر من رجع يرجع كضرب
يضرب المرجع ومنه الى الله مرجعكم جميعا اي رجوعكم وقياسه فتح
مصدره وكسر ظرفه وقالوا في المكان من جزر الابل اي ذبحها المجزر
وفيه الحكم بشذوذه ان مضارعه مضموم كنصر ينصر ومقتضى
القاموس ان المشهور فيه الكسر لانه كضرب يضرب ثم قال
وقد يضم اي مضارعه وفي ضياء الحلوم جزر الجزر يجزرها
ويجزرها بضم الزاي وكسرها لغتان فعلى ما في القاموس كسر
ظرفه هو القياس نعم في نسخ من التسهيل بدل المجزر المزجر
بتقديم الزاي زجر الكلب يزجره كنصر ينصر فقد قالوا فيه
مزجر الكلب بالكسر فوجه شذوذه ظاهر وهذه ايضا تمام
ثمنة وعشرون وزنا شاذة بالكسر على ما في الماوي والمجزر من
الاضطراب ثم اتبعها الناظم رحمه الله تعالى بما جاء مع شذوذه

مثلث

مثلث العين فقال ثم بمفعلة افرد واشرق فعلا وافرد وازن
ذي ثلث اربعها كذا بمهلك التثليث قد بذلا اي ثم جاء ايضا بمفعلة
افرد بفتح الواو في المصدر من قدر يقدر كضرب يضرب المقدرة وفي المصدر
من ادب الرجل يادب ادبا ككرم يكرم بمعنى صار اديبا عاقلا المادبة
وفي المكان من شرقت الشمس تشرق كنصر ينصر المشرقة لمو
ضع القعود فيها عند شروقها وفي المكان من قبر الميت يقبره
كنصر وضرب المقبرة لموضع دفن الموتى بتثليث العين في هذه الاربعة
اوزان فالضم شاذ مطلقا وكذا كسر المصدر من قدر وادب لان قياس
قدر فتح مصدره وكسر ظرفه وقياس ادب فتح مصدره وظرفه
معا وكذا كسر الظرف من شرق شاذ اذ قياسه فتح مصدره وظرفه
معا واما قبر فبفتح ظرفه قياس ضم مضارعه وكسره قياس كسره
وفي ايراد الناظم له ولنظائره فيما شذ بالكسر نظر وقوله وذي ثلث
اربعها بنقل فتحة الهمزة من اربعها الى الثلث وقالوا ايضا في المصدر
من هلك يهلك كضرب يضرب على المشهور المهلك بمعنى الهلاك
مثلثا فالضم فيه شاذ والفتح قياس وهو قراءة ابي بكر وجعلنا
لمهلكهم ومهلك اهله وكذا الكسر شاذ في مصدره لان قياسه
فتح مصدره وكسر ظرفه وهو قراءة حفص في الموضعين وقيل
زمان اهلاكهم ومكان هلاك اهله وقرئ فيه لغة كمنع وعليه
فالقياس فتح مصدره وظرفه معا وان قضية النظم ان المهلكة
بزيادة تاء التانيث لم يات فيها الضم لكنها ذكرها في التسهيل
مثلثة العين تنبيه انما ذكر الناظم رحمه الله المفعل بالضم
استطرادا ولم يذكره في الترجمة لقلته فان سيبويه رحمه الله

Copyright © King Saud University

قال اليسر في الكلام معقل بالضم وقد يسمو قول الناظم وضم قل ما جملا
باقتضى مع قلته انه مفعول عنهم وقالوا ولم يجئ معقل سوى مهلك
لا معون ومكرم وما لك ومبسم اي قول الله تعلى فنظرة الى ميسرة
وقول الشاعر على كثرة الواشين اي معون وقول الاخر ابلغ
النعمان عني مالكا اي رسالة كالمالكة وفي القاموس لا معقل غير
اي غير المالك مع انه ذكر الباقيات في موادها فان كان مراده
ما انفرد بالضم دون مشاركة غيره فيه رد عليه مكرم ومعون وفيه
ان المزبلة بفتح البا وضمها ولم يذكرها في التسهيل وان الميسرة
مثلثة السين والمزرعة مثلثة الراء وذكرها في التسهيل ايضا
مع المقبرة واخواتها فتحصل من ذلك بحسب ما ظهر لي ان الضم
محفوظ في احد عشر وزنا سبعة منها مثلثة وهي الخمسة المذ
كورة في النظم مع الميسرة والمزرعة وواحد ورد فيه الفتح والضم
دون الكسر وهي المزبلة كما في القاموس وثلاثة انفردت بالضم وهي
المالك والمكرم والمعون وقال في القاموس المجزة بالفتح موضع
الجز لا بالكسر وغلط الجوهري وحكى ايضا المجزة بالضم كمعزة والله
اعلم ثم لما كان قوله اولا وفي غير ذا عينه افتح مصدرا وسواه
اكسر شاملا لنحو باع يبيع كما قدمنا ذلك وكان فيه خلاف قوي
قال وكالصحيح الذي اليا عينه وعلى راي توقف والتعروا الذي نقلا
اي ما عينه ياء كباع يبيع كالصحيح اي فيكون حكمه حكم ضرب يضرب
مضربا بفتح مصدره وكسر ظرفه فتقول في عاش يعيش معاشا
للمصدر ومعيشا للظرف لكن قوله تعلى فان له معيشة ضنكا وجعلنا
النهار معاشا على عكس ما زعموه قالوا وسواه سمع خلاف ذلك

٨٢

اولم يسمع وهذا المذهب هو المشهور ونص عليه الجوهري في عشرة
مواضع من صحاحه نظرا الى القياس ولو سمع خلافه والمذهب
الثاني انه مخير في مصدره ان شئت فتحته وان شئت كسرته نقله
في التسهيل وجزم به الجوهري في عاب المتاع يعيب معابا
ومعيبا نظرا الى كثرة الوارد منه مكسورا والمذهب الثالث ان مصدره
موقوف على السماع ولا يتعدى المنقول بل يكسر ما كسروه ويفتح ما
فتحوه ولا يقاس على الصحيح قال في التسهيل وهذا اولى وهو معنى
قول الناظم وعلى راي توقف لكن فيه اشكال من حيث انه لم يسمع
فيه شيء هل يقاس فيه الفتح او الكسر تنبيه اعلم انني تتبعت
مواد هذا الباب من الصحاح وارباب العلماء لم يمنعوا النظر فيه
ولهذا كثر بينهم الخلاف في مصدره الميمي ومعلوم ان المرجع في
علوم العربية الى الاستقراء بجميع المذكور فيه من مواد معتل العين
بالياء تسعين مادة قد سبق بعضها في امثلة المضارع المكسور
واما المصدر الميمي منها فمنه ما ورده بوجهين نحو عاب المتاع
معابا ومعيبا وعاش الرجل معاشا ومعيشا وحاص عنه محاصا و
محيصا اي مال ومنه ما لنا من محيص في المصدر محاصا وهل من محيص للظرف
وكال الطعام مكالا ومكيلا ومال الشيء مميلا ومميلا ونفر مجمعة
ومنه ما ورده مكسورا فقط نحو جاء مجيئا وشاب راسه
مشيبا وغاب مغيبا وبات مبيتا وزاد مزيدا ومنه ولدينا مزيد
اي زيادة وسار مسيرا وصار مصيرا وحاضت المراة محيضا ومنه
ويسئلونك عن المحيض للمصدر وفي المحيض للظرف اي مرتبة وباعه
مبيعا وقال في القاموس مقيلا اي قيلولة ويحتملهما واحسن مقيلا

Copyright © King Saud University

بعشرة عشرة وانما تساير مواده بمقتضى الصحاح انه لم يسمع فيهما
شيء وانه لم يرد شيء منه بالفتح فقط واذا لم ينفرد منه شيء
بالفتح فكيف يحصل اطلاقا سر عليه غيره فالمختار حينئذ الذي
تقتضيه العادة ان يكون قياس مصدر معتل العين بالياء الكسر حملا
على الكثير الوارد منه وللفرق بينه وبين معتل العين بالواو كالمثاب
والمتاب والممات والمعاد والمعاذ والملاذ والمنار والمزار والمغار
والمنار والمفاز والمقام والمنام والمناط والمساغ والمطاف
والمزاق والمصاف والمثال والمجال والمقال والمراح والمغاص والملاح
اذ لم يرد الواوي فيه بين ذوات الياء ويدل له واليه المصير وساءت مصيرا
بالاول للمصدر والثاني للظرف والله اعلم ولما فرغ من وزن المفعل
من الثلاثي ذكر نظيرهما من غير الثلاثي فقال وكاسم مفعول غير
الثلاثي مع : لما منه مفعل ومفعل جعلا اي انه يصاغ من غير
الثلاثي رباعيا كان او اكثر للدلالة على مصدره الميمي وظرفيه اللذين
صيغ لهما المفعل والمفعل من الثلاثي على وزن المفعول من ذلك
الفعل نحو ادخلته مدخلا واخرجته مخرجا بضم الميم وكذا هذا مدخل
زيد ومخرجه اي مكانه او زمانه ومنه رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق اي ادخالا واخراجا وبسم الله مجراها ومرسا
ها اي اجراؤها وارساؤها وبجملها رب انزلني منزلا مباركا
وجعلنا لمهلكهم بضم الميم في قراءة الجماعة ويتعين الظرف
في حسنت مستقرا ومقاما وكذا يقولون انطلق منطلقا اي
انطلاقا وتبوأ متبوأ اي تبوءا واستخرج مستخرجا اي استخراجا
وهذا منطلق زيد ومتبواه ومستخرجه اي موضعه او وقته

اي منقلب ينقلبون للمصدر وخيرا منها منقلبا للظرف وكذا
ساءت مستقرا ولكم في الارض مستقر للمصدر ويحتملهما مبوأ
صدق وساءت مرتفقا ومن دونه ملتحدا فصل اي في بناء المفعلة
بفتح الميم والعين وصفا للمكان للدلالة على الكثرة من اسم ما كثر
فيه ولما كان فيه نوع شبه بالظروف الميمية الحقها بها ولكنها
لا تصاغ الا من اسماء الاعيان غير المشتقة فلهذا اوردها
بفصل ولا تصاغ الا من اسم ثلاثي لفظا واصلا او اصلا فقط هو ومزيد
الثلاثة بعد حذف الزيادة ولهذا قال من اسم ما كثر اسم الارض
مفعلة : كمثل مسبعة والزايد اختزلا : من المزيد كمفعأة اي تسمى
الارض وتوصف بوزن مفعلة بفتح الميم والعين مشتقا ذلك من اسم
ما كثر فيها للدلالة على الكثرة ان كان ذلك الاسم ثلاثيا اصلا ولفظا
نحو ارض مأسدة ومسبعة من اسد وسبع وكذا ارض مذأبة با
لهمزة ومضباة ومحياة ومدّيكة من ذيب وضب وحية وديك
او كانت حروفه الاصلية ثلاثة فقط وهو اكثر في اللفظ بحروف
الزيادة فانه يبنى منه المفعلة بعد حذف الزايد وهو معنى قوله
والزايد اختزلا من المزيد اي اقتطع كقولهم ارض مفعاة ومقثاة
لكثرة الافاعي فيها والقثاء بحذف الهمزة من افعى وتخفيف القثا
وكذا ارض مبطخة ومرباة ومذابة بمعجمة ومرنبة اي كثيرة
البطيخ والربا والذباب والارنب وان شئت صغت من اسم ما كثر
في الارض بغير المفعلة فعلا رباعيا من مزيد الثلاثة بزيادة همزة
قطع ووصفتها باسم الفاعل منه وهو المراد بقوله ومفعل قد
افعلت عنهم فزن باب ما حظلا اي احتمل ونقل عنهم في الدلالة على

Copyright © King Saud University

الكثرة بدلا عن المفعلة بالفتح قولهم افعلت فهي مفعلة
بضم الميم اسم فاعل من افعل نحو اعشبت فهي معشبة وابقلت
فهي مبقلة واسبعت فهي مسبعة بضم الميم فيها كلها وكسر
العين واشترط ايضا ان يكون الاسم الذي يصاغ منه الفعل ثلاثيا
كالعشب والبقل والسبع احترز من نحو كافثت وابطخت
ولهذا قال **من غير الثلاثي في الوضع ممتنع وربما جاء منه نادر**
نبلا اي فلا تصاغ المفعلة ولا افعلت من خماسي الاصول كسفر
جل ولا رباعي الاصول كضفدع الا نادرا من قولهم ارض معقربة
ومثعلبة اي كثيرة العقرب والثعلب **تنبيه** كما يصاغ المفعلة
للدلالة على الكثرة فيه ايضا يصاغ لما هو سبب نحو الولد مبخلة
مجبنة الحديث اي سبب البخل والجبن عن القتال والسواك مطهرة
للفم مرضاة للرب واليمين الفاجرة ممحقة للمال منفقة للسلعة
فصل في بناء الالة ولما كان لها شبه بالمصادر والظروف
الميمية الحقها بها وهي على قسمين قياسي وسماعي والى القياسي
اشار بقوله **بمفعل ومفعال ومفعلة من الثلاثي صغ اسم ما به عملا**
اي يصاغ من الفعل الثلاثي دون غيره لبناء الالة التي يعمل بها الا
الفعل الثلاثي اسم مبني اما على وزن مفعل بكسر الميم مذكرا
كالمحلب والمقرح والملغ والمبرد والمحجم والمبضع والمخرز
بمعجمتين للتثقيب وكذا المقص والمفصل لانه يقرض اي
يقص ويفصل اي يقطع ومنه مخلب الطائر لانه يخلب به اي
يقطع ومؤنثا كالمسرجة والمسحاة والمجمرة والمرتبة والمرو
حة والمخدة للوسادة لانها توضع تحت الخد وكذا المرفقة

والمصدغة

والمصدغة لانها توضع تحت المرفق والصدغ او مفعالا مذكرا
فقط كالمصباح والمفتاح والمسواك والمرضاخ لما يرضخ به النوى
والمسمار لحديدة يسمر بها والميزاب والميزان والمكيال ومجذاف
السفينة بالجيم لخشبة في راسها لوح عريض يدفع بها السفينة
والى الشاذ اشار بقوله **شذ المدق ومسعط ومكحلة ومدهن**
منصل والات من غلا اي ان هذه الاسماء شذت بالضم فتحفظ ولا يقاس
عليها فمنها المدق وهو الالة التي يدق بها ومنها المسعط
وهو الاناء الذي يجعل فيه السعوط بفتح السين وهو الدواء الذي
يصب في الانف ومنها المكحلة وهو الاناء الذي يجعل فيه الكحل واما
الميل والمكحال بكسر الميم على القياس فهو الميل الذي يكحل به ومنها
المدهن وهو الاناء الذي يجعل فيه الدهن ومنها المنصل وهو من اسماء
السيف ومنها المنخل وهو ما ينخل به الدقيق فهذه الستة جاءت
بضم الميم والعين على خلاف القياس **تنبيه** اما المسعط والمكحلة
والمدهن فلم يسمع فيها غير الضم واما المدق فسمع فيها المدق
بكسر الميم على القياس وسمع في المنصل فتح الصاد مع ضم الميم
وكذا في المنخل سمع فتح الخاء مع ضم الميم وزاد في التسهيل المحرضة
وهو الاناء الذي يجعل فيه الحرض بضمتين وهو الاشنان ولم يذكر في
الصحاح والقاموس فيها الا الكسر على القياس ثم ان الضم في هذه الالة
الشاذة انما هو عند اطلاق الاسم عليها تشبيها لها باسماء الاعيان
المشتقة واما اذا قصد بها الاشتقاق مع العمل بها فانه يجوز فيها
مراعاة القياس فتكسر على الاصل ولهذا قال **ومن نوى عملا بها جاز له**
فيها كسر ولم يعدها من عزلا اي فيجوز ان تقول مسعطته بالمسعط

Copyright © King Saud University

ونغلته بالمنخل وهذه المسئلة من زوايده هنا على المشهور وفو
له ولم يعبا اي لم يبال بمن لامه على ذلك وهو مهموز ولما يسر الله
تمام ما قصده حمد الله على ذلك فقال وقد وفيت بما رمت نظمه
والحمد لله اذ ما رمته كملا اي قد وفيت بما وعدت به من النظم الحاوي
بالمهم من تصريف الافعال منتهيا اي بالغا النهاية فيه وذلك
نعمة من الله تعالى تقتضي الشكر الموجب للمزيد فالحمد لله على تمام
ما رمته اي قصدته وطلبته وكمل شكلا ثم اردف الحمد بالصلاة
والتسليم على النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم كما بدا نظمه
بذلك فقال ثم الصلاة وتسليم يقارنها على الرسول الكريم الخاتم
الرسلا اي ثم بعد الحمد الصلاة منه وهي الرحمة مع التسليم
من كل آفة على الرسول منه الى الخلق كلهم الكريم عليه الخاتم الرسل
وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بانه رسول رب العالمين الى
الناس اجمعين وهو اكرم الخلق على الله لانه اتقاهم لله وهو خاتم
النبيين والمرسلين والكريم هنا العظيم المنزلة عند الله وضد
الحقير المهان ومن يهن الله فما له من مكرم ومن اكرمه فماله من
مهين ثم اتبع ذلك بالدعاء والثناء على اله واصحابه واتباعهم
صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين مكافاة لهم على قدر الخاص
والعام من الاحسان والانعام فقال واله الغر والصحب الكرام ومن
اتباعهم في سبيل المكرمات تلا الغر جمع الاغر وهو المشهور المعروف
وغرة كل شيء مقدمه وخياره ومنه المعظمون بالشرف لشرفه صلى
الله عليه وسلم والكرام جمع كريم وهو هنا العظيم القدر وهم
اجل الناس قدرا لعظم قدره صلى الله عليه وسلم واتباعهم جمع

تبع منفصل مفعول مقدم لتلا اي تبع والمكرمات جمع المكرمة
وهي فعل الكرم فيشمل ذلك التابعين لهم باحسان الى يوم الدين
ثم لما فرغ من جميع نجواه هذه الوسيلة العظيمة قوي رجاؤه
بانها مظنة قبول الدعاء ولان الدعاء للنبي واله واصحابه صلى الله
عليه وسلم وعليهم اجمعين مقبول والله اكرم من ان يرد ما اتصل
بهم من الدعاء فلهذا سال الله تعالى فقال واسال الله من اثواب
رحمته سترا جميلا على الزلات مشتملا والاثواب جمع ثوب وهو
استعارة والستر بكسر السين الثوب الذي يستتر به وبالفتح
المصدر والكسر هنا انسب لذكر الاثواب كما ان الفتح نعمة وعا
فية وسترا انسب لذكره مع المصادر والاشتمال على الشيء الاحاطة
به من جميع جهاته وكانه قال واسال الله مغفرة لذلك لان المغفرة
هي الستر وهذا دعاء منه لما مضى من عمله ثم قال في المستقبل عطفه
وان ييسر لي سعيا اكون به مستبشرا جذلا لا باسرا وجلا
المراد بالسعي المذكور العمل الصالح في باقي عمري لانه الموجب للا
ستبشار لقوله تعالى لسعيها راضية ووجوه يومئذ مسفرة
ضاحكة مستبشرة والجذل هو الفرح يقال جذل يجذل كفرح يفرح
وزنا ومعنى والوجه الباسر والعياذ بالله هو الكالح ومنه وجوه
يومئذ باسرة والوجل الخائف حقق الله رجاءه واعاذه مما يخشاه
واستجاب له ما دعاه بمنه وكرمه آمين ولنا ولوالدينا ولمشايخنا
ولسائر المسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين تم الشرح المبارك بحمد الله
في اواسط ربيع الاول سنة تسع وثلاثين ومائة والف على يد العبد
الحقير المحتاج الى ربه كثير الذنب والمساوي احمد ابن الشيخ الكنتي عفا الله عنه

وابن بجاه المصطفى والحسن وحسين وسيدنا جبريل عليه
السلام والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
صدق الله العظيم وبلغ رسوله المصطفى الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحن ربك رب العزة
عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين
تمت النسخة المباركة بحمد الله وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا ومولانا محمد

يقول العبد الفقير الراجي رحمة ربه
الشلبي عصام الدين بن محمد رحمه
الله بمغفرته الجلية ان احسن ما نزل به النعم
الوفية وتندفع به البلية في البكرة والعشي الحمد
لله لواهب العطية اي لمعطي العطية المعهودة التي
نزلت فيها سورة انا اعطيناك الكوثر او ولسوف يعطيك ربك
وهي الكمال فيه تناسب صفة الحمد لله والصلاة
اشد تناسب ولا نظر في الحمد لذات علي ان يكون على النعمة
الواصلة الى الشاكر لا ركنها وهب لنبيه
والعطايا مصوبة مسلمة البرايا والصلاة والسلام
على خير البرية اي جميع البرايا
والبرية المعهودة التي عظم فضلها النبي عليه

Copyright © King Saud University

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات